محكمة الشعب

المضبطة الرسمية

لمحاضر جلسات محكمة الشعب

الجزء الأول

١٩٥٤

محضر

الجلسة الاولى لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا فى الساعة العاشرة صباحا ، بمقر قيادة الثورة فى الجزيرة ، يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة ، وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكباشى (ا . ح) حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى محمد التابعى المدعى ، والاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس نيابة أمن الدولة ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاستاذان طلعت الصبان، وممدوح توفيق ، مندوبا مصلحة الاستعلامات .

* * *

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

(حضر المتهم)

• **الرئيس** ـ فتحت الجلسة .. أولى جلسات محكمة الشعب الادعاء .. المتهم موجود ؟

البكباشى محمد التابعى ــ المدعى ــ المتهم موجود والقضــية جاهزة ..

الرئيس ــ لمحاكمة المتهم محمود عبد اللطيف محمد ..

المتهم ــ افندم ..

الرئيس ــ بالادعاءين الآتيين :

« أتى أفعالا ضد نظام الحكم الحاضر وضد سلامة الوطن فى الداخل والخارج ، وذلك لانه فى يوم ٢٦ من اكتوبر سنة ١٩٥٤ وما قبله بمدينتى القاهرة والاسكندرية :

أولا ــ اشترك مع آخرين فى تنفيــــذ اتفاق جنائى الغرض منه احداث فتنة دامية لقلب نظام الحكم ، وذلك بانشاء نظــام خاص سرى مسلح للقيام باغتيالات واسعة النطاق ، وارتــكاب عمليات تدمير بالغة الخطورة ، وتخريب شامل فى جميع انحــاء البلاد ، تمهيدا لاستيلاء الجماعة التى ينتمى اليها على مقاعد الحكم بالقوة »

ثانيا ــ شرع فى قتل البكبــــاشى أركان الحرب « جمــــال عبد الناصر » رئيس الحكومة تنفيذا للاتفاق الجنائى المشــــار اليه فى الادعاء الاول » ..

(المادتان ٢ و٣ من أمر مجلس قيادة الثورة الصادر فى أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ بشأن تشكيل المحكمة واجراءاتها .) .

مذنب أو غير مذنب ؟

المتهم ــ ......

الرئيس ــ سمعت الكلام اللى اتقال ؟

المتهم ــ أيوه ...

الرئيس ــ فاهم الادعاء المقام عليك ؟

المتهم ــ أيوه ....

الرئيس ــ مذنب أو غير مذنب ؟

المتهم ــ مذنب ..

الرئيس ـ مذنب ؟

المتهم ـ أيوه ...

البكباشي محمد التابعي ـ المدعى ـ المتهم لما أعـــلن بالادعاء المقام عليــه سألناه اذا كان عنده محامى ، فقـــال انه مفيش محامى ... وأمر تشــكيل المحكمة لايحتم وجود محامى ... والقضية جاهزة والشهود مستعدين وموجودين .

الرئيس ـ موجــها كلامه للمتهم ـ مش عاوز حــد يدافع عنــك ؟

المتهم ـ عاوز ...

الرئيس ـ عاوز مين ؟

المتهم ـ المحامى محمود سليمان غنام ..

الرئيس ـ واذا كان محمود سليمان غنام مايرضاش ؟

المتهم ـ يبقى فتحى سلامة ..

الرئيس ـ واذا كان فتحى سلامة مايرضاش ؟

المتهم ـ يبقى مكرم عبيد ...

الرئيس ـ واذا كان مكرم عبيد مايرضاش ؟

المتهم ـ يبقى أى واحد تختاره المحكمة ..

الرئيس ـ موجها كلامه للمدعى ـ اتصــــل بالمحامين دول بالترتيب عـــلى حسب طلب المتهم اللى يرضى منـــهم ييجى يدافع عنه ييجى .. واذا ماكانش ولا واحد منهم يرضى ييجى علشان يدافع عنه ، يبقى ينتدب أى واحد تانى .

المدعى ـ حاضر يا أفندم ..

الرئيس ـ اذن تؤجل الجلسة ثمانية وأربعين ســاعة ، على أن تعود المحكمة الى الانعقاد فى الساعة العاشرة من صــباح يوم الخميس ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ (الموافق ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٤) .

(رفعت الجلســة فى الســاعة العاشرة والدقيقة الخامســة صباحا) .

محضر

الجلسة الثانية لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا فى الساعة العاشرة والدقيقة العشرين صباحا ، بمقر قيادة الثورة فى الجزيرة ، يوم الثلاثاء ١١ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للأمر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ — بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام أنور السادات ، والبكباشى (أ٠ح) حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى محمد التابعى المدعى العام ، والاستاذ مصطفى الهلباوى رئيس نيابة أمن الدولة ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة طلعت الصبان ، وممدوح توفيق وابراهيم فكرى أحمد فوده مندوبو مصلحة الاستعلامات .

***

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

حضر المتهم

الرئيس ـ فتحت الجلسة . . . المتهم موجود ؟

المدعى ـ المتهم موجود .

الرئيس ـ جاهز ؟

المدعى ـ جاهزين .

الرئيس ـ موجها الكلام للمتهم ـ سمعت الادعاء اللى عليك ؟

المتهم ـ أيوه .

الرئيس ـ وقلت انك مذنب ؟

المتهم ـ أيوه .

الرئيس ـ ايه أقوالك ؟ السيد حمادة الناحل رايح يترافع عنك واحب بالمناسبة دى أقول ان المحكمة تشكر السيد حمادة الناحل لتطوعه بالدفاع عنك .

الاستاذ حمادة الناحل ـ الدفاع ـ وانا بدورى أشكر المحكمة على هذه الثقة وأدعو الله أن يمنحنى القدرة على أداء دورى ويوفقنى فى مهمتى .

الرئيس ـ موجها كلامه للمتهم ـ اتفضل قول أقوالك للمحكمة .. تحب تتكلم انت أو السيد المحامى يتكلم عنك .

المتهم ـ السيد المحامى

الدفاع ـ أفتكر نأخر مناقشته ونسمع أقوال الشهود أولا .

رئيس النيابة ـ المتهم قال فى التحقيق كل حاجة .

الرئيس ـ بس يقول ايه أقواله قدامنا .

الدفاع ـ ما فيش مانع يقول وبرضه نناقشه تانى .

المدعى ـ المتهم قال كل حاجة فى التحقيق واعترف بارتكاب الحادث وقال عن المحرضين له وعن طريقة التدبير وكل التفصيلات .

الرئيس للمتهم ـ قول أقوالك .

المتهم — من مدة وأنا فى الاخوان . . . من سنة ١٩٤٢ ومن مدة ٤ شـــهور بس انضميت للمنظمة السرية ودى مكونة من ثلاثة أشخاص محمود عبد اللطيف وهنداوى دوير وسعد حجاج .

الرئيس — على صوتك شوية واتكلم على مهلك وخليك هادى .

المتهم — أنا فى الاخوان من سنة ١٩٤٣ وما انضميتش الهيئة السرية .. الخلية السرية الا من مدة أربعة شهور بس . والخلية السرية مكونة من هنداوى دوير ومحمود عبد اللطيف وســعد حجاج . وفى الاربع شهور كنا نجتمع كل أسبوع من نصف ساعة الى ساعة.فى بيت هنداوى دوير كل يوم اثنين وكان اجتماعنا لحفظ القرآن ودراسة السيرة والجهاد فى سبيل الله . وقبـل الحادث بأسبوع واحد كان هنداوى دوير قال لنا على حكاية الاتفاقيـــة وان الرئيس جمال عبد النـاصر وقع الاتفاقية وان الاتفاقية دى غلط وخيانة فى حق البلد واتفقنا احنا الثلاثة أن اللى تتاح له فرصة ينفذ الاغتيال . وبعدين هنداوى دوير جاب لى المسدس قبل الحادث بيومين وقال لى المسدس بتاع سعد حجاج ماجاش فنفذ انت الخطة وبعدين قبل الحادث بيومين قرأت انالرئيس حيروحالاسكندرية لحضور المهرجانات الشعبية فرحت لهنداوى الساعة العاشرة ونصف بالليل وقلتله اللىقريته فى الجريدة فقـــال مفيش مانع على بركة الله وفت.على ســعد حجاج الصبح وقلت لهبالامر فأبدى تأسفه اللىمحضرش السلاح بتاعه علشان ييجى معايا وتوكلنا وسافرت على الاسكندرية فى قطر تسعة ونصــف اللى يوصل واحدة تقريبا وبعد كده رحت محرم بك واتمشيتشويه ودخلت مطعم واتغديت وبعدين رحت لوكاندة دار السعادة وأخذت حجرة خاصة وغيرت ملابسى وفى الساعة اربعة وربع نزلت على ميدان المحطة وجدت جمـــاعة متظاهرين رايحين المنشية فمشيت وراهم وبعد ما وصــلت الميدان وقفت ولما جه الرئيس وهو بيتكلم كلمته أطلقت عليــه طلقات من المسدس .. بعد كده النـــاس قبضوا على ورحت

البوليس الحربى فى الاسكندرية وقلت الاقوال بتاعتى أمام النائب العام وهو اللى كتب المحضر .

الرئيس — للمدعى — عايز تسأله

المدعى — أيوه ... الشعبة بتاعتك فين ؟

المتهم — فى امبـابه .

المدعى — بتقول انكم كنتم بتجتمعوا فى الشـعبة وتذاكروا القرآن والسيرة والجهاد فى سبيل الاسلام ايه المقصود بالجهاد فى سبيل الاسلام ؟

المتهم — المقصود به محاربة اعداء الاسلام والحرية .

المدعى — مين دول ؟

المتهم — كنـا بنفسرهم انهم الانجـليز واليهود ومن يقف فى سبيل الدعوة الاسلامية وبعدين جت حكاية الاتفاقية وقبـل الحادث بأسبوع واحـد اجتمعنا واتكلمنا فيها احنا الثـلاثة وأقرينا أن الاتفاقية فيها خيانة البلاد وأنها ابخست حق البلاد وادت الانجليز كل الحقوق فى البلد وعلى هـذا الاساس بنينا حكمنـا .

المدعى — انت قريت الاتفـاقية ؟

المتهم — قريت ... وقريت بعض الملاحق .

المدعى — فهمتهـا ؟

المتهم — اللى أنا فهمته منها انهـا أدت الانجليز كل الحقـوق وقريت فى الجرائد أنها استبدلت بالخمسمائة مليـون جنيـه الديون بتوع مصر مبلغ ٣٢ مليون جنيه ثمن أسلاك وكابلات فى القنـال .

المدعى — الاستبدال ده كان مذكور صراحة ؟

المتهم — كان فيه الملاحق وفسرتها جريدة الاخبار .. كانت كتبت قالت استبدال الديون بين كل من مصر وبريطانيا باثنين وثلاثين مليون جنيه ثمن كابلات وبعض المنشآت فى القنال .

الرئيس — والا كان فيه حاجة ثانية مزعلاك فى الاتفاقية ؟

المتهم — أيوه فيــه حاجة ثانية وهى انه ما كانش ضرورى الاتفاقية لان وجودهم فى مصر بعد سنة ١٩٥٦ حيبقى غـير شرعى وحيطلعوا من نفسهم خصوصا وأن أسـاليب الحـرب اتغيرت والنظم بتاع الحرب دلوقت القوات بدل ما تكون مجموعة فى حتـة واحـدة تلقى عليهم قنبـلة ذرية فهم كانوا حيفرقوا قواتهم خوفا من القنابل الذرية .

الرئيس — يعنى انت كمـــان جنرال وتفهـم فى الشـــئون العسكرية كويس ؟

رئيس النيابة — رأيك ايهلو ماتعملتش الاتفاقية كان الانجليز حيخرجوا ازاى من القنــال ... رأيك ايه كمواطن أو كأخ من الاخـوان ؟

المدعى — وبتدعو للجهــاد .

المتهم — خروجهم يحتاج الى جهــاد والجهاد جربناه قبـل كده فى كتائب الجامعة لما راحت القنـــال كان الانجليز منزعجين من الكتائب لغـاية ماصرحوا فى بعض الصـحف وقالوا انهـم مستعدين للجـلاء بس توقف العصابات .

رئيس النيابة — انت قلت انك قريت معاهدة ١٩٣٦ تقـدر تقول لنا ايه هى ؟

المتهم — هى كانت جعلت للانجليز كل حـق فى البـلد انهم يستعملوا كل حاجة بالثمن مثل السكك الحديدية والتموين وأى حاجة فى المطارات والمواصلات ... كل ده بالفلوس من اجل ذلك كانت الديون التى على بريطانيا لمصر ترتبت من أجور المواصلات والسكك الحديدية .

رئيس النيابة — رأيك ان معاهدة ١٩٣٦ أحسن أو الاتفاقية آحسن ؟

المتهم — معاهدة ١٩٣٦ انتهت طبعا .

الرئيس — أفتكر بلاش مناقشة المعاهدات احنـا ما بناقش عبد الحميد بدوى وبنأخذ رأيه فى الموضوع ...

رئيس النيابة — أنت دراستك ايه ؟

المتهم — أنا درست الابتدائيـة أربع سنـين فى القسم الليلى ورسبت فيها وكنت دارس قبل كده أولى .

المدعى — فهمت ايه الفكرة من النظام السرى ؟

المتهم — الفكرة هى الجهـاد فى سبيل الله ودراسـة القرآن والسيرة ... ده كل اللى فهمته .

المدعى — الغرض منه ايه ؟

المتهم — الغرض منه محاربة أعداء الاسلام وأعداء الدعوة .

المدعى — مين أعداء الدعوة الاسلامية .

المتهم — أعداء الدعوة الاسلامية .

المدعى — مين ؟

المتهم — اللى يقف فى طريق الدعوة الاسلامية .

المدعى — انت قلت أن قبل الحادث بيومين هنداوى ؟ جابلك مسدس ... منين جابه ؟

المتهم — ما قالش منين جابه .. هو قال لى استعد وما قالش جابه منين .

المدعى — ما اداكش طلقات ؟

المتهم — ١٥ طلقـة .

المدعى — ما قالش منـين جابهم ؟

المتهم — لا ما قالش .

المدعى — ما اداكش فلوس ؟

المتهم — ادانى اثنين جنيه علشان أصرف منها .

المدعى — ما أخذتش خمسة جنيه من على نويتو ..

المتهم — أداهم لى يوم السفر .

المدعى — ليـــه ؟

المتهم — هنداوى قال لى خـد منه .

المدعى — ليـه ؟

المتهم — علشان السفر والمصاريف ؟

المدعى — ما اخذتش حاجة ثانية ؟

المتهم — لا .

المدعى — لك دراية باستعمال المسدسات ؟

المتهم — ما فيش دراية ألا معلومات ضعيفـة كنت أخذتها فى الحـرس الوطنى عن الطبنجة وانها تضرب بالتوجيـه ... وفى فلسطين أخـذت معلومات غير رسـمية كانوا الاهالى بيطلعونا نضرب نار .

المدعى — ايه اهتمامكم بالحـرس الوطنى وايه الظـروف لانضمامك اليه ؟

المتهم — كان فيه نداء للمواطنـين بالتطوع وكنت من ضمن المواطنين اللى تطوعوا .

المدعى — ما صـدرش لـكم أوامر بالانضمام الى الحرس الوطنى ؟

المتهم — دى حاجة كانت كل الناس بتنضم اليها وتطوعت زى كل النـاس .

المدعى — تعرف هنداوى من امتى ؟

المتهم — من سنة ١٩٥١ .

المدعى — وسعد حجاج من امتى ؟

المتهم — من ٤ أشهر .

المدعى — تعرف مين تانى من النظام السرى ؟

المتهم — دى المجموعة بتاعتنا وما أعرفش حد غيرها ..

المدعى ــ من رئيس المجموعة ؟

المتهم ــ هنداوى دوير .

المدعى ــ اتفقتم على مين يقتل الرئيس جمال عبد الناصر ؟

المتهم ــ هنداوى قال كل اللى تتاح له الفرصة منا احنا الثلاثة .

المدعى ــ هل سبق حد حاول ؟

المتهم ــ المحاولة اللى قمت بهـا كانت محاولة استطلاع بس ما كانش معايا مسدس .

المدعى ــ امتى وظروفها ايه ؟

المتهم ــ محاولة الاستطلاع كانت فى مؤتمر الموظفين .

المدعى ــ اشرحها للمحكمة .

المتهم ــ فى مؤتمر الموظفين قبـل الحادث بيومين رحت عند اشارة المرور وشفت الرئيس وما دخلتش جوه لان الحراس مانعين الدخول .

الرئيس ــ الجهاز السرى كان بيشتغل لحساب مين ؟

المتهم ــ لحساب الاخوان .

الرئيس ــ اخوان مين ؟

المتهم ــ الاخوان المسلمين .

الرئيس ــ يعنى كنتم بتحاربوا اعداء المسلمين علشـان الاخـوان المسلمين يتريسوا افـرض انك قتلت الرئيس هـل انت فاهم أن الحكومة دى عدوة الاسلام وعلشـان كـده رحت تقتل رئيسها والا فهمت ان الرئيس بس هو اللى عدو الاسـلام واللا الحكومة كلها عدوة الاسلام .

المتهم ــ فهمت أن الرئيس عدو الاسلام .

الرئيس ــ هو لوحده ؟

المتهم ــ اه .

الرئيس ــ بس ؟

المتهم ــ ......

الرئيس — ده اللى فهموه لك .

المتهم — آه .

الرئيس — والجهاز كان بيشتغل لحساب الاخوان ؟

المتهم — أيوه

الرئيس — ما تعرفش من رئيس النظام الخاص ؟

المتهم — لا .

الرئيس — مين اللى يعرف .

المتهم — أنا أعرفان رئيسنا هنداوى والرئيس العمومى ما أعرفوش .

الرئيس — تعرف صلاح شادى ؟

المتهم — أعرفه لانى فى سنة ١٩٥٢ كنت سافرت معاه لبور سعيد لمؤامرة ضد الانجليز ولكن ماتمتش .

المدعى — وبعدين ؟

المتهم — العلاقة بعد كده ... كنت أقابله فى المركز العام أسلم عليه .

المدعى — بس كده ؟

المتهم — وبعدين طلبنى من امبابة علشان احرس بيت المرشد العام لغاية ما اعتقل وبعدين سبت الخدمة وجيت فى امبابه .

المدعى — ليه اختارك انت

المتهم — ما أعرفش .

المدعى — تعرف عبد المنعم عبد الرءوف ؟

المتهم — ما أعرفوش .

المدعى — ماشفتوش فى امبابة عند مصطفى الوردانى ؟

المتهم — لا .

المدعى — ما سبقش عرض عليك سلاح تانى لتنفيذ القتل غير المسدس ؟

المتهم ــ كان عرض عليه مسدس صغير .

الرئيس ــ فيه بينك وبين جمال عبد الناصر حاجة ؟

المتهم ــ لا .

الرئيس ــ شفته قبل كده ؟

المتهم ــ لا .

الرئيس ــ سلمت عليه ؟

المتهم ــ لا

الرئيس ــ امال ليه رحت علشان تقتله ؟

المتهم ــ فهمونى أن الاتفاقية جناية .

الرئيس ــ مين اللى فهمك ؟

المتهم ــ هنداوى دوير .

الرئيس ــ اطلبوا هنداوى دوير نسمع كلامه .

المدعى ــ ماسبقش عرض عليك حزام تلبسه وتجرى به عملية النسف ؟

المتهم ــ هنداوى عرضه عليه الساعة اتناشر ونصف بالليل لما رحت أخبره بالسفر فقال ده عندنا حزام تلبسه وتقابل الرئيس جمال عبد الناصر وتعانقه وينفجر وتنسفوا انتم الاثنين .

المدعى ــ شفت الحزام ؟

المتهم ــ لا .

الرئيس ــ مارضتش ليه ؟

المتهم ــ ....

الرئيس ــ خفت على نفسك ؟

المتهم ــ لا ماخفتش على نفسى

الرئيس ــ ليه مارضتش ما هى كانت الطريقة دى أضمن من المسدس ؟

المتهم ــ ....

الرئيس ــ ايه اللى خلاك ماقبلتش ؟

المتهم ــ لا ماقبلتش .
الرئيس ــ ما قبلتش ليه ؟
المتهم ــ . . . . . .
الرئيس ــ أتكلم حد ماسكك . . . . ماتخفش .
المتهم ــ قلت ماينفعش علشان الزحمة .
الدفاع ــ ويمكن الرئيس مايرضاش يحضنه .
المدعى ــ ما أخبرتش حد بعزمك على السفر ؟
المتهم ــ أخبرت سعد حجاج .
المدعى ــ مفيش حد ثانى . . . ماقلتش ليحيى سعيد .
المتهم ــ أنا رحت له علشان آخذ الشنطة .
المدعى ــ ماقلتلوش حاجة ؟
المتهم ــ لا . . . يمكن يعرف من هنداوى .
المدعى ــ قابلت نويتو .
المتهم ــ ايوه . . . واخذت منه خمسة جنيه وبس .
المدعى ــ ماقلتلوش حاجة ؟
المتهم ــ لا
المدعى ــ قابلت عبد الحميد البنا ؟
المتهم ــ ايوه وماقلتلوش حاجة
المدعى ــ ما اخذتش منه حاجة ؟
المتهم ــ لا
المدعى ــ ماتعرفش الخطة . . . انت رايح تقتل الرئيس متفكرش تعمل ايه علشان تهرب ؟
المتهم ــ لا مفكرتش وهنداوى قال لى الحرس بعد كده سيطلق عليك النار وتموت .
المدعى ــ كنت عارف انك رايح تموت ؟
المتهم ــ أيوه .
المدعى ــ مفكرتش فى طريقة للهرب ؟
المتهم ــ لا

الرئيس ــ حفظت ايه فى القرآن ؟
المتهم ــ حفظت جزء من سورة البقرة .
الرئيس ــ وايه تانى ؟
المتهم ــ وبعض آيات .
الرئيس ــ بس ؟
المتهم ــ وبعض صور قصيرةوسورة يس (٣/٤ آل عمران)
الرئيس ــ من سنة ١٩٤٢ حفظت ده بس ؟
المتهم ــ أيوه .
الرئيس ــ ده كل اللى حفظته فى ١٢ سنة
المتهم ــ كنت كل أسبوع بنحفظ ٥ آيات . وبعض الاسابيع نكسل ما نحفظش .
الرئيس ــ الدين فيه كسل ؟
المتهم ــ .....
المدعى ــ النظام السرى كان مكون من مين ؟
المتهم ــ كان مكون من هنداوى وسعد حجاج وأنا .
المدعى ــ ماتعرفش الرئاسة لمين ؟
المتهم ــ لا
المدعى ــ الاوامر كانت بتيجى منين ؟
المتهم ــ ما اعرفش كان بيجيبها هنداوى .
المدعى ــ ماتعرفش بتيجى منين ؟
المتهم ــ لا
المدعى ــ على نويتو كان فى النظام السرى .
المتهم ــ لا أعرف .
الرئيس ــ تعرف سورة « قل هو الله أحد » .
المتهم ــ أيوه .
الرئيس ــ اقراها .
المتهم ــ بسم الله الرحمن الرحيم « قل هو اللهأحد اللهالصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد »

الرئيس ـ تقدر تشرحها لنا .
المتهم ـ ماخدتش شرح .
الرئيس ـ امال كانوا بيعلموكم الدين ازاى ؟
المتهم ـ شرح عامى كده .
الرئيس ـ كانوا بس بيعلموكم الاتفاقيات الدولية ؟
المتهم ـ .....
المدعى ـ تعرف ابراهيم الطيب .
المتهم ـ كان مرة هنداوى عرفنى به فى بيته .
المدعى ـ على أساس ايه ؟
المتهم ـ قال لى **أخوك** ابراهيم الطيب .
المدعى ـ عرفك بحد تانى ؟
المتهم ـ واحد اسمه توفيق .
المدعى ـ قال لك عليه أيه ؟
المتهم ـ قال ده حيكون مندوب القيادة .
المدعى ـ قيادة ايه ؟
المتهم ـ قيادة الاخوان .
المدعى ـ ابراهيم الطيب كلمك ؟
المتهم ـ قعـدنا نتكلم فى بيت هنداوى دوير فى الجهـاد فى سبيل الله .
المدعى ـ قال لك ايه ؟
المتهم ـ حاجات عامة .
المدعى ـ ماطلبش منك القيام بأى مأمورية ؟
المتهم ـ لا . اللى طلب منا توفيق .
المدعى ـ قال لك ايه ؟
المتهم ـ قال أن فيه السيد أنور الســادات عاوزين تدرسوا بيته كويس وكمان جريدة الجمهورية وتشوفوا أى طريقةاسلم لاننا نقدم على اغتياله .
المدعى ـ وبعدين عملتم ايه ؟

المتهم — رحنا هناك وشفنا البيت والجريدة وكان ان استقر الامر على انه حيكون فى الجريدة وبعــدين قال لنا استنوا لمـا تصدر أوامر وبعدين انقطع ماجاش .

المدعى — كنت لوحدك ؟

المتهم — أنا وسعد حجاج .

المدعى — ما اداكوش مسدس ؟

المتهم — لا ..

المدعى — ابراهيم الطيب صنعته ايه ؟.

المتهم — محامى ... هنداوى قال لنا انه محامى ..

المدعى — تعرف صلته ايه بالجهاز السرى ؟

المتهم — هنداوى قال انه من الاخوان .

المدعى — ألم تسأل عن السبب فى قتل أنور السادات .. قلت أن الرئيس جمال عبدالناصر كان عدو الاسلام طيب والسيد أنور السادات تقتله ليه ؟

المتهم — ما ســألتش .

المدعى — مأمورية خطيرة زى دى ما تسألش ؟

المتهم — ......

المدعى — انت تعرفه قبل كده علشان يكلفك بمهمة زى دى ..

المتهم — .....

الرئيس — انت راجل صاحب دعوة والا متشرد تقتل الناس ؟

المتهم — ....

الرئيس — الدعوة وعرفنا انك ماتفهمش حاجة فى الدين قل هو الله أحد ماتعرفهاش وماتعرفش حاجــة فى القــرآن فى ١٢ سنة ... والاتفاقية ماطلعتش عبد الحميد بدوى . **يبقى تقتل ليه** ... الراجل اللى بيقول لك اقتل ده ماسك لك ذلة فيـــه لك ذلة عند هنداوى دوير .

المتهم — لا مافيش

الرئيس — أمال بتطاوعه ليه لما يقول لك اقتل ... اقنعك

بأيه بالنسبة لانور السادات ؟

المتهم — أقنعنى بانه بيحارب الاسلام فى مقالاته .

المدعى — قريت مقالاته ؟

المتهم — قريت بعضها .

المدعى — فيها حرب على الاسلام ؟

المتهم — كان فيه مقالة بيقول فيها ان الاديان اذا وقفت فى طريق تقدم الشعوب فالشعوب حيمكن ان تتخلى عن دينها .

المدعى — تتخلى عن دينها ؟

الرئيس — ايه تانى ؟

المتهم — قال أن الأديان اذا وقفت فى طريق تقـدم الشعوب فالشعوب ممكن أن تسير فى طريقها وماتكونش الأديان عائق فى طريقهـــا .

المدعى — قريتها بنفسك ؟

المتهم — أيوه

الرئيس — طبعا فهمتها زى الاتفاقية وزى قل هو الله أحد مش كده والا فهمتها بطريقة تانية .

المتهم — ...

الرئيس — تعرف ايه عن المؤتمر الاسلامى ؟

تعرف ان فيه حاجة اســـمها المؤتمر الاســـلامى للشعوب الاسلامية ؟

المتهم — سمعت أن السيد انور السدات دن ســـكرتير المؤتمر الاسلامى .

الرئيس — كان

المتهم — وما يزال .

الرئيس — ايه فايدته والا ماقريتش عنه حاجة ؟

المتهم — لا ماقريتش عنه حاجة .

المدعى — بتقول انك كنت بتذاكر فى القران سن القران يحل قتل المسلم ؟

المتهم ــ لا

المدعى ــ هه ! !

المتهم ــ لا

المدعى ــ أمال ليه كنت عاوز تقتل الرئيس جمال عبــد الناصر والقائمقام أنور السادات هم دول مش مسلمين ؟

المتهم ــ مســلمين ... ولــكن فهمــونا انهم خارجين عن الاسلام ..

الرئيس ــ مين اللى فهمك ؟

المتهم ــ ــ هنداوى دوير .

الرئيس ــ هنداوى دوير ده كلامه زى القرآن يعنى ؟ .. **القرآن اللى حفضهولك مش بيقول ان القتل حرام ؟**

المتهم ــ أيوه ..

الرئيس ــ والا يمكن انت مابتفهمش كلام القرآن ؟

المتهم ــ صحيح أنا أقدمت على العمل ده ... وقبل ماأقدم عليه ماكنتش شاعر بأى حاجة كان حاجة طبيعية .. ولــكن بعد أن أقدمت عليه شعرت بالندم وشعرت بأنى خاطىء .

الرئيس ــ خاطىء ليه ؟ !

المتهم ــ لانه كان خلاف الاسلام ..

الرئيس ــ خلاف الاسلام فى ايه ؟

المتهم ــ فى الفهم اللى فهمته علشان قتل المسلم .

الرئيس ــ الادعاء ... فيه أسئلة ثانية ؟

المدعى ــ لا يافندم . واحنا مكتفين باقواله ..

الدفاع ــ لو سمح لى سيادة الرئيس بكلمة ..

الرئيس ــ أيوه اتفضل ..

الدفاع ــ خلال هذه المناقشة آمنت بأننى الى جوار شخص غير عادى ... غير طبيعى .... كنت قد فكرت فى هذا قبل أن ألقاه ، وبعد أن لقيته مرة ومرة ، وبعد أن سمعته الآن آمنت

بأن هذه المهمة العصبية التى ألقيت على كاهلى ، انما هى مهمة الدفاع عنشخص مجنون .. لاأريد أنأفرع عنهذا الجنونوعدم المسئولية ، ولكننى أستهدف أولا وقبل كل شيء التدليل على أنه لايوجد مصرى عاقل .. مصرى يسير كما يسير الاقوياء . مصرى طبيعى ، يقوم على الاعتداء على الرئيس جمال عبدالناصر لا أريد أن أعطل الدعوى بل نمضى فى سماع الشهود ، ولكننى أطلب بعد سماع الشهود اليوم احالتــــه على الطبيب الشرعى علشان يقعد معاه ساعتين ويدينا تقرير عنه يجينا يوم السبت الصبح .. وده ماأظنش انهيكون موضوعجدل بيننا وبين الادعاء لانه لاصلة له بتعطيل الدعوى . ونحن هنا قد جئنا لالنتحدث فى الصغائر وانما لنشترك جميعا محـكمة وادعاء ودفاعا فى رفع خطر عن بلادنا ، ولذلك أرجو أنتقدروا هذا الطلب وتفصلوا فيه.

وكيل النائب العام ـــ الادعاء يعترض على هـــذا الطلب ، وقد تكلمالمتهم طويلا فى التحقيقات كماتكلم طويلا اليومامام حضراتكم واعترف تفصيليا بأنه ارتكب الحادث وبيت النية منذ اسبـــوع كاملعلى ارتكابالحادث ، ثمسافرالىالاسكندرية وارتكبالحادث ثابتا جامدا كما هو الان وذكر لحضراتكم الدافع الذى من اجله ارتكبهذا الحادثوذكر لحضراتكم فى التحقيقات ايضااسماء من حرضوه ومن سلموه الاسلحةفاذا جاء اليوم لحضراتكم واعتذرعن فعلته ، واراد ان يتظاهر بأن ضميره قد أنبه ، وان ضمـــيره قـــد استيقظ .. الان اذا فعل هذا فيكون رجلا عاقلا كل العقل وليس مجنونا كما يريد الدفاع ان يدرأ عنه المسئوليـــة . وانمـــا لعـــل الدفاع يريد من هذا ويستهدف من وراء ذلك أن يطلب استعمال الرأفة مع المتهم .. ولكن أن يقول عنه انه مجنون فلا يقبل عقل سماع هذا اطلاقا .

الدفاع ـــ استميح المدعى فى كلمة هادئة .. أريد أن أقول له أن معارضته هذه انما هى معارضة تقليدية .. معارضة تقليدية

لان من شأن الادعاء أن يعارض الدفاع فنحا زميلى الكريم هذا النحو ولم يستهدف فيه مصلحة الدعوى ولم يستهدف فيه مصلحة العدالة لان ثبات المتهم وجموده هوعندى آية جنونه .. هذا الجمود حينما يقدم انسان على قتل قائدين من قادة بلده — هذا الجمود حينما يلازم انسان على هذا النحو لايدل فحسب على ان جانبه قد خلا من كل قلب بل يدل كذلك على أن جمجمته قد خلت من كل رأس ... ثم ماذا يهم المدعى أيخشى ماسيتلو هذه الدعوى ؟ مش حيقال ولا يمكن ان يقال ان الجهاز السرى وقد بلغ عدده مابلغ كله مخبول . وعلى اية حال فأنا لااريد ان اتعرض لدعاوى أخرى اذن فلا مصلحة الدعوى ولا مصلحة العدالة ولا ما يراد لهذا البلد من سمعة كريمة نريد أن نبقى عليها اننا نقول انه أكثر مايكون عقلا .. اللى شرع فى قتل انور السادات لانه كتب مقال فى الدين .. واللى شرع فى قتل جمال عبد الناصر غداة اخراج الانجليز بعد جهاد سبعين سنة .. يبقى ده عاقل ؟! .. او ان فى هذا مصلحة للعدالة ؟! .. بالطبع لا ، ولهذا سميت معارضة المدعى بانها معارضة تقليدية لا أكثر ولا اقل .

المدعى — دى مش معارضة تقليدية بل دفع تقليدى

مداولة قصيرة بين السادة اعضاء المحكمة

الرئيس — المحكمة معترضة على احالة المتهم على الطبيب الشرعى ، لان المتهم لما ارتكب هذه الجناية لم يرتكبها بدافع داخلى من نفسه بل من املاء بعض اشخاص كانوا يجندونه به وبتأثيرات خارجية ، وكان المتهم عاقلا عندما كان يسمع هذه التأثيرات ويتناقش معهم ، وكان عاقلا عندما أقدم وذهب ودبر ولذلك يبقى خط الجنون مش واضح هنا ... كل فرد منا يمكن يكون له نصيب من الجنون ، فهل نحال جميعا على الطبيب الشرعى ؟

المدعى — هذه محاولة اشترك فيها اكثر من واحد واكثر من محرض وهم موجودون خارج القاعة ونحن نطلب من المحكمة الان

سماع شهادة الشاهد الاول او المحرض الاول هنداوى دوير .

الرئيس — اذن يستدعى هنداوى دوير .

(حضر الشاهد)

وقد اخرج السيد رئيس المحكمة مصحفا صغيرا من جيبه ووضعه على حافة المنصة وطلب سيادته من الشاهد ان يتقدم ثم قال له .

طبعا عارف ده (مشيرا الى المصحف)

الشاهد — ايوه ..

الرئيس — قل ، والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ماأقول شهيد .

(حلف الشاهد اليمين)

الرئيس — ايه اللى تعرفه عن موضوع التهمة بتاعة محمودعبد اللطيف فى تعديه على الرئيس جمال عبد الناصر ؟

الشاهد — أيوه يافندم ..

الرئيس — نرجوك أن تكون هادئا واذا كنت عاوز كوباية ميه نجيبلك كوباية مية ..

الشاهد — تسمح لى أتكلم فى الموضوع على طول

الرئيس — اتكلم زى ماانت عاوز ... اتكلم على راحتك ..

الشاهد — فى الاشهر الاخيرة .. من خمس شهور أو أربع شهور أو بعد مارس بالتحديد انقسم أعضاء الهيئة التأسيسة للاخوان المسلمين الى ثلاثة أقسام ، احدها وعلى رأسها بعض الاخوان زى الاستاذ البهى الخولى يؤيد الثورة ويرى ضرورة أن الاخوان يقوموا بتأييد الثورة .. وفريق آخر وقف موقف حياد أو على الاقلمائع .. ماقدرشى يحدد موقفه بالضبطوماأرادشى أنه يغضب دول أو دول . وكان على رأس هذا الفريق الدكتور خميس حميده اللى هو وكيل الاخوان .. والفريق الثالث كان يرى أن الثورة ماشية فى طريق يعارض الاتجاه الاسلامى .. على أثر هذا الخلاف الشديد الهيئة التأسيسية كأعضاء فقدت

احترامها فى نفوس الاخوان ومكتب الارشاد لم يستطع أن يقوم بمهمته فى توجيه الاخوان وكذلك فقد إحترامه فعلا فى نفوس الاخوان حتى أصبحت التعليمات التى تصدر منه لا تلقى تأييدا من الاخوان . وكان لابد من تعديل الحـال فرؤى أن هـذه الهيئة لا تمثل الاخوان ، فما دامت لها صفة من صفات الابدية وهى التعيين مدى الحياة فلابدمن تغيرها الى وضعآخر يستقيم مع الامور .. وهم كانوا ينتخبوا اخوان ممن يستطيعون تأييدهم ويتوجهوا بالدعوة الوجهة التىيريدونها باعتبارهم ممثلين للاخوان تمثيلا كاملا فرؤى تعديل القانون ، وفعلا عدل القـانون .. فى هذه الفترة أزاء هذا الاضطراب الشديد ــ سيطر على الدعوة بعض أفراد غير رسميين يعنى أفراد مالهمش الصفة الرسمية زى ابراهيمالطيب .. الاستاذ ابراهيم الطيبالمحامى . ووجدنا أن الاجهزة الادارية فى الاخوان المسلمين أصبحت كلهـا معطلة ماعدا الجهاز الخاص الجهـاز السرى فى الاخوان المسلمين وأنا أرجو بهذه المناسبة أن يكون هذا آخر عهـد الاخوان المسلمين بالنظم السرية ، **وأن تكون هذه الطلقات الاخيرة آخر طلقـات تسدد الى صدر مصرى بهذه الصورة الاسيفة التى آسف عليها أشد الاسف** .. كان الجهاز السرى يسيطر على الموقف ويصدر تعليماته الى الاخوان . وعلى أثر هـذا بدأت التعليمات تيجى تلقائيا من المسئول ، وكان فى هذه الفترة من الاسـتاذ ابراهيم الطيب المحامى المسئول عن النظام السرى فىالقاهرة وأنا فىامبابه كنت رئيس المنطقة وكنت طول عمرى فى المنطقة رئيس النظـام السرى .. وفى أثناء المعاهدة أو بعـد الاتفاق المبدئى اللى وقـع بالحروف الاولى ، قامت الخلافات حول ما اذا كانت المعـاهدة صالحة أو ضارة وبدأت تشحننفوس الاخوان بانها ضارةوصدر قرار مكتب الارشاد اللى وجه الى السيد الرئيس بخصوصرأى الاخوان فى المعاهدة واللى قيل فيه أن ده مجرد نصـيحة وانه غير ملزم للحكومة وان من واجبنا أن نوجه اى حاجة للحكومة

باعتبارنا من الشعب وتطورت الامور بعد هذا يا سيدى الى ان بدأت المنشورات تنزل وكانت تيجى للاخوان علشان يقراوها وعلشان ينزلوها ويوزعوها على الناس .. الاستاذ ابراهيم الطيب كان بيقول ان الخطة اللى اتخذها النظام السرى هى تعبئة نفوس الاخوان من الوجهة الشعبية وتعبئة نفوس الناس ضد المعاهدة . وعلى هذا الاساس نزلت جملة منشورات باعتبار أن الاتجاه هو اتجاه تبصير الناس كما يقول الاستاذ ابراهيم الطيب — على أساس أن المعاهدة ضارة . فى الفترة دى ياسيدى شحنت نفوس الاخوان شحنا شديدا ضد المعاهدة وكان على أثر هذا ان الاخوان طبيعى كانوا متضايقين من المعاهدة ضيقا شديدا وكانوا يقولون : ما المصير ؟!.. ايه يعنى ، حنعمل ايه ؟ .. وبعدين بصينا فجأة وجدنا المنشورات انقطعت نهائيا ، فسألت ابراهيم : أنتم عبيتونا وفرغتونا ليه ؟ .. **فقال ان الاتجاه مش حيكون اتجاه شعبى بل احنا قررنا ان الاتجاه يكون اتجاها ارهابيا** .. فقلت له يا أستاذ ابراهيم ان الاتجاه الارهابى ده لن يؤدى الى نتيجة وذكرته بما تحمله الاخوان فى أيام فاروق ، وقلت له ان احنا والبلد مش حانجنى من هذا الطريق شىء ، فقال لى ان هناك خطة كاملة واحنا حانفذها .. طيب ياسيدى .. قبل الحادث بحوالى خمستاشر يوم أو أكثر قليلا جانى وقال لى **ان خطتنا هى أن النظام قرر أنه هو يعتدى أولا على الرئيس جمال عبد الناصر وبعد كده يتخلص — بتحديد اللفظ — يتخلص من الضباط الاحرار بأى صورة سواء بالاعتقال أو بالخطف أو بالقتل** . فقلت له يعنى أنتم حققتم المسائل دى اسلاميا فقال لى آه .. ولعل حضراتكم تعرفون أن النظم السرية دى المسائل اللى تناقش فيها ماتناقش بشكل أوسع وفعلا قال لى **أنه انتخب محمود عبد اللطيف ليقوم باطلاق الطلقات الاولى ، وهى الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر** ، وجاب لى المسدس اللى

شفته فى القضية وبعدين أنا اديت المسدس على طول لمحمود عبد اللطيف . وقلت لابراهيم الطيب ، ايه الخطة يا سيد ابراهيم ، فقال لى الخطة ان الرجل الصعيدى — مع الاعتذار طبعا عن هذا التشبيه — ان الرجل الصعيدى يتتبع خصمه سنة كاملة لغاية ما يتخلص منه .. فالخطة أن محمود يعتمد على مجهوده الشخصى فى تتبع الرئيس جمال عبد الناصر ، ولا سيما أنه بعد المعاهدة نزل الى الميادين والى الشعب وممكن أن محمود ينال منه . **وفعلا قلت لمحمود هنا وقد سلمته المسدس وسلمته الطلقات** .. وفى هذه الاثناء — وأنا أقولها يا سيدى الرئيس لوجه الحق ولوجه الله زارنى الاستاذ محمود الحواتكى والاستاذ عبد الفتاح القرشى فى البيت يمكن الساعة تسعة وقالوا لى أن احنا بلغنا أن النظام — قالوا لى كده ودى كلمة تطلق على النظام السرى — **قالوا ليه ان النظام قرر أن يتجه اتجاها ارهابيا وأن الحواتكى علم ان الاستاذ المرشد غير موافق على هذا الاتجاه وأنه قال لى بالتحديد أننى برىء من دم جمال عبد الناصر اذا قتل** .. قلت له : مين اللى قال لك هذا الكلام فقال لى : قاله شخص لست فى حل من ذكر اسمه . وقد سبق أن قلت هذا الكلام فى التحقيق .. وبعدين سألت نفسى احنا رايحين فين .. ثم قابلت محمود بعدها على طول وقلت له أوقف كل حاجة وهو موجود أمامكم واسألوه واعتقد أنه صادق وحيقول الحق .. وبعدين جانى زارنى ابراهيم ، وهو كان بيزورنى فى هذه الفترة كل يوم باعتبار أن دى خطوة أولى، وأن دى هى اللى حتمشى فى هذا الطريق .. جانى ابراهيم تانى يوم فقلت له على حكاية الاستاذ الحواتكى والاستاذ القرشى .. وبهذه المناسبة ماكنتش الاستاذ ابراهيم يعرفنى بمكانه أبدا وانما كان بيجى عندى .. جانى الاستاذ ابراهيم فقلت له على حكاية الاستاذ الحواتكى . فقال لى أن الكلام ده كلام غلط ،

وان النـــاس دول متصلين بالمفصـــولين وبالاســتاذ البهى وانهم عاوزين يعطلوا شغلنا . **فقلت له يعنى الامر صـــادر من الاستاذ المرشد ، فقال لى أيوه .. فقلت لمحمود امش فى طريقك .** قبل الحادث بثلاث أو أربع أيام كان الاستاذ ابراهيم بيتفق معى فقال لى أنا حاجيب لك عدة حاجات لتكون بمثابة العمل الاول اللى تبدأ بعدها الخطة ، وهى مدفعين على أساس انهم يبقوا كمين يوجه ضد ركب جمال عبد الناصر وجاب لى لغم على شكل حزام وشرح لى طريقة العمل وقال ان محمود يبقى يتحزم به وجاب لى طبنجة ثانية وقال لى ان محمود على نصيرى يأخذها ويقوم بدور محمود عبد اللطيف .. اللغم والمسدس جابهم لى يوم الثلاثاء .. محمود بعد ما أخذ المسدس نزل وراح مؤتمر الموظفين ولم يعمل حاجة .. وفى نفس اليوم الاثنين .. جانى يوم الاثنين بالليل الساعة عشرة احداشر ونص اتناشر وقال لى أنا مسافر اسكندرية فقلت له علشان ايه يا محمود فقال لى الرئيس مسافر النهارده اسكندرية .. فقلت افرض انه مفيش حاجة هناك فورانى جريدة القاهرة وكان منشورا فيها ان الرئيس مسافر اسكندرية .. أنا طبيعى الان فى موقف الشاهد ومش عاوز أبرىء نفسى باعتبار ان مكتب الادعاء انهى هذه القضية وانما أقرر اننى قلت لمحمود بلاش هذا المشوار فقال لى لازم أسافر وبهذه المناسبة أقرر — وان كان هــذا الكلام يغلظ العقــاب على محمود — **أقرر أن محمود كان متحمسا لهذا العمل فعلا . فقلت له طيب ياسيدى سافر** وسافر فعلا . هو سافر يوم التلاتلاء وكان الكلام ده يوم الاثنين بالليــل الساعة اتناشر اللى هو بدء يوم الثلاثاء جانى الاســـتاذ ابراهيم الطيب يوم الثلاثاء وجاب لى اللغم والطبنجة وقال لى ابقى اعرض أحدهما على نصيرى .. محمد على نصيرى رفض انه ياخذ اللغم وأنا كنت أبديت اعتراضاتى على اللغم ، ولــكن ابراهيم قال لى العسكريين قالوا انه كويس كده وان احنا مالناش أن نعترض على

الناحية الفنية ... طيب ياسيدى يوم الثلاثاء الساعة اتنين ... اولا أنا كنت فى المحكمة فى هذا اليوم لغاية الساعة واحدة ونص وكنت أترافع فى حداشر قضية وهذا ثابت فى محضر الجلسة كما هو ثابت فى التحقيقات التى اجراها رجال الادارة وبعدين روحت البيت الساعة اتنين اتغديت انا واولادى وخلصت غدا .. الساعة اتنين ونص جانى الاستاذ ابراهيم ومعاه اللغم والطبنجة . ويظهر ان الاستاذ ابراهيم كان جاى فى السكة ووراه الأخ الاستاذ عبد العزيز كامل لأنه جه بعده على طول فقال لى هات ابراهيم يتغدى عندى ... وبهذه المناسبة أقرر ان الاستاذ ابراهيم الطيب قال لى ماتقولش الحاجات دى للاستاذ عبد العزيز كامل لانه كان معارض فى هذا الاتجاه ويمكن يقنعك انك تعدل عن تنفيذ الخطة .. وبعدين قعدت أنا وابراهيم فى أودة المكتب وجبت له على صينية الشاى طبق خضاروشوية رز وبدأ ابراهيم يتغدى وفعلا وحبه وجه الاستاذ عبد العزيز كامل فقال ييجى ابراهيم يتغدى معايا فقال ابراهيم انا حاتغدى هنا فقال عبد العزيز ابعت حد ينزل للحاجة اللى هى الست الوالدة يجيب لنا شوية حاجات **ودخلت أنا اللغم وكان ملفوف فى ورقة وكذلك المسدس فى أوضة من أوض البيت** وقعد ابراهيم وعبدالعزيز يتغدوا وفضلوا قاعدين ييجى ساعة . وبعدين الاستاذ عبد العزيز كامل جاله واحد فلسطينى من الاخوان فجت واحدة خدامه تقول له ان فيه واحد عاوزه فنزل الاستاذ عبد العزيز وبقيت أنا وابراهيم وقعدنا لغاية الساعة خمسة ونص وكان فيه ميعاد ان نصيرى حيجى فجه وعرضت عليه اللغم فقال لا ده ماينفعشى وأخد المسدس على أساس انه يقوم بنفس المهمة الموكولة لمحمود عبد اللطيف وعلى اثر ذلك انصرفنا .. انصرف ابراهيم وخرجت انا ورحت لمكتبى وفضلت فيه لغاية الساعة تسعة . وكنت قاعد مع الدكتور موريس اسكندر وهو جارى وصاحب اجزخانة . وبعدين روحت

البيت فعلمت فى الطريق — وانا كنت عارف ان محمود فى الاسكندرية وما كناش سمعنا الراديو لان الحته اللى احنا كنا فيها مفيهاش راديو — **وانا فى السكة عرفت ان محمود عبد اللطيف اعتدى على الرئيس ....**

الشاهد — (مستمرا) — ومن حمد الله ان الرئيس مااعتديش عليه ونجى بحمد الله بعدكده أنا قدرت انه سيقبض على فأخذت الست بتاعتى الساعة ٣٠ر٩ ونزلنا بسرعة أخذنا قطر ١٥ر١٠ من الجيزة وروحتها المنيا ودخلنا الساعة ٣٠ر١ ورجعت صباحا فى قطر التاسعة ونزلت الى مركز امبابه وسلمت نفسى الى البوليس وأنا جاى فى القطر قدرت عدة مسائل منها **أن زعماء الاخوان منقسمين على أنفسهم وان الدعوة فى هذه الفترة يسيطر عليها أناس غير مسئولين وغير معروفين للاخوان وان الاتجاه الارهابى اتجاه صورته الطبيعية الواضحة البسيطة انه غير اسلامى ان القتل على هذه الصورة قتل غير اسلامى قدرت هنا وقدرت أنه لو وقعت العمليات التى تحت يدى ففيها ارهاق للاخوان وارهاق للبلاد وعلى الامن** واذا كانت دى ما أصابتش يمكن حاجة ثانية تصيب وقررت لذلك أن أسلم نفسى للبوليس وأضع نفسى تحت تصرف المسئولين ولذلك قابلت الضابط وقلت له أنا عايز أسلم نفسى للبوليس ده الحادث وانا تحت تصرفكم فى أى أسئلة .

الرئيس — قول أى حاجة عايز تقولها اذا كان عندك حاجة ثانية عايز تقولها .

الشاهد — ابراهيم قال ان الخطة هى الاعتداء على الرئيس وبعد كده خطف أو الاعتداء على الضباط الاحرار فيه أظن حوالى ٤٥ واحد وكذلك أعضاء مجلس قيادة الثورة .

الرئيس — الضباط الاحرار دول الجهاز السرى بتاع الجيش ؟

الشاهد — انا ما اعرفش ان فيه جهاز سرى فى الجيش وهو كلامه فى الحقيقة عن الضباط الاحرار بس وهو الاســـم الذى يطلق على الضباط الذين يتعاونون مع رجال الثورة .

الرئيس — يعنى الجهاز السرى بس فى الاخوان ؟

الشاهد — أيوه .... ومن المؤسف أن الاعتبارات دى قدرتها وأنا فى القطر ما قدرتهاش قبــل الحادث وهذا محل الاسف . والواقع أن الانسان يظل يسير فى الخطأ ولا يعلم أنه خطأ حتى يقع فيه والانسان يظل يدخن وهو يعــلم ان التدخين ضار ولا يحس حقيقة بضرره الا اذا أصيب بكحة ... أو مرض يبقى يعالجه ... ومحل الاسف أننى لم أفكر فى الحادث قبل وقوعه وانما بعد ذلك وأنا مفروض أنى كمحامى ادافع عن المتهمــــين لا ان أقف موقفهم .

الدفاع — دلوقت كمحامى لسه ... محامى ايه ... يجبأن أدافع عن كرامة مهنتى .

الرئيس — الشــــــاهد يقول اللى هو عايزه .. والدفاع لازم يكون باله طويل .

الشاهد — أنا يا سيدى الرئيس محام ولا زالت صفتى قائمة واذا كان موقفى هذا الآن مؤسفا فاننى آسف كــل الاسف وأنا مطمئن الى أى مصير تقدره المحكمة بالنسبـــــة الى وأتحمله بكل شجاعة وصبر باعتبار ان كل واحــد يعمل حاجة يتحمل نتيجة عمـــله .

الرئيس — ماعندكش حاجة ثانية عايز تقولها ؟

الشاهد — لا اذا كان فيه أسئلة أنا مستعد للاجابة .

الرئيس — ترفع الجلسة للاستراحة .

(رفعت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين) .

(أعيدت الجلسة فى الساعة الثانية عشرة ظهرا)

الرئيس — أعيدت الجلسة — الشاهد فيه عنده حاجة ثانية عايز يقولها ؟

المدعى — هو كان خلص كلامه .

الشاهد — بخصوص الحادثة نفسها خلاص .

الرئيس — فيه حاجة ثانية ؟

الشاهد — بخصوص النظام السرى ؟

الرئيس — هل لك أقوال ثانية عايز تقولها من غير أسئلة ومن غير ماتناقشك فى الموضوع .. فيه عندك حاجة عايز تقولها ؟

الشاهد — ايوه ياافندم ... بس انالى شكوى صغيرة بخصوص اعتراض الاستاذ حماده الناحل على اننى محام .

الرئيس — انا رديت عليه .

الشاهد — الانسان لايصح أن يجهز على جريح ولم يكن يليق به ان يطعننى وانا فى هذا الموقف وبينى وبينه خصومة لانه يحضر ضدى فى قضايا خاصة .

الرئيس — مفيش طعن .

الشاهد — ايوه ياافندم .. مسألة النظام السرى فى الاخوان المسلمين . النظام السرى هذا ترك من ايام البنا الله يرحمه وانشىء هذا النظام اصلا لمحاربة الانجليز ولمحاربة الملك السابق وكان على رأسه الاستاذ البنا كمشرف مسئول باعتباره المرشد العام وكان يرأسه فى ذلك الوقت على ماوضح فى قضية سيارة الجيب — الاستاذ عبد الرحمن السندى وقد اشترك هذا النظام فى حرب فلسطين والطلائع الاولى فى حرب فلسطين كانت من الاخوان — ومن النظام الخاص بالذات وكان يختار أفراده من المخلصين المؤمنين المضحين بأرواحهم وأموالهم فى سبيل الله وذلك لتحرير البلاد العربية والاسلامية من الاستعمار الاجنبى . هذه هى فكرة النظام الخاص فى الاصل وأساس هذه الفكرة لاغبار عليه لان المسلم

يجب ان يجهز تجهيزا اسلاميا كاملا فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم تحدثه نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية كما قال أرموا واركبوا ولئن ترموا خير من أن تركبوا . **بقى أن الدولة تحارب التسلح فكان لابد من التخفى** ولقد اشترك هـذا النظام فى حرب فلسطين وفى معركة القنال وعمر شاهين، والمنيسى وغيرهما من الشهداء كانوا من اعضاء هذا النظام . وبعد ماانتقل البنا الى رحمة الله كان عبد الرحمن السندى يرأس النظام وكان مكونا من عدة جماعات الجماعة مكونة من خمسة اشخاص علـى رأسهم واحد والشعبة المهمة بها عدة جماعات وكل جماعة يرأسها واحد وتتدرج على نظام هرمى يرأسه عبدالرحمن السندى ومعظم هذا النظام فى القاهرة وقد توجد مراكز او مناطق ادارية تخلو من هذا النظام مثل اسوان وذلك لانها بعيدة ولايتيسر لها فهم اغراضه الجماعات منتشرة أصلا فى القاهرة ويرأسها عبد الرحمن السندى ولما انتقل الاستاذ البنا الى رحمة الله وجه الاستاذ الهضيبى اختير مرشدا عاما وبهذه المناسبة أقرر كيف اختير مرشدا عاما ... الاستاذ البنا ترك ١٠٠ شخص او اكثر كلهم قد بعض ولا يدينون لاحد بالولاء والاستاذ البنا كان غاوى بترينات ..

الرئيس ــ غاوى ايه ؟

الشاهد ــ بترينات .. يعنى يبقى المحل مثلا فى الظاهر والبترينة فى شارع فؤاد ومعنى ذلك انه كان يضم الى الجمعية التأسيسية اناسا لا صلة لهم بالاخوان المسلمين فمثلا جه واحد من النيابة خرج برشوة وبصينا لقيناه عضو فى الجمعية التأسيسية . الواقع ان الشيخ حسن البنا كان يضعهم جميعا فى الظل لانه رجل عمـلاق فلما الاستاذ البنا أخذ بهذه الصورة ــ لم يكن للهيئة التأسيسية قوة ادارية او أى صفة . كانت تجتمع به ليقرر مايشاء فلما مات برزت واخذت طابع التوجيه وهم لايلتفون نحو شخص منهم .. اختلفوا ولم يتفقوا على شخص منهم فرؤى اختيار احد الناس القريبين من الاخوان وله اتجاه اسلامى فرشح الهضيبى وانتخب

انتخابا حرا على مانعلم . وبدأ الصراع بين الهضيبي والسندى لان الهضيبي أول ماجه اعلن ان هذا الاتجــاه خــطأ واعلن ان قتــل الخازندار قتل غير اسلامى وأن قاتله يدخـــل النار ولذلك بدأ الصراع بين الهضيبي والسندى وانتهى هذا الصراع بفصل عبد الرحمن السندى وبعض زملائه من الاخوان المسلمين واستمرت الحــال عــلى ما هى عليــه وقيل انهــم جابوا قيــــادة أخرى لهذا النظام ودى يفسرها بعــدين ومشيت الامور الى ما بعــد الثورة بفترة كبيرة الى ان فصل السندى وجاب الهضيبي قيادة جديدة للنظام وبدأت تتصل بالاخوان وبعدين هرب عبد المنعم عبد الرؤوف .

الرئيس — مين ده ؟

الشاهد — ده ضابط فى الجيش كان بيحاكم وهرب فرأت قيادة النظام السرى انها تستعين بمعلوماته فى النــاحية العسكرية **وأنا شخصيا استضفته يومين ثلاثة** جابهولى ابراهيم الطيب وقال لى ده ضيف سرى مايصحش حد يتصل بيه وفعلا قعد عندى يومين ثلاثة وكان ابراهيم بيجى يقعد معاه فترة طويلة وعلى اثر هذا طرأ تعديل جديد على النظام السرى ونظم الجهاز السرى الى جماعات كل جماعة من سبعة وكل أربع جماعات تكون فصــيلة وهــذه الفصيلة تسلح بالاسلحة مدافع والقنابل والطبنجات ده الترتيب اللى جه فى النظــام السرى زى ما أدليت بأقوالى الاولى بمجــرد تسليمى نفسى للبوليس وافتكر دى صورة معقولة للنظام الخاص .. ترجع بقى للخطة العامة فى مسألة المعاهدة قبل بعد الاتفاقيــة ان الثورة تتجه بالبلاد بعيدا عن الاسلام ولا بد اننا نجيب حكومة أخرى تتجه نحو الاسلام ولا يحكم الاخوان لسببين **الاول أن بعض الاخوان ما يمثلوش الاسلام ومايقدروش يطبقوا الاسلام والسبب الثانى ان البلاد غير مستعدة لتقبل النظم الاسلامية ككل لايتجزأ** ولهذا يحسن ان نسير بالتدريج حتى تستقر صورة واضحة ولذلك

اقول انه لم يكن فى ذهن الاخوان او المسئولين أن يحكموا وعلى هذا الاساس رتبت الخطة على ان يعتدى على الرئيس جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط التانيين يعتقلوا أو يخطفوا أو شىء من هذا القبيل وابراهيم الطيب **قال ان فيه اتصال بالرئيس محمد نجيب** والاتفاق على أساس أنه يبقى يهدى **البلاد أثناء هذا الاضطراب** وأنا سألت ابراهيم قلت له يا أستاذ ابراهيم أنتم عاوزين تستغلوا الرئيس محمد نجيب فى فترة الاضطراب ده علشان يهدى الشعور العام والا انتم واثقين ان فيه صلة قال فيه صلة فسألته ايه كنهها فقال مايصحش اننا نكشف كل اوراقنا — وبهذه المناسبة اذكر انه ليلة ماجه المرشد من سوريا كنا فى البيت عنده فى الصالون وبعدين الساعة اتناشر ونصف .. واحدة تقريبا ضرب التليفون فواحد من الاخوان لا اتذكره الان رد على التليفون ولما سألناه مين **قال ده الرئيس نجيب بيسأل على المرشد وعايز يكلمه ضرورى وقال لما يقوم من النوم قولوا له ان الرئيس نجيب سأل عليك وأنا أذكر المحادثة على التفصيل كما رواها لنا ذلك الاخ .**

— آلوه .. مين ؟

— انا الرئيس نجيب .. الاستاذ الهضيبى موجود انا عايز أكلمه .

— ده جه من الساعة ٩ ونام .

.. أنا عاوز أكلمه — أنا سمعت انه جه دلوقت وعايز أكلمه ضرورى .

— لا ده جه من الساعة ٩ وراح المركز والتقى بالاخوان وخطب فيهم وهو دلوقت نايم .

— طيب لما يقوم قولوا له ان الرئيس محمد نجيب سأل عنك ده فى ليلة ماجه المرشد من سوريا بالذات فلما يكون ده فى ذهنى ويقول ابراهيم الطيب ان فيه صلة .. معقول انى اصدقه

.. ده من حيث الخطة العامة يافندم .

الرئيس — الادعاء عايز يناقشه ؟

المدعى — ايوه ... انت قلت ان الخطة العامة هى قتل الرئيس جمال ثم تهدئة الحالة هل كان مقصود ان تقوم ثورة شعبية أو ايه دى عايزين تفسرها ؟

الشـــاهد — أيوه ... تفسيرها ان الاخوان كان مقصود انهم يعملوا تورة شعبية

الرئيس — أيوه .

الشاهد — وبعدين فى الايام الاخــيرة انتهوا الى انهم يقوموا بعمليات ارهابية تنتهى باضطرابات فى البلاد يسيطر عليها الرئيس محمد نجيب وينتهى من اعضاءمجلس قيادةالثورةوتكون حكومة تتجه بالبلاد اتجاه اسلامى لعل ده واضح .

الرئيس — ايه الخطة ؟

الشـــاهد — الاعتداء على الرئيس وأعضاء القيادة . والضباط الاحرار فيحدث اضطراب يسيطر عليه محمد نجيب .

الرئيس — ازاى الخطة بتوضع ومنين بتيجى ومين بينفذها ؟

الشاهد — الخطة بتوضع فى قيادة النظام السرى أولاولا أعرف منه الا أشخاص معدودين ويطلع عليها المرشــد والمفــروض أن يصادق عليها وأنا اعرف المسئول عن قيادة النظام السرى والمسئول يعرف اللى يليه وانا أعرف ابراهيم الطيب ويوســــف طلعت فى القسم المدنى وأعرف صلاح شادى وأنه مسئول عن الضباط فى الجيش والبوليس والخطة توضع فى القيادة وتعرض على المرشد ليقرها او لا يقرها فان أقرها تنزل للاخوان لينفذوها .

المدعى — مين المهيمن على النظام ... مين الرئيس بتاعه ؟

الشاهد — مكتب النظام انا أعرف منه ابراهيم الطيب باعتباره رئيس مناطق القاهرة ويوسف طلعت وصلاح شادى فيما اعتقد ودول يقرروا والمفروض انهم يعرضوا الامر على المرشد فيوافق أو لا يوافق .

المدعى ـ اذن النظام تبع المرشد ؟

الشاهد ـ لازم يتبع المرشد .

الرئيس ـ فى أيام المرحوم الاستاذ البنا قلت انه كان يراس النظام بنفسه وان كان فيه رئيس آخر هو عبد الرحمن السندى.

الشاهد ـ أيوه كان بيتلقى اوامره من البنا مباشرة .

الرئيس ـ يعنى النظام كان بيتبع الاستاذ البنا مباشرة ؟

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ وبعد المرحوم حسن البنا ؟

الشاهد ـ نفس الحال

الرئيس ـ يعنى استبدلت رئاسته برئاسة ؟

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ وبعد قتل الاستاذ البنا هل تبعية هذا النظام لمكتب الارشاد أو الجمعية التأسيسية أو المرشد ؟

الشاهد ـ للمرشد

الرئيس ـ بنفس الطابع القديم ؟

الشاهد ـ ايوه

الرئيس ـ افتكر ده اللى المدعى عايز يعرفه ؟.

المدعى ـ ايوه وعايزين نعرف كمان التسليح .

الشاهد ـ قبل مايبجى عبد المنعم عبد الرءوف كان النظام مقسم الى خمسات .

الرئيس ـ نسهل الموضوع شوية .

الشاهد ـ طيب .

الرئيس ـ فيه مرشد .

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ يتبعه نظام خاص له رئاسة منها ابراهيم الطيب ويوسف طلعت وصلاح شادى .

الشاهد ـ صلاح شادى فيما أعتقد ... ولكن دكهم من علم .

الرئيس — ينزل من هذه الرئاســة نظامين مدنى مسئول عنه ابراهيم الطيب ويوسف طلعت وعسكرى خاص بضــباط الجيش والبوليس ومسئول عنه صلاح شادى .

الشاهد — قسم الضباط لا أعلم عنه شيئا لانه كان أيام البنا تابع له مباشرة ولـكن القسم المدنى مقسم الى فصائل وجماعات والفصيلة مكونة من ٣٠ شخص لها قائد ورديف له وبعــدين يفضل ٢٨ ودول يقسموا أنفسهم الى ٤ جماعات كل جمــاعة منها ٧ أشخاص .

الرئيس — ايه اللى تعرفه عن النظام السرى الموجود الان وايه هى مناطقه تقدر تعددها ؟

الشاهد — كل منطقة فيها فصيلة أو أكثر حسب قدرتها .

الرئيس — القاهرة فيها كام منطقة ؟

الشاهد — ٧ مناطق والجيزة ٣ مناطق . منطقة امبابة .

الرئيس — ويرأسها ؟

الشاهد — أنا ومنطقة بين السرايات ويرأســها على الفيوسى والجيزة ويرأسها أخ أسمه يوسف مش فاكر بالضبط اسـمه يوسف ايه ومنطقة الفسطاط ويرأســها فيما أعتقـد الاستاذ عبد العزيز احمد والعباسية ويراسها أخ اسمهالخضرى ومنطقة شبرا أخ اسمه محمد شديد ومنطقة وسط القاهرة ويراســها أخ اسمه سيد ابو سالم .

الرئيس — مش فاكر المناطق الثانية ؟

الشاهد — هم بقو قد ايه ... هم تسع مناطق كل منطقة بها فصيلة وقد يكون رئيس المنطقة لا يراس الفصــيلة لـكبر ســنه فيجوز أن يكون واحــد تانى هو رئيس الفصــيلة والمسئول عنها .

الرئيس — تعرف حد ... تقدر تضرب مثل ؟

الشاهد — فى منطقة امبابه مثلا رئيس المنطقة الدكتور حسن الباشا وده مدرس فى كلية الآداب وكان لا يعلم عن النظام السرى

شيء ؟ وأنا وكيل المنطقة كنت المسئول عنه ورئيسه .

رئيس النيابة ـ فيه منطقة جنوب القاهرة أوشرق القاهرة ؟

الشاهد ـ انا قلتاللى جنوب القاهرة وشرقالقاهرة اللى هى العباسية .

الرئيس ـ الجزء اللى شرحته خاص بالقاهرة المسئول عنه ابراهيم الطيب ؟

الشاهد ـ ايوه .

الرئيس ـ فيه تنظيم آخر عن المناطق الثانية ؟

الشاهد ـ جايز لكن ما اعرفوش .

الرئيس ـ ماهى مسئولية يوسف طلعت ؟

الشاهد ـ مسئول عن القسم الخاصفيغير الضباط وابراهيم الطيب عن القاهرة .

الرئيس ـ يوسف طلعت عن القاهرة وغير القاهرة والا ماتعرفش عنه حاجة ؟

الشاهد ـ أيوه جايز ولكن الحقيقة النظام معظمه فى القاهرة ؟

الرئيس ـ طيب المكتب بتاع رياسة النظام لما يعمل خطة وانت أحد الاعضاء ورئيس منطقة ورئيس فصيلة ماتعرفش ..

الشاهد ـ ما كنش فى أمبابه فصيلة حتى الآن ماكانش فيه غير أنا ومحمود عبد اللطيف فى الجهاز السرى .

الرئيس ـ كنت تراس الجهاز أو النظام الموجود ؟

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ وانت كنت رئيس أحد الاجهزة السرية ؟

الشاهد ـ **أيوه فى أمبابه ومكنش فى امبابه الا انا ومحمود عبد اللطيف فى الجهاز السرى أما بقية الاخوان فكنا لسه رايحين نعمل منهم جهاز ، انما ما كناش عاملين والاخوان اللى كانوا موجودين كنا حنختارهم .**

الرئيس ــ مين اللى كان بيختارهم فى امبابة ؟
الشاهد ــ أنا باعتبارى رئيس منطقة .
الرئيس ــ على أساس ايه ؟
الشاهد ــ فهم الدعوة والتضحية من أجل مبادئها ونضع العضو فترة تحت الاختبار ونديله دراسات اسـلامية كحفظ القرآن والاحاديث النبوية الشريفة الى أن يمر ستة شهور فاذا اثبت بعد ذلك انه قادر والشخص عنده استعداد نديله تدريبات عسكرية وبعد هذا كله اذا ثبت صلاحيته نفهمه انه فى النظـام وبعدين ندربه تدريبات عملية .
وهذه المراحل كلها لم تطبق فى امبابه ، وكل ما طبق فيهـا أننا شكلناها .
الرئيس ــ باعتبارك شخص ذو نفوذ ومسئول فى هـذا النظام لابد ان تعرف قوانين هذا النظام او الطرق المتبعـة . فمثـلا اذا الرياسة اقترحت وضع خطة تعرضها على مين ؟
الشاهد ــ المكتب يتفق على خطة ثم يعرضها عـلى المرشد ثم تنزل من ابراهيم الطيب الى لانفذها .
الرئيس ــ واذا لم يوافق المرشد ؟
الشاهد ــ امتنع
الرئيس ــ هل يبلغ لك القرار فى هذه الحالة ؟
الشاهد ــ لايقول لى احنا حنعمل كذا ولايقول المرشد موافق او غير موافق وفى حادثة محمود عبد اللطيف لما الحواتكى قال لى هذا الكلام اضطررت ان أستفسر من ابراهيم الطيب .
الرئيس ــ عندك اعتقاد ؟
الشاهد ــ فى كل حاجة لازم تيجى من المرشد العام .
الرئيس ــ ده النظام الموجود ؟
الشاهد ــ **ابراهيم الطيب هو صلتى بهذا النظام** .
المدعى ــ تعرف على نويتو وما وظيفته ؟
الشاهد ــ ايوه وعلى نويتو امين صندوق المنطقة .

المدعى — مش فى النظام ؟

الشاهد — لا

المدعى — مش رديف لك ؟

الشاهد — مفيش واحد فى النظام الا انا ومحمود عبد اللطيف ودليلى على هذا اننا لما جينا نخطار واحد تانى عشان يقوم بنفس عمل محمود عبد اللطيف **جابوا لنا واحد من بره وهـوه محمـد عـلى نصيرى** . وهذا دليل على أنه ليس عندى أحد غير عبد اللطيف وجايز يكون عندى اخوان كويسين انما لااعطى هذه التعليمات الا لشخص من الجهاز حتى يكون موافق على كل عمل اصدره اليه . **ولم يكن فيه احد فى النظام الا انا ومحمود عبد اللطيف والاخوان فى امبابه احنا شكلناهم وعملناهم جماعات وفات عليهـا ٢٠ يوم لا تزيد أو شهر ولسه لا أخذوا التدريبات ولا أخذوا اى شىء ولسه مجرد تشكيل اى نعلمهم كالاسرة .**

الرئيس — فيه سلاح فى امبابة ؟

الشاهد — ايوه وانا سلمته للحكومة وكان بخصوص العمليات التى قلتها فى التحقيق .

المدعى — **من فين** — وايه عدد السلاح ده ؟

الشاهد — الاستاذ ابراهيم لما وضعت الخطة للاعتـداء عـلى الرئيس جمال عبد الناصر **جاب لى اربع عمليات عمليـة محمـود عبد اللطيف بالطبنجة وعملية محمد على نصيرى بالطبنجة وجاب لى حزام فيه لغم وهذا الحزام يلبسه الشخص اللى يروح للعملية والمفروض انه يروح يتأبط الرئيس ويوصل توصيلة معينة عشان يموتوا هم الاثنين وابراهيم الطيب جاب مدفعـين كمـا قلت فى التحقيق ودول معدين على أساس ان ابراهيم يختار الناس لعمل كمين فى طريق الرئيس جمال عبد الناصر انما لم يكن عندنا اسلحة للفصيلة لانه لم يكن عندنا فصيلة .**

الرئيس — فى اقوالك قلت ان النـظام السرى كان له هـدف

مخصوص ايام المرحوم حسن البنا ايه الهدف ده ؟

الشاهد — كما قلت فى اول الادلاء باقوالى ان هذا النظام اصلا وضع لمحاربة الانجليز وللجهاد فى سبيل الله ولمحاربة الملك السابق فاروق لانه كان مقدر طغيانه فى البلد .

الرئيس — وماهو الهدف الذى تبلور اليه هذا النظام الخاص بعد الثورة ؟

الشاهد — والله ياسيدى قبل الثورة وقع النظام فى اخطاء يعنى حصلت منه عدة اغتيالات مثل اغتيال المرحوم الخازندار وكان هذا ايام المرحوم حسن البنا ففهم ان هذا من تقاليد النظام أى لمحاربة أى شخص يعتدى على الدعوة فالنظام يحارب هذا الاتجاه .

الرئيس — الغرض من هذا النظام كان عشان محاربة الانجليز والملك الفاسد ومحاربة او تعضيد وجهة نظر الدعوة لكن بعد **الثورة كان بيحارب ايه ؟**

الشاهد — الى ماقبل المعاهدة كان الانجليز لسه موجودين .

الرئيس — ده واحد من الاهداف ... وبعدين ؟

الشاهد — الملك السابق فاروق مشى وفضل حماية الدعوة اى المحافظة عليها من اى شخص يعتدى عليها باعتبار انه موجود تحت تصرف الدعوة .

الرئيس — باعتبارك الشخصى هلا فكرت ان الثورة قامت وفتحت معسكرات للتجنيد العام وأعادت تنظيم القوات المسلحة مافكرتش ان هذه المعسكرات كالحرس الوطنى ومعسكرات الشباب غرضها ايه ؟

الشاهد — غرضها تجنيد كل شخص له رغبة فى خدمة البلاد لمحاربة الانجليز طبعا .

الرئيس — هل اعتقدت فى داخلية نفسك ان الاخوان يقدروا يعملوا تنظيم اقوى من هذه التنظيمات .

الشاهد — لا ييجى وجه مقارنة وأنا لم يأت فى ذهنى مقارنات

الرئيس ــ الهدف واحد ؟

الشاهد ــ مجاش فى ذهنى وجه المقارنة ، وكان الاخوان يثيروا مسألة لازمة هذا النظام الخاص خاصة وانه كان يحارب من عدة جهات من الاخوان .

الرئيس ــ ليه ؟

الشاهد ــ كان يحارب من مكتب الارشاد لانه كان يعتقد أنه فيه افتيات على سلطته وكان يحارب من ناس فى الاخوان وجدوا أن النظام انحرف عن أسسه من أيام حسن البنا واتجه الى اغتيالات معينة فكان يحارب لانهم يعتقدوا أن هذا وضع غير اسلامى .

الرئيس ــ ذكرت فى أقوالك أن الاخوان ابتدأوا يشحنوا نفوس الاخوان ضد الاتفاقية .

الشاهد ــ أيوه .

الرئيس ــ ازاى شحنتوهم ؟

الشاهد ــ ينزل لهم بيان من مكتب الارشاد وبيان المرشد اللى عمله فى سوريا والبيان الاول عددت فيه أخطاء المعاهدة على أساس أن هذه المعاهدة ضارة بالبلد وكان هذا مقدمة لاقامة حكومة جديده .

الرئيس ــ مين المسئول عن المنشورات ؟

الشاهد ــ كانت المنشورات تجينا من ابراهيم الطيب والنظام

الرئيس ــ مين المسئول عن المنشورات ؟

الرئيس ــ كانت تجيلك باعتبارك أحد أفراد النظام الخاص .

الشاهد ــ كانت تجينا من ابراهيم الطيب يعنى من قيادة النظام مباشرة .

الرئيس ــ الاوامر التى تصدر من النظام الخاص تناقش أو لاتناقش

الشاهد ــ أقول يافندم . أيام الاستاذ حسن البنا كانت ثقة الاخوان فيه من الوجهة العلمية والتربوية ثقة لاحد لها ، فكانت

الاوامر لاتناقش على الاطلاق فلما وقعت الاخطاء فى أيام الاستاذ حسن البنا من النظام السرى أصبحت الامور لما تيجى تناقش وهذه حقيقة أقررها ، ولذلك أنا شخصيا قلت لمحمود انت حاتنتدب لعمل يمكن تتهم فيه انك خائن وفكر فى هذا أدامك ثلاثة أيام واسألوه وانه سيجيب على هذا .

انما الاصل ان هذه الاوامر لاتناقش ولكن أنا شخصيا كنت أناقشها .

الرئيس — وليه ماناقشتش ابراهيم الطيب لما سمعت من الحواتكى ؟

الشاهد — ناقشت وأكد لى أن هذا صادر من المرشد ، وما دام أكد لى ...

الرئيس — اكد لك كلاما يعنى قال لك بكلامه لا بيان .

الشاهد — أيوه بكلامه شخصيا .

الرئيس — يعنى دكتاتورية ؟

الشاهد — طبعا .

الرئيس — نظام دكتاتورى .

الشاهد — فيه معنى من معانى الدكتاتورية .

الرئيس — وهل هذا يمشى مع الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد — لا

المدعى — فيه نقطة الاسلحة ، انت قلت ان قبل الحادث جاءت لكم أسلحة فى امبابة فأين وضعت هذه الاسلحة .

الشاهد — الاسلحة التى سلمتها للحكومة هى اللى جاءت والاخ عبدالحميد البنا هو من الاخوان ساكن فى بلدةوراق‌العرب فجيت وقلت له أجر شقه لانه كان ساكن فى أودة واحنا ناخد أوده مالكش دعوة بيها وفعلا أجرنا شقة أودتين واحنا أخذنا أوضه حطينا فيها الحاجة دى وعبد الحميد البنا لايعرف من أمرها شيئا وحقيقة أن ركن العلم مش متوفر عنده لانه لايعلم حقيقة هذه الحال وكنا نأخذ منها .

المدعى — يعنى عبد الحميد البنا ماكانش فى النظام .

الشاهد — أناقلت لما جينا نكون الفصيلة وضعته فيها باعتبارها الاساس فى النظام لكن لم تتكون الفصيلة بعد . والفصيلة كانت فى البداية منى ومن محمود عبد اللطيف وعلى نويتو

المدعى — قلت ان مكتب الهيئـة التأسيسية كان فيـه ثلاث شيع — فرقة برياسة بهى الخولى وفرقة أخرى برياسة الدكتور خميس وفرقة ثالثة فما هى هذه الفرقة الثالثة ومن رئيسها وما اهى ميولها ؟

الشاهد — الفريق الثالث كان يرى ان الثورة تتجه اتجاها غير اسلامى وان هذا الوضع صـار بالدعوة الاسلامية ويمكن يكون رئيسه الاستاذ المرشد ولكنى لا أعرف أحدا من أفـراد هـذا الفريق أو رئيسه أو المسئول عنه وأنا لا يمكننى أن أحدد شخصا بالذات لانى لست عضوا فى الهيئة التأسيسية .

المدعى — ما معنى عبارة ((المسائل تحقق اسلاميا)) ؟

الشاهد — المقصود هو هـل هـذه الاعمال أو عملا بالذات جائز أو غير جائز من وجهة الشرع .

المدعى — يعنى قسم للافتـاء وما طريقتـه أو كيف تحقق التصرفات من الوجهة الاسلامية فى النظام ؟

الشاهد — مكتب النظام اللى هم المسئولين عن قيـادة النظام لما يقترح أمرا يعرضه على الاستاذ المرشد والمفروض ان هـذه القيادة لما تقترح شيئا يكون متفق مع الاسلام وهم فيما بينهم يحققون هذا الاسـلام أى هل تجوز أو لا تجوز شرعا ثم يعرض المكتب بعد التحقق هذه الاقتراحات على الاستاذ المرشد .

المدعى — عاوزه توضيح .

الشاهد — يرجعوا الامر الى الاصل العام فى الاسلام .

المدعى — هل فيه قتل اسلامى وقتل غير اسلامى ؟

الشاهد — الاسلام حـدد خمس حالات على سبيل الحصر للقتل ولا يجوز قتل المسلم الا فى حدودها . وليس منها طبعـا

فكرة الاغتيال السياسى باعتبار ان القتل السياسى قتـل عمـد وفاعله يدخل النـار ومع هـذا أصبح القتل من تقاليد النظام السرى من أيام الاستاذ حسن البنـا فقتل النقراشى والخازندار أى انها أصبحت مسألة مفترضة .

الرئيس — يفهم من كلامك ان الفـرق الثـلاث التى انقسمت اليها الاخوان هى الفريق الاول برياسة بهى الخولى والثانى برياسة الدكتور خميس والفريق الثالث برياسة المرشد ، والفريق الاول مع الثورة والفريق الثانى موقفه مائع والفريق الثالث كان ضد الثورة **لانه معتقد ان الثورة متجهة اتجاها ضـد الاسـلام ومن سياق الحوادث فهم أنك كنت تتلقى الاوامر يعنى كنت عضوا فى النظام الخاص أى أنك تبقى من الفريق الثالث .**

الشاهد — هذا منطقى .

الرئيس — هل كنت فى الفريق الثالث ؟

الشاهد — أنا كـان لى وضعين رئيس منطقـة تابع لمكتب الارشاد وكأحد أفراد النظام السرى اتبع النظام السرى .

الرئيس — لـكن فيه واحده تجيب الاخرى بمعنى أنى لمـا أضرب واحد واقتله فالقتل يجيب الضرب واحاكم لانى قتلته وانت قلت ان المرشد كان رئيس الجهاز السرى وهو مسئول عنه .

الشاهد — لمـا يجينى أمر من النظام السرى أنفذه لـكن هل هذا النظام السرى تابع لبهى الخولى أو تابع للدكتور خميس أو تابع للمرشد فهذا مالا أعرفه .

الرئيس — لـكن انت قلت ان النظام السرى تابع للمرشـد وانت تعلم أن المرشد كان متريس هذا الفريق **لانه يعتقـد أن الثورة متجهة بالبلد ضد الاسلام** . والمفروض أن المرشـد هو الرئيس فى هذا الجهاز فى خصوص الهيئة وفى الوقت نفسه المرشد مسئول عن الجهاز وعن النظام السرى وانت أحد أفراد هـذا النظام السرى واذا لم تكن متفقا معه فى الفكرة العامة كنت تسيب الجهاز السرى ولا تنتسب اليه .

الشاهد ــ الواقع أننا كنا بنتردد على هذه الجهات الثلاث .

الرئيس ــ لـكن انت نفذت قرارات خاصة بالجهازالسرى .

الشاهد ــ أيوه .

الرئيس ــ أرجوك تمشى معايا ببساطة .

الشاهد ــ حاضر .

الرئيس ــ انت كنت أحد أعضاء الجهاز السرى وهو يتبـع المرشد باعترافك واقرارك كويس ، المرشد كان منتحى رأى وله هذا الرأى وهو أن الثورة متجهة ضد الاسلام فهل انت متفق معه على هذا ؟

الشاهد ــ أقول لحضرتك بمنتهى الصراحـة أنا كنت ماشى فيه كعضو فى النظام .

الرئيس ــ بدون تفكير .

الشاهد ــ الحته دى لم تتوضح وهى أنى ضد الثورة .

الرئيس ــ أنا لم أسألك هل أنت ضد الثورة أو معاها ، انما انت كنت على الاقل فى **داخلية نفسك من غير ما تبلورها تعتقد أن الثورة ماشية ضد النظام .**

الشاهد ــ أيوه مادمت كنت عضو فى هذا النظام أبقى كده .

الرئيس ــ باعتبارك محامى ومتعلم وحاصل على أكبر درجة تعليم فى بلادنا بل فى العالم اجمع تقـــدر تفسر لى ازاى الثورة متجهة بالبلاد ضد الاسلام ؟

الشاهد ــ الثورة حققت أعمالا كثيرة وحققت أعمالا طيبة .

الرئيس ــ مليش دعوة بالاعمال ، نحن نتكلم عن النقط التى أثارت فى نفسك فكرة أن الثورة متجهة ضد الاسلام .

الشاهد ــ دلوقتى مفيش .

الرئيس ــ وقبل الآن ؟

الشاهد ــ الاخوان كانوا بيشحنوا بمنشورات أن الثورة على اتصال بالانجليز وهذه المعانى كانت مسيطرة على ذهن الاخوان **لدرجة أنهم لا يفكرون فيها .**

الرئيس — يعنى النقطةالتى كانوا يشحنوا فيها أذهانالاخوان من أيام الاتفاقية .

الشاهد — أيوه .

الرئيس — وما هو الموقف قبل الاتفاقية ؟

الشاهد — كان الاخوان عامة زى ما تعرفوا مؤيدين الثورة اى مشوا فى طريق الثورة الى أن جاءت حوادث مارس فاختلف الاخوان مع الثورة على هـذه المعـانى وقبل مارس كان الاخوان مع الثورة ((صافى يالبن)) و ٢٤ قيراط انما بعـد مارس بدات هذه الخلافات تثور وكان يقـال لنـا دائما ان الثورة بتجيب ناس من الاخوان وتديلهم منـاصب معينـة وهؤلاء لايصـح أن يصرفونا عن أنهعمل خطير ضدالدعوة بقصد فركشةالاخوان .

الرئيس — لكن قبل مارس كان مامعنى قيام الجهاز السرى ؟

الشاهد —الاخوان كانوا قبل مارس قلبـا وقالبا مع الثورة أما استمرار بقاء الجهاز السرى فهـذه مسألة استقرت مـع الاخوان منذ أيام الاستاذ حسن البنا ومشيت كما هى .

الرئيس — هل الاسلام يرتضى وجود قوتين فى البلد ؟

الشاهد — الاسلام يأمرنا بالسير وراء الحاكم فى أى اتجـاه كما يأمرنا بأن نصلى وراء الامام حتى ولو علمنا أنه فاجر .

الرئيس — أى أنك ارتضيت قبل مارس أن تكون فى الجهاز السرى فهل يسمح الاسلام بوجود قوة عامة مكونة من أفـراد هذا الشعب وقوة مختفية كهذه وهل عللت حكم الاسلام فى داخلية نفسك حتى أنك قبلت هذا الوضع أن الاسلام لايجيـز هذا ، والا فأية دعوة هذه وأية رسل دعوة هؤلاء أرجـوك أن تحللها لى ؟

الشاهد — المسألة بقيت منذ الاستاذ حسن البنا واستمرت بعد ذلك كما سبق أن قلت ثم حصل الخلاف فيها بين الاخوان وبدءوا يفكرون فيما اذاكانهذا النظام يتفق معالاسلام أو لايتفق ولو أن المسألة سارت بعد ما مات الاستاذ البنا وظل النظام كما

هوأما انها قوة غيرقوة الحكومة فهذا شيء آخر وانما الذىحصل أن الامر استقر دون تفكير كمسألة تقليدية للاخوان .

الرئيس — مش تقليدية ؛ لانها لو كانت تقليدية لبقيت حاجة مستمرة وانما هناك نقط خاصة ثارت وتثور فى أذهان النـاس وهم أنهم يفكرون فى هذا النظام السرى ولما فكر الاستاذ المرشد الهضيبى فكر فى تغيير رئاسة هذا الجهـاز وقال تصريحـا كبيرا أيامها تذكره أولا ؟

الشاهد — لا أذكره . قال ايه ؟

الرئيس — قال ان الدعوة مافيهاش سرية .

الشاهد — أيوه قال هذا والمفروض أن الاستاذ المرشد لمـا يقول هذا لايصح أن يقول أن هناك أشياء سرية لان هذا يـكون اعترافا بوضع غير مشروع فى البلد .

الرئيس — يعنى كان نفاق وهل الاسلام وافق على نفاقه ؟

الشاهد — هذه مسائل يسأل فيها هو وانما أنا أذكـر أن هذه المسألة استقرت من أيام الاستاذ حسن البنا وظلت قائمة الى ماقبل المعاهدة وكان فيه سبب مشروع لقيامها وهـو أن الانجليز كانوا موجودين فى البلد أما بعدالمعاهدة وهذه أيام قليلة فأنا لا أجد مبررا لبقاء الجهاز السرى .

الرئيس — الادعاء يحب يسأل الشاهد .

المدعى — الشاهد ماعندوش معلومات أن الحكومة طلبت حل هذا النظام قبل ٢٥ مارس ماعندكش فكرة .

الشاهد — لا

الرئيس — انت بتقول ان النظام السرى بعد الثورة كان من أهدافه أن يحارب الانجليز وبعدين جهالاستاذ المرشد الهضيبى أيام لمـا حصل فيه كلام عشان محاربة الانجليز فى القنال بعـد الثورة وقال انه مدخر قوة الاخوان ليحارب بها كيفما يشاء ان شاء الله فى الجزائر اذا راى الاسلام هذا ولم يقبل أن يصرح بأنه

سيحارب الانجليز مما يفهم من التصريح انه مش عاوز يشترك في حرب الانجليز في القنال فهل هذا لم يوجد في نفسك شك لتتبين حقيقة الاتجاه الذى يستعمل من أجله هذا الجهاز ؟

الشاهد — قطعا مسألته متناقضة .

الرئيس — الحكومة الموجودة تقول انى أجهز لمحاربة الانجليز وتعلن هذا فما الذى يجعل المرشد يحجم عن التصريح بهذا ؟

الشاهد — كان الاخوان يقولون فيما بينهم لازم نروح نجاهد في القنال انما المسألة **ان الاستاذ المرشد وهو الشخص المسئول قد يصرح تصريحات لايقصد من ورائها نفس التصريحات كما قال انه ليس لديه نظام سرى .**

الرئيس — انت تعرضت في كلامك الى أن الجهاز السرى ذهب وحارب في فلسطين وفي القنال وكان من بينهم بعض الشهداء وهذا سبب من الاسباب اللى جعلك تعتز أو يعتز الاسلام ببعض الناس انهم يدافعون عن دعوتهم والجهتين التى اشتركتهم فيهما فلسطين والقنال والدولة في واحد منهما اشتركت رسميا وهى حرب فلسطين **فهل قارنتم شهداءكم بشهداء الدولة ؟**

الشاهد — لا ، لم نقارن كان عندنا شهداء وكان الجيش فيه شهداء كثير .

الرئيس — الجيش والمتطوعين .

الشاهد — كانت كتيبة الجامعة العربية معظمها من الاخوان يا سيدى الرئيس .

الرئيس — وده ماخلكش ليه تخش في نظام الدولة بدل من أن تكون نظاما داخل نظام الدولة .

الشاهد — أيوه — كان الاستاذ حسن الهضيبى متصرف في الشئون كلها وكنا نسمع ونطيع

الرئيس — كيف تسمح لنفسك وأنت رجل متعلم أن تسير وراء شخص ومفروض أن تعرف ان فيه مشتركين في هذا الجهاز أقل منك علما مثل محمود عبد اللطيف ازاى ترتضى لنفسك هذا

الوضع وتفضلوا ماشيين وراء حاجة مغمضين باسم الدين كيف ترتضيه لنفسك كمتعلم ؟

الشاهد — لو بقيت الحال خمسة أو ستة شهور لحل هـذا النظام بطبيعته لسببين السبب الاول ان الاخوان بدأوا يناقشوا هذه المسائل والسبب الثانى هوأن بعد محنة ١٩٤٨ بعض الاخوان من النظام خرج .

الرئيس — زى مين ؟

الشاهد — فيه عدد من الاخوان خرج ، فيه ناس خرجوا فعلا **وقالوا أن هذا اتجاه غير اسلامى** وأنا من ضمن هذا الفريق وكنت أرى أن الاساس الفكرى للنظام من حيث محاربة الانجليز ومحاربة الملك السابق كما سبق أن قلت لحضراتكم بصرف النظر عن قيام الثورة أساس فكرى صحيح ، **وانما الاخطاء التى وقع فيها النظام ما يصحش أن يبقى هذا النظام بعد ذلك** ولما قامت الثورة استمر هذا النظام باعتبار أنه تراث من أيام الاستاذ حسن البنا ، وأى واحد من الاخوان كان يريد أن يمس هـذا النظام كانوا يصرخوا فى وجهه على أسـاس أن الاستاذ حسن البنا هو الذى عمـله ولا يجوز مناقشته هذا هو الاساس الذى استمرت عليه الفكرة **وكنا نحاول اصلاح الاخطاء التى وقع فيها النظام . ومفيش شك أن بقاء مثل هذا الحال خطأ وأنا سلمت به** ولذلك قررت أن أضع كل مالدى من بيانات تحت تصرف الحكومة .

الرئيس — عندما صدر أمر حل الاخوان فى يناير سنة ١٩٥٤ اصدرت الحكومة بيانا بحل الاخوان ، فايه اللى فهموه لكم ؟

الشاهد — قرأنا هذا البيان وعرفنا أن من ضمن الاسباب التى من أجلها حلت الاخوان حاجة اسمها النظام السرى ، وهذا كان واضحا فى البيان والاخوان فى هـذه الفترة كان شعورهم أنهم معتدى عليهم لانهم لم يعملوا شيئا وعلى هذا الاساس قامت فى أذهانهم أن الثورة مش عاوزه بعد ان حلت الاحزاب حاجة من بقايا العهد الماضى يكون موجود هذا هو الذى استقر فى أذهانهم ولما الثورة أفرجت عن الاخوان مشيت الامور كما كانت .

الرئيس — انت قلت فى الاول كان فيه نظام سرى وهذا النظام كان قائما وقلت ان هذا النظام السرى من اسمه « السرى » انه غير شرعى .

الشاهد — هذا من وجهة نظر الدولة طبعا .

الرئيس — هل تريد كمواطن أن تعيش فى دولة لاتحترم فيها قوانينها ؟

الشاهد — قطعا لا — وأنا ابديت اسفى فى أول أقوالى لهذا السبب وعشان كده سلمت نفسى لادلى بكل ما لدى من معلومات .

الرئيس — أنا أتكلم الان عن يناير ، فهل الدولة المحترمة تكون كذلك اذا لم تكون قوانينها محترمة وأن تعين المواطنين ليعيشوا فى كنفها ؟

الشاهد — أنا لا أرضى هذا طبعا .

الرئيس — وهل لما يكون مثل هذا النظام سببا فى حل الاخوان فهل لا يكون سببا كافيا ؟

الشاهد — أعتقد هذا وانه سبب كاف .

الرئيس — ألم تفكر فى هذا ؟

الشاهد — ولكن حل الاخوان لايحل النظام السرى لسبب واحد وهو أنهم يتحولون جميعا الى نظام سرى ولذلك فان اجراء حل الاخوان كفكرة لايحل النظام السرى . **وعلى هذا الاساس يحل النظام السرى وانما لا يجوز حل الاخوان نفسها على اعتبار أنها أعمال غير اسلامية لايجوز أن يأتيها مسلم.**

الرئيس — مفيش مسلمين غير الاخوان المسلمين ومحدش يدخل الجنة غير الاخوان ؟

الشاهد — لا — فيه ناس أكرم من الخارج .

الرئيس — وهل بحل الاخوان تحل الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد — أبدا .

الرئيس — اشمعنى قصرتم على انفسكم هذه الدعوة الا يوجد مسلمون فى مشارق الارض ومغاربها ؟

الشاهد — فيه طبعا فهناك جماعة شباب محمد وغيرها .

الرئيس — كل مسلم يدعو ويطبق الاسلام فى داخلية نفسه وفى عائلته دون أن يعمل نظاما سريا .

الشاهد — حل الاخوان كفكرة ومصادرة أملاكهم بطبيعة الامر ينتهى بأن الاخوان يظلوا على ترتيباتهم وهو النظام السرى .

الرئيس — معنى هذا أن فكرة الاسلام خرجت من جماعة تدعو الى الاسلام الى فكرة جماعة صاحبة نظام خاص يكون فى العلانية تحت دعوة الاسلام واذا حلت ينزل تحت الارض ويشتغل من تحت الارض .

الشاهد — أيوه

الرئيس — أظن الفكرة بعيدة عن دعوة الاسلام .

الشاهد — الفكرة أصبحت جماعة معينة .

الرئيس — الاسم للاسلام وحقيقتها لا يعلمها الا الله

الشاهد — نعم يعلمها الله .

الرئيس — فى كلامك قلت ان الاخوان لايفكرون فى انهم يقيموا حكومة .

الشاهد — الان على الاقل .

الرئيس وقلت فى كلامك ان فيه ناس من الموجودين فى رياسة الاخوان لايفهمون الاسلام ولا يعرفون كيف يطبق الاسلام فكيف ترتضى **أن تكون فى جماعة تدعو للاسلام والرئاسة فيها لا تفهم الاسلام ولا تطبق الاسلام ومن هم هؤلاء ؟**

الشاهد — الكلام من ناحية الهيئة التأسيسية فهذه الهيئة كانت معينة من أيام الاستاذ حسن البنا .

الرئيس — كانت عبارة عن « وش البترينة »

الشاهد — كيف أرتضى لنفسى هذا ؟ أنا كنت أعتبر هذا خطأ وكنا نحاول اصلاحها لان الهيئة التأسيسية فى يدها التشريع والتنفيذ ولها القيادة وكان لها صفة الابدية والاخوان تحت كانوا « يرفسوا » ويتخانقوا ولكن مش قادرين يعملوا حاجة لانهم باقين

من تراث الاستاذ حسن البنا ــ كل هذا وقع ــ والاخوان كشعب قاموا بمجهود ضخم الى أن اقتنعت الهيئة بحل نفسها وفعلا فى الاجتماعات الاخيرة عدل القانون على أساس اختيار أعضاء الهيئة التأسيسية بالانتخاب وهذا ولاشك اصلاح وضـــع معين وهو البقاء فى الهيئة التأسيسية باعتبار أنها هيئة تدعو للاسلام . أما ان أشخاص الهيئة التأسيسية لم يكونوا من الاخوان ولا دراية لهم بالاسلام فقد أدى ذلك الى عدم احترام هــذه الهيئة . وكما قلت ان الهيئة التأسيسية أخذت شيئا من القداســة والاخوان أعدوا يحطموا فى أنفسهم لدرجة أنها فقدت سيطرتها وثقتها فى نفوس الاخوان الى أن اضطرت الى حل نفسها بعد أن وجدت نفسها فى عزلة عن الاخوان فعدل القانون . وهذا لا ينفى أن فيها اشخاصا مســلمين من طراز المسلمين . مع وجــود الاشخاص الذين لا صلة لهم اصلا بالاخوان .

الرئيس ــ احنا ما قلناش الكل . احنا قلنا البعض .

الشاهد ــ مثلا فيه واحد اسمه الاســـتاذ أحمد مطر وهو مفتش فى وزارة المعارف ولا صلة له بالاخوان وانما هو رجل مسلم والاستاذ عبد الحكيم عابدين وهو شخص تركة من أيام الاستاذ حسن البنا وهذه التركة عليها ديون ونحن كشعب شــلناها . وكان لا يرضى عنه الاخوان لاسباب كثيرة انما كنا نعمل ايه . الهيئة التأسيسية تنتخب مكتب الارشاد **وقد وضعوا عددا كبيرا من الناس فى الهيئة التأسيسية فكل ما ييجى انتخاب ينتخبوه ويأخذ أغلبية ويبقى سكرتير عام رغم أنف الاخوان ونحن كنـــا ((نرفس)) ولو امتـــد الاجل بالجماعة الى ان تجتمع الهيئـــة** التأسيسية لكان حصل الكثير لكن هذه ارادة الله وانا بقيت بعقيدة هى امكان اصلاح الاخوان لاننا كنا فى جماعة من مبادئها الاصـــلاح فممكن انى أصلح هذه الهيئة لاالفرار منها وانا شخصيا اعتكفت سنة ولا أدخل فيها المركز العام للاخوان المسلمين كما انى أحـــد الافراد الذين لم يحضروا درس الثلاثاء من أيام الاستاذ البنا .

الرئيس — فى أقوالك قلت ان الشيخ حسن البنا ساب لكم تركة مثقلة فى جماعة الاخوان وانكم استحملتوها الى أن تصلحوها معتمدين على الوقت فهل التركة الموجودة فى الاخوان أثقل أو التركة الموجودة فى البلد أثقل . كمواطن رأيك ايه ؟

الشاهد — التركة الموجودة فى البلد أثقل بكثير جدا لان الاخوان جزء من البلد

الرئيس — هل ممكن ان الا خوان يحاربوا الجمعية التأسيسية القديمة وفى الوقت نفسه يتفرغوا للدعوة ؟

الشاهد — لاشك ان الخلافات القديمة استنفذت جزء ضخم من مجهودهم الى أن انتهينا الى هيئة ارتضت أن تحل نفسها .

الرئيس — هل نسيتم موقف البلد المثقلة بالديون ؟

الشاهد — أنا كمواطن أترك هذا للحكومة .

الرئيس — وهل أنت تركت لها فرصـــة ، ده انت اشتغلت فى الجهاز السرى وعامل رئيس وبتضرب .

الشاهد — أنا أعترف انى أخطأت .

المدعى — انت قلت ان فيه ناس لا يصلحون للحكم مثل عبـــد الحكيم عابدين فايه الاسباب ؟

الشاهد — فيه أخطاء شخصية وخلقيـــة وأنا أعفى نفسى من ذكرها .

الرئيس — لاداع للتعرض للاشخاص بسبب أشياء شخصية .

المدعى — وايه وكيل النيابة اللى طلع بتهمة رشوة ؟

الشاهد — هذا مساس بشخص معين ، وماقدرش أقول اسمه خاصة اذا كانت النيابة قد حفظت القضية .

المدعى — قلت ان ابراهيم الطيب كان بيديلك منشـــورات فما نوعها ؟

الشاهد — بيان الاستاذ المرشد فى سوريا .

المدعى — هل هذا البيان كان بموافقة مـــكتب الارشـــاد أو بدون موافقته ؟

الشاهد — بدون موافقته طبعا .

المدعى — اعمال خطيرة كهذه فهل يوافق عليها مكتب الارشاد ؟

الشاهد — لا أعلم

الرئيس — هوه قال لك ان الامور ماشية دكتاتورى

المدعى — كمل لنا مسألة المنشورات .

الشاهد — جاء لنا خطاب الى الرئيس موجه من الاستاذ المرشد .

المدعى — بس

الشاهد — كانت بتيجى لنا مجلة « اسمها الاخوان فى المعركة) .

المدعى — كانت بتطبع فى الجهاز السرى .

الشاهد — نعم وهذه المجلة التى عنوانها الاخوان فى المعركة عبارة عن نشرة دورية فيها تفسيرات للقرآن وأحاديث وتفسير للموقف السياسى من وجهة نظر الاخوان المسلمين .

الرئيس — ليه ما رحتش انت تقتل الرئيس جمال عبد الناصر وانت راجل بتجند الناس وقرأت الاتفاقية على الاقل احسن من محمود عبد اللطيف خصوصا وانك بتنفذ الاوامر فى الجهاز السرى . ليه ما رحتش تنفذ ؟

الشاهد — أنا غير مدرب تدريب كافى .

الرئيس — ومحمود عبد اللطيف مدرب لانه كان فى فلسطين والقنال ؟

الشاهد — المفروض ان كل واحد يسافر يكون مدرب .

الرئيس — هل تعلم انه كان مدرب على المسدس ؟

الشاهد — لا مش مدرب .

الرئيس — انتم تبقوا متساوين فى التدريب .

الشاهد — انا لم أطلق فى حياتى اكثر من خمس رصاصات

فى الحرس الوطنى لانى أعدت خمس أيام فقط ولم يمكنى أن أوفق بين عملى فى المكتب وبين التدريب فى الحرس الوطنى اذ تراكمت المذكرات على .

الرئيس — انما قدرت توفق بين فكرة التدريب فى الحرس الوطنى والتدريب لحاجة خاصة .

الشاهد — لو سألتنى عن عقيدتى فأنا كنت باتدرب للحرس الوطنى للفكرة الوطنية .

الرئيس — والنظام السرى ؟

الشاهد — مسألة تقليدية .

الرئيس — هل لدى المدعى أسئلة يريد توجيهها للشاهد .

المدعى — بيقولوا ان البلد غير مستعدة لمحاربة الانجليز ، فليه ما استنتوش لما تؤهلوا الرأى العام ، فليه عاوز تعمل حركة بدون تأهيل ؟

الشاهد — يسأل المسئولون .

المدعى — من يتولى الحكم من الناس دول ؟

الشاهد — المفروض انهم يكونوا ناس يتجهوا بالبلاد نحو الاسلام ، وانا معنديش معلومات وانما كان بيدور فى أذهان الناس بعض أسماء معينة مثل الاستاذ محمد العشماوى وأفتكر مش بالتأكيد عبد الرحمن عزام اللى كان أمين عام الجامعة العربية. ومعلوماتى عن هذا الوضع انها اسماء ترددانما ليه ما ستنناش فلا أسأل لانى لا أعرف هذا ؟

المدعى — ألم تناقش فيه ؟

الشاهد — لا

المدعى — الحزام اللى جابه لكم الضباط — مين هؤلاء الضباط ؟

الشاهد — لم يقل لى اسماء الضباط ، انما انا قلت ان هذا الحزام غير عملى انما ابراهيم الطيب قال لى لا تتكلم لان اخواننا

العسكريين قالوا لى انه سلاح كويس فضلا عن انى مش من حقى أن أسأل لانى لو سألت عنهم تبقى الحكاية مكشوفة .

المدعى — مين صاحب الاقتراح بتاع الحزام ؟

الشاهد — ابراهيم الطيب على اساس انه اقتراح الجماعة العسكريين .

المدعى — الا تعرف سبب اختفاء المرشد والرياسة بتاع الجهاز السرى ؟

الشاهد — ايوه أقول لحضراتكم ، لما اختفى المرشد انا سألت ابراهيم الطيب ليه اختفى المرشد فقال لى ان الاستاذ المرشد اعتقلوه المرة الماضية وفيه فكرة الآن لاغتياله فاختفى **واحنا محافظة عليه خليناه يختفى** ، فأنا قلت له هل معنى هذا انه راح يفلت مفيش طريقة الا اذا طلع بره البلد خالص ، وقلت له هذا كلام غير منطقى كما انى غير مقتنع وانا عاوز تحقيق وأطلب تحقيق لانه وضع غير طبيعى ومش كل ساعة يعتقل الاخوان ويحصل دربكة فيها . وبعد هذا اجتمعت بالاستاذ يوسف طلعت على اساس انه يحقق معى فى هذه المسألة وفى هذه الفترة قلت لابراهيم الطيب لا تنزل امبابه بعد هذا لانك تتصرف تصرفات هوجاء ، فجاء لى يوسف طلعت فسألته فقال لى ان الذى حصل ان المرشد بات بره فجاء البوليس وفتش منزله فى الليلة دى فرؤى انه لا يعود الى بيته فقلت له الا تعلم ان هذا الاختفاء يثير فزعا فى نفوس الاخوان **فقال دى غلطة وخلاص ولا يصح أن تحدث** فقلت له لازم يظهر فقال لى مش دى الوقتى .

المدعى — المرشد اختفى انما ليه اختفى اعضاء الجهاز السرى ؟

الشاهد — اختفى أعضاء الجهاز السرى لانهم معروفون للبوليس

المدعى — ولكن هؤلاء الاعضاء كانوا معروفين للبوليس واذا ظهروا فان البوليس سيقبض عليهم وبهذا يتعطل الجهاز باعتبار انه تعطيل لقادته .

الرئيس — ما الدافع ان الحكومة تعتقل اعضاء الجهاز السرى ؟

الشاهد — لان الحكومة ميصحش ترتضى أن يكون فى البلد مثل هذا الجهاز

الرئيس — لكن ليه ما اعتقلتهمش من زمان ، والا هم فى داخلية نفوسهم كانوا عارفين انهم قادمين على الخطة دى سلفا فاستخبوا .

الشاهد — يصح يكون هذا فى ذهنهم ومن الجائز ألا يكون هذا قائم فى ذهنهم

الرئيس — انت تعرضت فى كلامك الى مسألة رئيس الجمهورية وقلت ان ابراهيم الطيب قال لك ان فيه اتصال بين محمد نجيب والاخوان ، عاوز هذه النقطة التى قالها لك ابراهيم الطيب انك تعيد الحادثة كما حصلت فسرها ؟

الشاهد — ابراهيم الطيب لما جانى وقال لى خطة الاعتداء على الرئيس جمال عبد الناصر وبعدين قتل القادة والضباط الاحرار فى هذه الفترة رايح الرئيس محمد نجيب يلقى بيان فى الراديو يهدىء فيه الخواطر وتشكل حكومة غير الحكومة القائمة ، فأنا سألته هل معنى هذا ان فيه اتصال بينه أو اتفاق على هذا المعنى والا حتبقوا تستغلوه — وهذا نفس الكلام فقال لى فيه اتصال بالرئيس محمد نجيب ، فأنا سألته والاتصال ده كنهه ايه فقال لى الواحد ما يصحش يسأل واحنا لا نكشف أوراقنا . وأنا لم أعتقد ان فى هذا الكلام كذب لانه كان فى ذهنى مسألة اتصال محمد نجيب بالاستاذ المرشد ليلة ما حضر من سوريا فاعتقدت ان فيه اتصال واما وسيلة هذا الاتصال فلا اعرفها والا لقلتها بصراحة للمحكمة .

الرئيس ـ ما هى واقعة اتصال اللواء محمد نجيب بالاستاذ المرشد اذكرها لنا ثانية ؟

الشاهد ـ وصل الاستاذ المرشد الساعة ٩ أو ١٠ مساء وأعد مع الاخوان فى المركز العام الى الساعة ١١ وبعدين راح البيت وراح معه عدد من الاخوان واعدنا فى أودة الصالون .

الرئيس ـ كان مين موجود

الشاهد ـ عدد كبير

الرئيس ـ الا تذكر منهم أحدا

الشاهد ـ هم كانوا خمسين واحد ، والواقع ان الحادثة نفسها متعلقة بواقعة معينة وليست بأشخاص وانا لا اذكر اشخاص وانما اذكر الواقعة .

الرئيس ـ اذكر الواقعة

الشاهد ـ بعض الاخوان انصرفوا ولكن بقى عدد كبير ، وبينما نحن قاعدين ضرب جرس التليفون حوالى الساعة ١٢ر٥ أو واحدة صباحا فقام واحد من الاخوان ـ والله لا اذكره ـ وتكلم فى التليفون وكنا نسمعه يرد **فيقول « لا يا افندم » ـ « جه من الساعة ٩ » ـ « نام ومانقدرش نقومه » وبعدين قلنا له مين ده فقال : الرئيس محمد ، فقلنا له اش عرفك فقال واحد بيقول أنا محمد نجيب وطبعا تفاصيل المكالمة حبينا نعرفها لان لما الرئيس محمد نجيب يتصل بالاستاذ المرشد يثور فى نفوسنا معرفة تفاصيل الحادثة فقال ان محمد نجيب قال هوه الاستاذ المرشد موجود فقلت له ايوه يا افندم فقال انه عرف انه وصل الساعة ١٢ فقلت له لا ده وصل الساعة ٩ وراح المركز العام واتصل ببعض الاخوان وجه المنزل نام ، فقال له انا بلغنى انه جه البيت على طول فقلت له لا ده راح المركز العام اولا . وقال لنا انه الرئيس نجيب لان صوته فيه لكنة معينة وظاهرة فى الكلام ومفيش واحد ينتحل شخصية الرئيس محمد نجيب .**

الرئيس — ألا تذكر واحدا ممن كانوا معك فى هذه الليلة .

الشاهد — بشرفى لااذكر — والواقعةهذه تذكرتها اليوم ولو تذكرت أحدا لقلت .

الرئيس — وايه التعليق اللى دار بين الاخوان الموجودين فى الصالون ؟

الشاهد — هو لما قال قول له ان الرئيس محمد نجيبسأل عليك لم يخطر فى ذهننا معنى غير أنه وصلمن السفر فبيسأل عليه وبعدين أنا ربطت بين الحكاية دى وبين كلام ابراهيم الطيب وا نفيه اتصال بالرئيسمحمد نجيب واعتقدت ان هذا معقول، وان فيه صـــلة منطقية ان واحـــد بيجى من السفر الرئيس نجيب يتصل بيه .

الرئيس — جه فى أقوالك فى التحقيق ..

الشاهد — أيوه يا فندم

الرئيس — ان المفهوم فى شعب الاخوان ان هناك اتصالا بالرئيس محمد نجيب ..

الشاهد — أيوه يافندم .

الرئيس — انت لم تذكر هذا الكلام المحدد فى أقوالك بتساعة حادثة التليفون ..

الشاهد — أيوه يافندم .

الرئيس — كان مفهوم فى شعب الاخوان ان هناك اتصـــال برئيس الجمهورية

الشاهد — أيوه .. ولذلك لما سألت ابراهيم قال لى هـــذا الـكلام ..

الرئيس — طيب ايه اللى خلى هذا الكلام يدور فى صـــفوف الاخوان ايه هى الدوافع يعنى ؟

الشـــاهد — كان المفروض أواصـــل الخطة وان المفروض ان يعتدى على الرئيس وعلى أعضاء مجلس قيـــادة الثورة ، وأن الرئيس محمد نجيب يبقى له ((رول)) معين ..

الرئيس — ايه الصورة اللى كنت تنتظرها ؟

الشاهد — كنت منتظر أن الرئيس محمد نجيب يتكلم فى الراديو ويهدىء الخواطر .. ده اللى كنت متصوره فى نفسى .

الرئيس — بفرض ان عملية اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر نجحت ، كان حيتبعها ايه .. ايه الصورة اللى فى دماغك ؟

الشاهد — كان حيتبعها محاولة الاعتداء على أعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الاحرار يخطفوا أو يعتقلوا ، وعلى هذا الاساس تبقى فيه دوشة فى البلد والرئيس محمد نجيب ييجى يهديها أو يخلصها وتتكون حكومة جديدة والكلام ده برضه أنا قلته فى التحقيق ..

المدعى — تعرف صلاح شادى ؟

الشاهد — أيوه يافندم أعرفه ..

المدعى — ايه صلتك به ؟

الشاهد — أنا صلتى به .. كل صلتى به مرتبطة بأنى أنا من الاخوان وهو من الاخوان .

المدعى — ما اشتغلتش معاه فى حاجة ؟

الشاهد — اطلاقا ..

المدعى — هل كان له علم بهذه الخطة ؟

الشاهد — هو المسئول عن الضباط فطبعا لازم يكون عنده علم ..

المدعى — ايه رأيك فى الاتفاقية ؟

الشاهد — رأيى أنا شخصيا

المدعى — أيوه .. وانت رجل محامى ..

الشاهد — أنا قلت فى التحقيق أن الاتفاقية لما وقعت بالحروف الاولى ..

الرئيس — مفيش داعى للتعرض لمسائل الدولة ..

المدعى — أصل هو له رأى تانى قاله فى التحقيق وهو انه كان فاهم الاتفاقية فهم غلط ..

الشــاهد ـ موجها كلامه لســـيادة الرئيس ـ اذا ما كنتش سيادتك عاوزنى أتكلم فى الموضوع ده بلاش .

الرئيس ـ البلد مش مسئولة انها تفهم شخص فاهم غلط .. ومفيش داعى لمعرفة رأيه فى الاتفاقية ..

المدعى ـ ايه هو الحكم فى الاسلام .. كيف يكون الحـــكم بالاســـلام فى تطبيق مبادىء الشريعة الاســلامية كما ورد فى القرآن الكريم .. الجماعة من أهدافها الحكم بالاسلام .

الشاهد ـ هدفها الوحيد الحكم بالاسلام .

المدعى ـ وألم تضعوا أبحاثا عن كيفية الحكم بالاســلام زى الدستور والقانون الخ ؟

الشاهد ـ أيام الاستاذ البنا طلبت منه أن يكتب فى هذا فقال لى .. اذكر بالضبط أنه قال لى ان احنا شبعنا كتب وكتابات ، وأن المكتبة الاسلامية مليانة ، وأن مهمتنا مش اننا نعمل كتب ، بل مهمتنا اننا نعمل رجالة ، ومعنى هذا أن هو مهمته أن يربى الامة تربية اسلامية تنتهى بأن نطبق ما هو موجود فى المكتبة الاسلامية .

الرئيس ـ ما هى التربية الاسلامية ؟

الشاهد ـ اعداد الفرد المسلم من حيث تطبيق الواجب اللى عليه نحو الله

الرئيس ـ ازاى ؟

الشاهد ـ الصلاة والصوم .. يعنى اعداد الناس وتفهيمهم أن الأسلام دين صالح فى كل مكان وزمان ، وتكوين الجمـــاعة التى تقوم على هذه المعانى .. ولما تتكون غالبيـــة الشعب على هذا النحو ونيجى نطبق القرآن كما كان فى أيام الرسول صلى الله عليه وسلم يبقى معقول ومقبول .

المدعى ـ الحكم ازاى يكون يعنى ؟

الشاهد ـ يعنى شكل الدولة ؟

المدعى ـ شكل الدولة وقوانينها .. هذه المسائل الم يعمل لها أبحاث ؟

الشاهد ـ اتعمل لها أبحاث ، ولكن فى شكل فردى .. أما شكل الدولة وكونه يبقى جمهورى ... ملكى ... حكم على أى صورة من الصور المعروفة لأ .. ما اتعملش شىء فى هذا الصدد ، وانما الشكل كان يتحدد فى صورة اسلامية تختلف عن الديمقراطية وعن الدكتاتورية وعن الشيوعية ..

المدعى ـ يعنى مفيش تحديد ولا نص مضبوط ؟

الشاهد ـ الواقع ان الاخوان لم يعدوا هذا الدستور .. وأنا قلت لحضراتكم اننى قلت للاستاذ البنا احنا عاوزينك تفضى شوية على أساس أنك تكتب لنا ايه اللى يطبقه الاخوان ، وأذكر أنه قال فى مناسبة ما أن الناس يجتمعون على مبادىء لا على تفاصيل لاننا اذا دخلنا فى التفاصيل فسنختلف ونتفرع ولا ننتهى الى خير كثير ، وان احنا ماشيين على مبادىء أسلامية ، ولو تعرضنا للتفاصيل فيمكن ييجى فقيه ويختلف معنا ، وجايز نستهلك فى مسائل فرعية ..

الرئيس ـ تستهلك لما تيجوا فى الحكم .. مش كده ؟. طيب ايه شكل الحكومة اللى هى الحكومة الانتقالية اللى حتفرض حكم الاسلام وتنتظر منها ايه ؟.. افرض انه حيحصل اغتيال فرد أو خمسين أو مائة وحيحصل هياج شعبى وبعدين ييجى محمد نجيب يهدىء الخواطر ويكلف ناس علشان يحكموا .. والحكومة دى حتكون تحت وصاية الاخوان طبعا ؟.

الشاهد ـ ايوه المفروض هذا ..

الرئيس ـ يعنى زى ما الاخوان يقولوا لها تعمل وتؤهل الشعب والبلد علشان حكم اسلامى ، لأن المرشد قال ان البلد غير مستعدة للحكم الاسلامى ورياسة الاخوان مفيهاش ناس أو ان أغلبيتهم لا يمثلوا الاسلام ولا يعرفوش يطبقوا الاسلام .. طيب افرض ان الجهاز نجح فى تنفيذ الخطة .. طبيعى هو

يرمى للوصول الى مأرب وهدف .. فايه اللى كنت تنتظره من هذه الحكومة ... كانت حتعمل ايه ؟

الشاهد ـ آه . . اللى كنت أنا أنتظره أو يعنى زى ما كان ثابت فى ذهننا أن يعلن الدستور اللى يوضع وان تستقى مبادئه من المبادىء الاسلامية على أساس أنها مبـــادىء يعنى صالحة لحكم البلد ، وده يعنى الاساس ..

الرئيس ـ دستور تستقى مبادئه من المبادىء الاسلامية على أنها صالحة لحكم البلد ؟

الشاهد ـ أيوه يافندم ..

الرئيس ـ زى ايه كده ... قل لنا .. اضرب لنا مثلاً ..

الشاهد ـ الواقع ان دى كلها مبادىء ..

الرئيس ـ اذا كنت فاكرنى باتجنى عليك . . فمفيش مانع اذا كنت عاوز وتحب أن أى واحد من اللى قاعدين يجاوبك ..

الشاهد ـ لا يافندم .. أستغفر الله أنا ماقلتش كده ..

الرئيس ـ أنت قلت ان ده مش متمشى مع الاسلام .. طيب يحصل ايه لـــا الوضع يتغير ، وتتغير الحكومة بحكومة ثانية ؟

الشاهد ـ من حيث ايه ؟

الرئيس ـ ايه النقط المحددة .. هل أوافق مع الحكومة أو اختلف مع الحــكومة .. يعنى ايه **النقط المحـــددة اللى تيجى الحكومة على أساسها .. مش لازم يكون فيه خط مرسوملحكم البلد عاوزين نعرف ما هو هذا الخط ؟**

الشاهد ـ مثلا التشريع الجنائى والتشريع المدنى .. التشريع المدنى يستقى كل مبادئه من التشريعات الفرنسية.وكان القانون القديم .. اقصد ان المفروض والظن ..

الرئيس ـ أنا باســأل عن الجمــاعة مش عن ظنــك انت .. يجوز انت تختلف مع الجماعة فيما تأتى به هــذه الحكومة .. وكان موقفك موقف المعـارض للاخوان المســلمين وتروح عامل

جهاز سرى ، ويبقى فيه كمــان جهاز للطيب واخر لمحمــود وهكذا .. **فايه رأى الجماعة فى الموضوع ده ؟**

الشاهد ـ الرأى مثلا بدل ماتستقى مبادىء التشريع المدنى من المبادىء الفرنسية تبقى تستقى من مبادى (أبو حنيفة) ..

الرئيس ـ هلهناك مبادىء وخطط ونقط موضوعة علشان الحكومة تيجى تشتغل على أساسها ؟

الشــاهد ـ فى الجماعة لا ... مفيش وانمــا فى المكتبــة الاسلامية مخلفات الائمة الاربعة وهى فيها ما يفى بهذا الغــرض من الناحية الدينية .

الرئيس ـ يعنى الجماعة ما كنش عندها خطة مرسومة . ؟

الشاهد ـ لا ما كنش عندها .. وعلشان كده هم كانــوا بيؤخروا أنفسهم ؟

الرئيس ـ كيف كانوا بيؤخروا انفسهم وكيف بدءوا بالعملية ؟

الشاهد ـ هم ما كانوش عاوزين ينفذوا الخطة فورا لانهــم كانوا خايفين لينكشفوا ..

الرئيس ـ طيب ما هو الغرض اللى ثار فى نفسك .. يعنى ما هو الفرق بين الحكومة اللى حايجبوها والحكومة الموجودة ؟ ما هما الاثنين فى « الهوا سوا » ..

الشاهد ـ الاخوان كانوا بيتهموا بانهم عاوزين يصلوا للحكم ، فيجوز هم عاوزين يداروا عن أنفسهم هذه التهمة .

الرئيس ـ يعنى هم كانوا عاوزين يجيبوا حكومة صــورية تكون زى (الاراجوز) وزى المثل اللى ضرب فى جماعة الاخوان اللى هو « وش الباترينة » بتاع الجمعية التأسيسية ..

الشاهد ـ يجوز ده أثر فى نفس الاخوان وترك طابع عميق فى نفوســهم ..

المدعى ـ ايه رأيك فى الاسلوب الذى اتبع فى القتل .. وهل هو يتفق مع أسس وأحكام الاسلام .؟؟

الشــاهد ــ هذا الاسلوب من حيث شرعية العمل فى الاسلام محرم ، ومحرم عــلى الاطــلاق ، وانما كيف وافقت عليـــه ؟ زى ما قلت لحضراتكم أنه كان من تقاليد الجماعة فى أيام الاستاذ البنا القيام بمثل هذا العمل ، وعلى هذا الاساس اصبحت هذه التقاليد مستقرة .. وانما من الناحية الاسلامية لا يجـــوز القتل بهذه الصورة وده اللى خلانى اهتزيت وده خلانى سلمت للحكومة بــكل الحاجات اللى عندى علشان أوقف التيار الجارف من الارهاب ..

الرئيس ــ تقدر تقول لنــا ايه القانون اللى يحــكم الاخــوان المسلمين ..

الشاهد ــ اللى يحكم جماعــة الاخوان لائحة داخلية تشكل الاخوان الى مرشد عام ، وهيئة تأسيسية ، ومكتب ارشاد ، ومناطق ، ورؤساء مناطق ، .. يعنى تشكيل ادارى ... ده تشكيل العمــل فى الاخوان ، وبعــد كده يستقوا المبــادىء من القرآن نفسه ..

الرئيس ــ دلوقتى كل اللى فهمناه من الاسئلة والاجـــوبة عليها اننا وجدنا أن الحكم فى الاخوان يرجع الى المرشــد ، وهناك جمعية تأسيسية صورية ، وجهاز سرى للضغط عليها ، وهذا الجهاز السرى الحكم فيه دكتاتورى ، والحكم الدكتاتورى مستقى من المرشـــد ، اذ ان نظام الجمــاعة كلــه دكتاتورى . فلنفرض ــ وانت شخص متعلم فى هذا النظام ــ لنفرض انــك لاتوافق الحكومة اللى جابوها لاعداد البلاد نحو الاسلام واختلفت الجماعة ... فايه اللى يحــدك من أن تنفصل أو أن تذهب اى مذهب من المذاهب أو أن تعمل عملا ايجابيا .. ايه اللى يحدك ؟

الشاهد ــ فى حالة الاختلاف سواء مع الجماعة أو مع الحكومة ، المفروض لمــا الانسان يختلف يبقى لا يتبــين وجه الحــق ، فالمفروض عليه اسلاميا انه يقعد فى بيته ولا يأتى عملا معينــا

لما تبقى فيه فتنة — من حيث وجهة النظر — المفروض ان الانسان يقعد فى بيته ..

الرئيس — انتم اصلا بتعتبروا الحكومة الموجودة فى الحكم مش مسلمة ؟

الشاهد — ايه يا فندم ..

الرئيس — انت .... انت مش نفذت أوامر الجهاز السرى

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — يعني انت اعتبرت أن الحكومة الحاضرة والناس بتوع القيادة مش مسلمين .. بدليل انك لما اختلفت معاهم ما قعدتش فى بيتك ..

الشاهد — انا اعترفت ان ده كان خطأ ..

الرئيس — انت من يوم مسلمت نفسك كنت قاعد ولكن ..

الشاهد — ده كان راى قيادة الاخوان ، وانما يجوز رايى يختلف عن هذا ..

الرئيس — واذا واحد تانى اختلف رايه عن رأيك ؟

الشاهد — يقعد فى بيته ..

الرئيس — واذا واحد تانى ماقعدش فى بيته ؟

الشاهد — **يمشى تبع قيادة الاخوان ..**

الرئيس — افرض انه مش موافق ..

الشاهد — ما دام مش موافق لازم يقعد فى بيته ..

الرئيس — هل ده حكم الشورى بتاع الاسلام ؟

الشاهد — قطعا دى حالة طبيعية من غير شك ..

الرئيس — الادعاء يحب يسأل حاجة .

المدعى — لا خلاص ..

الرئيس — طيب ترفع الجلسة لمدة ربع ساعة للاستراحة .

(رفعت الجلسة فى الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد الظهر) .

(أعيدت الجلسة فى الساعة الثانية والدقيقة

الخامسة والعشرين بعد الظهر)

الرئيس — الادعاء عنده أسئلة ؟

المدعى — لا ...

الرئيس — الدفاع يحب يوجه للشاهد أسئلة ؟

الدفاع — لى سؤالان فقط ..

الرئيس — اتفضل ..

الدفاع — ما الذى يعرفه حضرة الشاهد عن أخلاق محمود عبد اللطيف من حيث سرعة استجابته للتأثير عليه من عدمه ؟

الشاهد — ....

الرئيس — والله لو يتكرم السيد المحامى باعادة السؤال تانى ، **لانى أنا نفسى مش فاهمه ..**

الدفاع — ما الذى يعرفه حضرة الشاهد — بحكم الصلة بينه وبين المتهم — ما الذى يعرفه حضرة الشاهد عن طباع المتهم محمود عبد اللطيف من حيث سرعة استجابته للتأثير من عدمه **.. هل هوالشخص الذى له قيادة خاصة أو شخص هوائى يسهل التأثير عليه ؟.. أرجو أن أكون واضحا ..**

الرئيس — موجها كلامه للشاهد — فاهم السؤال ؟

الشاهد — أيوه أنا فهمت السؤال ..

الرئيس — طيب جاوب عليه ..

الشاهد — أنا سبق انى قلت أن محمود عبد اللطيف بالذات كان متحمسا لهذا العمل ، وسبق أن قررت فى التحقيقات أن محمود عبد اللطيف هو الذى اقترح أن يسافر الى الاسكندرية لهذا العمل وان الاصل ان محمود عبد اللطيف كان سيرتكب الحادث فى القاهرة وهو الذى اقترح ان يسافر الى الاسكندرية ... ومعنى هذا أنه صاحب تفكير مستقل استقلالا كاملا

لا سيما وأنا أعلم أنه صاحب شخصية ولا يتأثر بسرعة وأنا بهذا لا أريد اتهامه وانما هذه هى الحقيقة فهو شخص صاحب تفكير مستقل ويحفظ جزءا كبيرا جدا من القرآن وكان متحمسا بالذات لهذا العمل ، وأدل شيء على هذا انه هو اللى اقترح على السفر الى الاسكندرية ، ولما قلت له بلاش مشوار اسكندرية ده يامحمود قال لى لا ، أنا عاوز أسافر اسكندرية . وأعتقد انه صاحب تفكير مستقل وأنه لا يتأثر بسرعة ..

(هنا أومأ المتهم برأسه ومال تجاه الاستاذ حمادة الناحل المحامى يسر فى أذنه ببضع كلمات)

الرئيس — موجها كلامه للمتهم — اتكلم اذا كنت عاوز تقول حاجة ..

المتهم — حضرته بيقول انى كنت متحمس وانا اللى اقترحت عليه السفر الى الاسكندرية ..

الرئيس — زعق شوية يا محمود ..

المتهم — حاضر .. أنا عاوز أقول انه بصفته الرئيس بتاعى لو عاوزنى ما أروحشى اسكندرية ، مش حا أقدر أعصى له الامر علشان هو رئيسى .. ولكن الحكاية مش حكاية تحمس — لو كان كده ...

الرئيس — المفهوم من كلام الشاهد انك انت طبيعتك لك شخصية وأنك متحمس فما بالك اذا كان هناك أمر بهذا .. تبقى متحمس لهذا الامر ..

الشاهد — ورد على هذا أنه صاحب تفكير مستقل وانه هو اللى اقترح **السفر الى الاسكندرية ..**

الرئيس — يعنى هو كان متحمس للفكرة ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — موجها كلامه للمتهم — يعنى المفهوم أن الامر صدر لك وانت تنفذ الامر ده ... الدفاع ...

الدفاع — أفندم ...

الرئيس — فيه نقطة أخرى ؟

الدفاع — هل كان يمكن لمحمود عبد اللطيف مش بوصفه الشخصي بل بوصفه عضوا فى النظام السرى أن يخالف الامر الذى صدر اليه ؟

الشاهد — كان ممكن يافندم .. ودليلى على هذا — وهو صادق ولو سألتوه يقول لكم اننى قلت له كده — انا قلت له ... فكر وشوف اذا كنت توافق على الفكرة أو لا ... وأقعد ثلاث أيام فكر ، وانت حر فى هذا ولك مطلق الحرية ، ولك أن تفكر ومن حقك أن تقول لا ، ولا ضير عليك فى هذا .. ومع هذا جانى وقال لى انامطمئن لأى عمل يصدر الى وكان من الممكن أن يخالف وان يرفض هذا الطلب ولا ضير عليه وما كنش النظام حيقتله .

الدفاع — فى حالة رفضه ، هل كان حيستمر عضوا فى الجهاز السرى رغم تردده ورفضه لما صدر اليه ؟

الشاهد — ما افتكرشى .. المعقول انه هو طبيعى ينحى بس عن الجهاز **السرى ويظل عضوا فى الاخوان المسلمين ..**

الدفاع — قلت انه كان من المفروض بعد الفوضى التى تعم أن الرئيس نجيب يهدىء الشعب بكلمة ثم بعد ذلك تتولى الامر حكومة أخرى .. من هم أفراد الحكومة الاخرى التى كانت فى ذهنكم كهيئة ترونها أداة انتقال من حال الى حال .. وقد قلت أيضا أن الاخوان ماكانوش صالحين أو الظروف مش ممهدة ..

الشاهد — بس عدالة المحكمة توافق على هذا السؤال .

الرئيس — اذا حبيت تجاوب جاوب .. واذا ماحبتش بلاش .

الشاهد — بس هل هذا السؤال يخص الدفاع عن محمود عبد اللطيف .

الرئيس — انت شاهد ولك مطلق الحرية فى أن تجيب أو لا تجيب ، فاذا كنت تعترض على السؤال قل هذا .... **انت شاهد ولك الحرية الكاملة فى الاجابة أو عدم الاجابة ..**

الشاهد ـ سبق أنى اجبت عن هـــــذا السؤال فى معرض التحقيقات واليوم فى هذه الجلسة ، وعلى هذا الاساس فلا داعى للتكرار وانما اذا أمرتنى المحكمة ان أعيد ما سبق ان قلتـــه فأنا مستعد لذلك ...

الرئيس ـ اذا حبيت .. عيد الكلام ..

الدفاع ـ احنا سمعنا منك اسمين .. اسم على وجه التوكيد واسم على وجه الاحتمال .. **فهل دول اللى حيكونوا الحكومة ؟ حيحلوا محل مجلس القيادة ...** انا باسأل عن اســـماء أفراد الحكومة اللى تتولى الحكم فى مرحلة الانتقال وتسيطر على شئون البـــلد ..

الرئيس ـ هـــل يقصد الدفاع ان الافراد اللى كانت حتتكون منهم الحكومة فيما بعد هذا الانقلاب اخذ رأيه فيهم ام لا ..

الدفاع ـ نعم ... أو جرى عليه نحو العرف .

الرئيس ـ موجها كلامه للشاهد ـ هل أخذوا رأيك فى هذا ؟

الشاهد ـ المسائل دى مايختصش بها افراد أمثالنا ، بل احنا تيجى لنا تعليمات بهذا .. وفيه اسماء انا ذكرتها فى التحقيقات وانما هذه المسألة قطعيا انا لا أعلمها ...

الرئيس ـ يعنى المسألة دى ليست من اختصاصكم ..

الشاهد ـ أيوه .. ودى من مسئولية الناس اللى فوق على أساس اننا نعملها كاشاعة ، لا نالمفروض انالمسائل الخطيرة تيجى بهذا الشكل وتشاع على اعتبار انه كان بييجى بها الناس اللى فى القيادة سواء وافق الافراد المختارون أو لم يوافقوا ... هـــذا مش من شأننا ..

الدفاع ـ قلت بأن بروجرامكم منذ ان تورط الجهاز السرى فى الاخطاء كان اصلاح هذه الاخطاء .. هل كان يعـــاونكم لتحقيق هـــذا الهدف الاعتداء أولا على الرئيس وثانيا على أعضاء مجلس قيادة الثورة ثم ثالثاعلى الضباط الاحرار ... هل ده **مماوصلكم الى هذا التطهير .؟**

الشاهد — **السؤال ده متناقض خالص ٠٠ ٠**

الرئيس — **السؤال ده يمكن يكون خارج عن الموضـــوع ٠٠٠ احنا عاوزين سؤال يتعلق بالموضوع اللى احنا بننظره الآن ٠٠**

الدفاع — وهو كذلك يافندم ٠٠٠ أنا مكتفى بهذا القدر ٠٠

الرئيس — الادعاء عاوز يسأل حاجة ؟

المدعى — لأ يافندم ٠٠٠

الرئيس — الادعاء عاوز يسأل حاجة ؟

المدعى — لأ يافندم ٠٠٠

الرئيس — طيب ٠٠٠ تؤجل الجلسة للساعة السادسة ٠٠

الدفاع — أنا لى طلب ٠٠

الرئيس — اتفضل ٠٠

الدفاع — احنا لنا شاهد دفاع واحد ممكن نحضره اذا ماوافقتم عليه ٠٠ شاهد دفاع واحد هو الاستاذ الهضيبى ٠٠ علشـــان اذا قررتم حضراتكم احضاره يبقى يجهزه الادعاء ٠٠ وأنا أطلب سماعه كشاهد دفاع ٠٠٠

الرئيس — هل الادعاء له اعتراض على هذا ؟

المدعى — هو متهم وحييجى دوره ٠٠٠

الرئيس — ليس هناك مانع،ويطلب الاستاذ الهضيبى كشاهد والآن ترفع الجلسة على أن تعود الى الانعقاد فى الساعة السادسة مساء ٠٠

« رفعت الجلسة فى الساعة الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين»

« بعد الظهر »

محضر

الجلسة الثالثة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا فى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة مساء ، بمقر قيادة الثورة فى الجزيرة ، يوم الثلاثاء الموافق ٩ نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ١٣ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة ، وعضوية القائمقام انور السادات ، والبكباشى (ا.ح) حسين الشافعى ، عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدعى ، والاستاذ على نور الدين وكيل النائب العام ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : طلعت الصبان وممدوح توفيق ، وابراهيم فكرى احمد فوده مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب) المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد

(حضر المتهم)

الرئيس ـ فتحت الجلسة ... الادعاء

البكباشى سيد سيد جاد ـ المدعى ـ الشاهد موجود ... محمد على نصيرى .

(نودى على الشاهد)

(حضر الشاهد)

الرئيس — اسمك ايه

الشاهد — محمد على نصيرى

الرئيس — عارف ده

الشاهد — ايوه .

الرئيس — ايه .

الشاهد — مصحف .

الرئيس — طيب قول والله العظيم والله العظيم والله العظيم اقول الحق و لاشيء غير الحق والله على ما أقول شهيد .

(ردد الشاهد صيغة اليمين)

الرئيس — المدعى

المدعى — هل أنت من جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد — ايوه .

المدعى — من اى منطقة ؟

الشاهد — انا من الزقازيق اصلا وجيت فى بين السرايات .

المدعى — لك صلة بهنداوى ؟

الشاهد — اخيرا .

المدعى — متى كانت آخر زيارة لك بهنداوى ؟

الشاهد — يوم الحادث .

المدعى — ليه ؟.. صف الموقف لآخر زيارة ؟

الشاهد — هو كان اتصل بى وادانى مسدسين ادانى الاول وقال لى جربه فجربته وجدته مينفعش اديته له والثانى جربته فى ملاعب كلية الزراعة فضرب طلقة ولم ينفع فأعدته له فقال

لى فيه حزام فيه مفرقعات ليه تأمينين وشرح لى طريقة العمل به وقال لى تاخده وترتكب به جريمة فقلت له لا لا ما اقدرش أشيل حاجة زى دى وأنا شعرت بان فيـه حاجة خطيرة فقـال على العموم انت مش مكلف بحاجة فخذ المسدس ده جربه فأخذته وانصرفت وفى المساء سمعت الخبر فى الاسكندرية وكنت أزور صديق مريض اسمه على شاهين وقبض على .

الشاهد — لمـاذا وقع الاختيار عليـك بالـذات للذهاب الى هنــداوى ؟

الشاهد — لا ادرى . أيام طرد محمد نجيب كنت قداشتركت فى الحرس الوطنى وخرجنا فى مظاهرة ثم اخذنا نطالب بالكفاح المسلح ولمـا طلعنا الى قصر النيل البوليس اطلق علينا الرصاص وقتل اثنين من زملائنا فقلنا ان ده يبقى شيء خطير وثارت ثورة الجامعة فواحد صاحبى اسمه حسين عرفنى بهنداوى وطلب منى أن انضم الى مجموعة قبل الدور الثانى فقلت ما اقـدرش لانى ما دخلتش الدور الاول لانى كنت مريض وبعدين دخلت قبل الدور الثانى .

المدعى — هل تذكر افراد المجموعة التى كنت تنضم اليها فى الجهـــاز ؟

الشاهد — ايوه السيد عواد واحمد الفيومى وعلى شـــاهين ويوسف عليان وطلعت ابراهيم وسلامة خليل وانا وفيه واحد أظن كمان بس مش فاكر اسمه دلوقت .

المدعى — لمـاذا اعطاك هنداوى المسدس ؟

الرئيس — مين كان رئيس المجموعه ؟

الشاهد — سيد عواد

الرئيس — شغلته ايه الجهاز ده ؟
الشاهد — كنا بنتمرن على القتال وحرب العصابات .
الرئيس — حرب العصابات ؟
الشاهد — أيوه .
الرئيس — ايه الغرض ؟
الشاهد — هو قال الغرض تكوين حكومة اسلامية .
الرئيس — مين اللى قال ؟
الشاهد — سيد عواد قال الغرض تكوين حكومة اسلامية وطرد المستعمرين وعمل جيش .
الرئيس — هل كان كل واحد من جماعة بيدرب ؟
الشاهد — لا مش كلهم بعد ما ينضم لفترة ويلاقوه صالح يدربوه وينضم للمجموعة .
الرئيس — المجموعة داخله فى تكوين الشعب ؟
الشاهد — كلها تابعة للشعب
الرئيس — معروفة لافراد الشعب كلهم ؟
الشاهد — لا مش كلهم .
الرئيس — التنظيم ده مسميينه ايه ؟
الشاهد — التنظيم السرى
الرئيس — وغرض التنظيم السرى هو اقامة حكومة اسلامية ؟
الشاهد — أيوه
الرئيس — امال ايه غرض الجماعة كلها ؟
الشاهد — تكوين حكومة اسلامية والفرد اللى يصلح بعدها يأخذ دور التربية والتكوين ينضم للتنظيم
الرئيس — يعنى الجماعة معمولة علشان تكون دور تكوين للاعضاء علشان يخشوا الجماعة السرية وايه التنظيم السرى ده ؟
الشاهد — انا دخلته اخيرا ولا اعرف قوانينه ونظمه معرفة وثيقة .

الرئيس ــ الطاعة عمياء ؟
الشاهد ــ لا .
الرئيس ــ امال دخلت ازاى دون ان تعرف قانون الجمعية ؟
الشاهد ــ لما ادخل اعرفه .
الرئيس ــ لما تخش الجامعة تخش من غير ما تعرف قوانينها ؟
الشاهد ــ لا أعرف القانون الاول .
الرئيس ــ امال تدخل ازاى جماعة سرية من غير ما تعرف تنظيمها ، معقول الكلام ده ؟
الشاهد ــ لا .
الرئيس ــ طيب نحب أنك تقول لنا الكلام المعقول . هو أنت تبقى فى سنة ثانية حقوق وتدخل جماعة متعرفش قانونها ؟
الشاهد ــ لأ يا افندم .
الرئيس ــ طيب قول الكلام المعقول يا تبقى بتخبى .
الشاهد ــ الجماعة : فيه فصايل والفصايل بتكون مجموعات والفصيلة / ٢٨ والمجموعة فيها / ٧ أفراد .
الرئيس ــ رئيس الجماعة بيتصل بمين ؟
الشاهد ــ برئيس الفصيلة .
الرئيس ــ ومين رئيس الفصيلة بتاعتك ؟
الشاهد ــ اللى كان بيزورنا واحد أنا استنتجت انه رئيس الفصيلة ولكن مش فاكر اسمه .
الرئيس ــ انت انضميت للجماعة امتى ؟
الشاهد ــ سنة ٤٩ .
الرئيس ــ وانضميت امتى للجهاز السرى ؟
الشاهد ــ قبل الدور الثانى على طول .
الرئيس ــ امتى يعنى فى سبتمبر فى أكتوبر ؟
الشاهد ــ فى أواخر سبتمبر .
الدفاع ــ لما اداك هنداوى المسدس قال لك ايه ؟

الشاهد — قال لى جربه .
المدعى — علشان ايه ؟
الشاهد — مقلش .
المدعى — عرفت ان فيه خطة وضعت ....
الشاهد — لايه ؟
المدعى — لتحقيق فكرة الحكومة الاسلامية والا مكنتش لسه تعرف ؟
الشاهد — لأ .
المدعى — والحزام تستعمله ازاى ؟
الشاهد — قال لى تربطه على وسطك وأن فيه تأمينين وشرح لى طريقة العمل به .
المدعى — وتروح فين ؟
الشاهد — مقلش أنا لمـــا قلت ان دى حاجة خطرة مقدرش اشيلها قال على كل حال انت مش حتتكلف بحاجة تنفيذية ودانى المسدس .
الرئيس — طيب بعد الفصيلة اللى قلت عليها دى ...
الشاهد — أيوه رئيسها أنا افتكرت اسمه دلوقت اسمه سعد زغلول .
الرئيس — د الرئيس بتاع بين السرايات ؟
الشاهد — أيوه .
الرئيس — ورئيس الجماعة بتاعتك . اسمه سيد عواد ... طيب ورئيس الفصيلة بيتصل بمين ؟ انتم بتعملوا لحسابه ؟
الشاهد — لأ د لازم فيه واحد أعلى منه .
الرئيس — مين ؟
الشاهد — ما أعرفش .
الرئيس — شعبان كان معاك فى الجماعة .؟
الشاهد — لأ دا فى المنطقة .
الرئيس — فى النظام السرى ؟

الشاهد — مادام بيدى أوامر يبقى فى النظام .

الرئيس — وانت تسمع كلامه على طول ؟

الشاهد — لأ .

الرئيس — مش قال لك روح لدوير فرحت ؟

الشاهد — زى ما أى واحد يقول لى روح لفلان أروح . وهو قال لى اتصل بهنداوى .

الرئيس — مقلش علشان ايه ؟

الشاهد — لأ .

الرئيس — ولما رحت اتصلت بهنداوى وانت متعرفوش وشعبان مقالكش الغرض من المقابلة وهنداوى قال لك خد طبنجة وجربها مفكرتش ليه بيديك الطبنجة . مأثرتش فى نفسك بعض الهواجس ؟ مفكرتش ان فيه حاجة .؟

الشاهد — هوه يوم ما ادانى الحزام قال لى انت مش مكلف بعمل تنفيذى واحنا باعتين ناس وراهم وقال لى انت تراقب الحفلات بس وانت مش مكلف بتنفيذ شىء . فلما قلت له انى ما أقدرش اشيل الحزام اللى زى ده فادانى المسدس علشان اجربه فقلت له الدنيا ليل .

الرئيس — انت مش جربت واحد ومضربش ؟

الشاهد — لأ دا التانى والأولانى ماضربش خالص .

الرئيس — يعنى جربته . ولما ما ضربشى اداك واحد غيره وجربته ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — وقال لك تراقب مين ؟

الشاهد — قال لى تروح الحفلات وتراقب ، وتشوف مدى استقبال الناس والحماس أد ايه ورحت مؤتمر الموظفين وقت اطلاق الصواريخ .

الرئيس — ايه الحماس اللى شفته ؟

الشاهد — كان فيه هتافات كثيرة وناس كثير وانا رجعت

قلت لهنداوى .

الرئيس — وهل مراقبة الهتافات تستدعى أنك تشيل طبنجة ؟

الشاهد — لأ وهوه قال لى وقت ماتروح ماتشيلش حاجة .

الرئيس — ما سألتش الطبنجة علشان ايه امال ؟

الشاهد — لأ ماسألتش .

الرئيس — تحب نكون عاقلين شـــوية فى الاجابة . واحـد ماتعرفوش ورحت تقابله وادالك طبنجة علشان تجربها مانفعتشى اداالك واحدة تانية نفعت وقال لك ماتشيلشى السلاح معاك لمـا تروح الاحتفالات أمال تشيل السلاح امتى وليه ؟

الشاهد — قال لى خليك جاهز لما يطلب منك حاجة .

الرئيس — ماسألتش جاهز ليه ؟

الشاهد — علشان اقامة حكومة اسلامية . عندما يطلب منـا العمـل .

الرئيس — ايه التعليمات الاسلامية اللى علموها لك ؟

الشاهد — حفظ القرآن والحديث .

الرئيس — القرآن قال انك تقيم حكومة اسلامية بالقتـــل والسلاح ؟

الشاهد — السلاح لطرد المستعمـر وطرد المستعمر يحتـاج الى سلاح ولازم نكون مستعدين لأن العالم الاسلامى كله مستعمر فلازم نكون جيش اسلامى علشان نموت فى ســبيل الله وهم عودونا أن نعد انفسنا لهذا .

الرئيس — لما رحت تقـــابل هنداوى دوير قال لك ايه غير حكاية السلاح ؟

الشاهد — اتكلم معايا عن المعاهدة وقال لى انها ضارة بالبلد وان الانجليز ممكن يخرجوا لانهـم عاوزين اسـتقرار فى الشرق الاوسط . واحنا دلوقت حانكون كقاعدة لهم وحننضر كتير جدا لارتباطنا بالاحلاف العسكرية وحانظل مرتبطين بالشرق الاوسط وده يضر البلاد فى حين أننا لو حاربنا الانجليز ممكن يخرجوا .

وقال كمان ان البلد موجودة فى ظل احكام عرفية ومحدش قادر يتكلم ودى حالة متسرش وشايفين الطلبة أطلق عليهم الرصاص لأنهم ينادون بالكفاح المسلح للحرس الوطنى .

الرئيس ــ هو الحرس الوطنى الغى ؟

الشاهد ــ لأ ماشى .

الرئيس ــ انت دخلت الحرس الوطنى ؟

الشاهد ــ ايوه .

الرئيس ــ دربتك الحكومة علانية أو سرا ؟

الشاهد ــ علانية .

الرئيس ــ علشان تروح تنضم للجهاز السرى ؟

الشاهد ــ لأ .

الرئيس ــ انت راجل فى كلية الحقوق وتقــدر تفكر ... ونجحت وانتقلت سنة ثالثة ؟

الشاهد ــ لأ .

الرئيس ــ يعنى سقطت لما انضميت للجهاز السرى ؟

الشاهد ــ أنا كنت مريض .

الرئيس ــ مين رئيس الجهاز ؟

الشاهد ــ أنا أعرف ان رئيس الجماعة بتاعتى السيد عواد .

الرئيس ــ ومين رئيسه ؟

الشاهد ــ ما أعرفشى .

الرئيس ــ يعنى ماشى عميانى كده ؟

الشاهد ــ لأ .. فى الاول خالص ماكنشى فيه حاجه ولــكن بعد طرد محمد نجيب . قالوا مايصحش ان الرئيس يطلع ويرجع من غير أن الشعب ما يفهم ايه المقصود من هذا وان ده يسىء الى البلاد أمام الدول الاجنبية ومصطفى البساطى فى الجــامعة قال يصح انكوا تطلعوا تعبروا عن شــعوركم فطلعنا ، وبعدين اطلق علينا الرصاص . وفضلت الجامعة ثائرة مدة .

الرئيس ـ ازاى تسمح لنفسك انك تنضم فى جمعيـة سرية ماتعرفشى أغراضها ايه أو نظامها ايه ؟

الشاهد ـ الغرض هو اقامة حكومة اسلامية .

الرئيس ـ لما انتوا ماشيين كده عميانى ليه ممشتوش ورا الحكومة عميانى لمـا طلعت رئيس الجمهورية وبعدين جابتوا ؟ مش هوه ده المبدأ اللى خلاك تنضم للجهـاز السرى ؟ ولا انت بتدين بمبدأين مبدأ سرى والآخر علنى ؟

الشاهد ـ احنا كنا بنعمل للوطن والاسلام .

الرئيس ـ ايه اللى عرفك ان الحـكومة دى مابتعملش للوطن أو الاسلام علشان ماتمشيش وراها ؟

الشاهد ـ مظاهرة الجامعة كانت للوطن . صحيح كانالشعور ثائر لطرد محمد نجيب ولكن تحولت الى مظاهرة تطلب الـكفاح المسلح .

الرئيس ـ ومين اللى يقرر الـكفاح المسلح ؟

الشاهد ـ الحـكومة .

الرئيس ـ يعنى اللى يقرر هو المسئول .. القائد ؟

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ ليه ماخرجتوش بالنظام بتاعكم وعملتوا عمل ؟

الشاهد ـ احنا فى المعركة كنا بنتدرب فى تل بسطة وحاولت النزول للميدان ولكن فاجأنى المرض .

الرئيس ـ انتوا كنتوا عاوزين حكومة اسلامية ؟

الشاهد ـ أيوه ودا احنا أعلناه فى الجامعة وقلنا اننـا نتعاون مع الموجودين على قيام الحكومة الاسـلامية لأن مافيش حاجة بتيجى مرة واحدة .

الرئيس ـ عاوزه استعداد ؟

الشاهد ـ الجيش موجود يراقب البـلاد مراقبة كويسـة والحكومة تضع لها الانظمة وتمشى .

الرئيس ــ وبعدين ايه اللى غير الحال ؟
الشاهد ــ مافيش تغيير .
الرئيس ــ أمال شلت السلاح ليه فى الخفاء ؟
الشاهد ــ أنا رديت له السلاح .
الرئيس ــ انت رديت المسدس الأول والثانى ولكن الثالث فضل معاك ؟
الشاهد ــ أيوه لأنى ماخرجتش من البيت .
الرئيس ــ شلت معاك سلاح ليه قبل الحادث ؟ وقبل ما تعرف أن فى الامر جناية وان الامر خطير ؟
الشاهد ــ هنداوى قال لى خد المسدس وجربه .
الرئيس ــ يعنى بتشتغل مجرب أسلحة ؟
الشاهد ــ هوه قال لى كده وماكنتش عارف ايه اللى عايزينه .
الرئيس ــ تبقى انت طالب فى الجامعة ودرست الدين وعرفت انك انت عاوز تكون حكومة اسلامية وبتقود مظاهرات الجامعة بدون ما تعرف سببها ؟ وبتنضم للجهاز السرى وما تعرفش مين اللى بيقوده وواحد يديك سلاح تجربه وترجعه وتانى وتالت وترجعه وما تعرفشى الغرض ايه ... الكلام ده لو أخوك قالهولك كنت تصدقه ويخش دماغك ؟
الشاهد ــ دا اللى حصل بالضبط . ولكن فى مظاهرات الجامعة كنا فاهمين اللى بنعمله .
الرئيس ــ كنت فاهم ايه ؟ وايه غرضها ؟
الشاهد ــ قالوا ...
الرئيس ــ مين اللى قال ؟
الشاهد ــ الوعى السياسى اللى موجود .
الرئيس ــ موجود فين ؟
الشاهد ــ فى الجامعة .
الرئيس ــ مع مين ؟
الشاهد ــ مع الطلبة .

الرئيس — طلبة ايه ؟
الشاهد — طلبة الجامعة .
الرئيس — زى مين ؟ تفتكر مين منهم ؟
الشاهد — كان موجود عدد كبـير منهم وهم قالوا الجيش حيختلف مع بعضـــه والاحسن ان الجيش يكون موجـود . ويراقب الحكم ويجى ناس فى الحكم يراقبهم الجيش وده كان الرأى الموجود .. يعنى الجيش يوجد بره الحـكم ويقوم على الحكم افراد يراقبهم الجيش .

المدعى — ايه ميل البساطى اللى انت سمعت كلامه .؟
الشاهد — من الاخوان
المدعى — جابها منين الاوامر دى ؟
الشاهد — لازم من المركز العام .
الرئيس — يعنى من مكتب الارشاد ؟

الشاهد — أيوه وهو مقسم الى أقسام : قسم الطلبة — قسم العمال ألخ .. وهو اللى بيرسم السياسة .
الرئيس — ايه العـلاقة بين خروج محمد نجيب وبين انكوا تتجندوا تجنيد مسلح ؟
الشاهد — دكهه فى فبراير أو يناير واحنا فى ابريل دلوقت .
الرئيس — احنا دلوقت فى ابريل ؟
الشاهد — لا فى أكتوبر .
المدعى — ايه تسليح الجماعة ؟ نظامه ايه ؟
الشاهد — واحد يكون معاه طبنجه وواحد يكون معاه برن واتنين استن والباقى بنادق .
الرئيس — ايه تانى غير السلاح ده ؟
الشاهد — بس كده .
وكيل النيابة — حصــل فى مارس بمناسبة المظاهرات مؤتمر للطلبة اعلن فيه الكفاح المسلح .

الشاهد — ايوه

وكيل النيابة — يعنى ايه الكفاح المسلح ؟

الشاهد — يعنى نروح القنال .

وكيل النيابة — ايه علاقة انكوا تعملوا مظاهرة عشان محمد نجيب بالكفاح المسلح ؟

الشاهد — المظاهرة بدأت بخروج محمد نجيب وانتهت الى مطالبة الحكومة بالكفاح المسلح والنزول الى القنال .

وكيل النائب العام — وهل يكون الكفاح المسلح بعمل مظاهرة ؟

الشاهد — الغرض من عمل المظاهرة هو لتكوين الراى العام والحكومة تسمع رايه .

وكيل النائب العام — بالنسبة لهنداوى لما رحت له آخر مرة وقال لك انت مش مكلف فسرها شوية .

الشاهد — ساعة ما ادانى الحزام شرح لى عمل الحزام فقلت له أنا ما أقدرش أشيله فقال لى طيب جرب المسدس ده .

الرئيس — يعنى خفت على نفسك .

الشاهد — شعرت ان المسألة بقت خطيرة .

الرئيس — الحزام اخطر من المسدس .

الشاهد — لما أجرب المسدس مفيش حاجه .

الرئيس — **لكن لما تجرب المسدس تروح ، فهل هذه هى الشجاعة اللى علمها لك الدين الاسلامى ؟**

الشاهد — هوه ماقالش جرب الحزام انما قال لى بس خليك دايما على استعداد ، فقلت له أنا ما أقدرش أشيل حاجة زى دى

الرئيس — خفت لتتنسف بيه ؟

الشاهد — الحزام خطر على الموجودين وهنداوى قال لى احنا باعتين ناس وراهم .

وكيل النائب العام — ايه معنى عبارة « احنا باعتين ناس وراهم » ؟

الشاهد — هو قال لى انت مش مكلف واحنا باعتين ناس

وراهم .

وكيل النائب العام — ورا مين ؟

الشاهد — ورا رجال الثورة .

وكيل النائب العام — لكن هنداوى اعترف انه كلفك بأنك تشيل مسدس وتستعد لضرب الرئيس جمال عبدالناصر اذا اتيحت لك فرصة ، وان الحزام ده تلبسه ولما تقابل الرئيس جمال عبد الناصر تبقى توصل سلكين فينسفكم الحزام .

الشاهد — هو قال لى خذ الحزام الى أن نطلبك فى عمل تنفيذى فقلت له أنا ما أقدرش أشيله .

الرئيس — مارأيك فى كلام هنداوى فى أنه قال لك خد المسدس ده عشان تقتل بيه الرئيس جمال عبد الناصر .

الشاهد — جايز عنده النيه دى لكن لم يصرح لى بيها وأنا معرفتش منه حاجة .

الرئيس — لكن هوه صرح لك بيها .

الشاهد — ماعرفتش منه حاجه .

الرئيس — هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — لأ .

الرئيس — ماشفتوش ؟

الشاهد — لأ ما أعرفوش (نظر الى الجهة التى يجلس فيها المتهم محمود عبد اللطيف)

الرئيس — دى أول مره تشوفه فيها ؟

الشاهد — ايوه .

الرئيس — أنه واحد فيهم .

الشاهد — اللى آعد جاره الشاويش ولازم هو ده (أشار على المتهم) لان اللى جانبه لابس كويس (اشار على الاستاذ حماده الناحل) .

الرئيس — مفروض أن محمود عبد اللطيف لابس مش كويس

الشاهد — بعد الاعتقالات يكون لبس الواحد وحش .

الرئيس — اشمعنى انت لابس كويس ؟

الشاهد — عشان كنت قالع هدومى ولابس ملابس ثانية .

الرئيس — تعرف ايه عن رياسة الاخوان المسلمين والجمعية التأسيسية والناس اللى بيشتغلوا فيها ؟

الشاهد — طبعا المرشد هو الرئيس وفيه مكتب الارشاد والجمعية التأسيسية وبعدين فيه مناطق والمناطق تضم الشعب . هذا هو النظام .

الرئيس — ايه الحاجات اللى حصلت فى الجمعية التأسيسية ومكتب الارشاد ؟

الشاهد — يقال ان فيه راى يقول انه يجب ان نمشى مع الحكومة لانها خطوة كويسه ونساعدها وكان فيه راى ثانى يقول انه يجب ان تقام حكومة على أسس سليمة وكان ممكن فى المعاهدة نأخذ حقوق أكثر من هذا وكان فيه خلافات على مناصب لانعرفها بالضبط ولكن هذا حسب ما سمعته .

الرئيس — هل تعرف أعضاء الجمعية التأسيسية ؟

الشاهد — بعضهم .

الرئيس — ناس كويسين ؟

الشاهد — الذى أعرفهم من جهة الشرقية ناس كويسين .

الرئيس — كلهم كويسين ؟

الشاهد — اللى عندنا فى الزقازيق فى الجمعية التاسيسية كويسين .

الرئيس — زى مين ؟

الشاهد — الشيخ أحمد نار وفارس فريح مدرس .

الرئيس — بيشتغلوا ايه ؟

الشاهد — فارس فريح مدرس .

الرئيس — فين ؟

الشاهد — مدرس ابتدائى فى ههيا .

الرئيس — تعرف انه كويس ازاى ؟

الشاهد — كان بيعمل كتائب تربوية ، كان مربى .

الرئيس — مربى ازاى ؟

الشاهد — يربى الفرد على النواحى الاسلامية .

الرئيس — ازاى ؟

الشاهد — يلقى محاضرات .

الرئيس — انت أعدت كام سنه فى سنه أولى فى الكلية ؟

الشاهد — أنا طول عمرى بانجح بس المرض هوه السنه‌دى اللى خلانى أسقط .

الرئيس — والا لما دخلت الجهاز السرى سقطت ؟

الشاهد — سقطت مره لما رحت القنال وبعد ذلك مرضت بالكلى ولم أدخل الامتحان بأمر الطبيب .

الرئيس — الادعاء عايز يسأله ؟

المدعى — لأ .

الرئيس — الدفاع عايز يسأله ؟

الدفاع — لأ .

الرئيس — هات الشاهد اللى بعده .

المدعى — الشاهد يحيى سعيد .

(نودى على الشاهد يحيى سعيد فحضر)

الرئيس — اسمك ايه ؟

الشاهد — يحيى سعيد محمود سعيد .

الرئيس — عندك كام سنه ؟

الشاهد — حوالى ٣٥ سنه .

الرئيس — بتشتغل ايه ؟

الشاهد — موظف فى مخازن مصلحة التنظيم .

الرئيس — درجة ايه ؟

الشاهد — باليومية .

الرئيس — من اد ايه موظف ؟

الشاهد — من سنة ١٩٣٦ .

الرئيس — وقبل سنة ١٩٣٦ ؟

الشاهد — ماكنتش موظف .

الرئيس — وكنت بتشتغل ايه ؟

الشاهد — كنت باشتغل فى جريدة كوكب الشرق .

الرئيس — بتشتغل فيها ايه ؟

الشاهد — فى المطابع .

الرئيس — عارف ايه ده (واشار سيادته الى المصحف) ؟

الشاهد — أيوه مصحف .

الرئيس — **قول والله العظيم أقول الحق ولا شىء غير الحق** والله على ما أقول وكيل

(ردد الشاهد الحلف)

وكيل النائب العام — يا يحيى ايه معلوماتك عن جمعية الاخوان المسلمين ؟

الشاهد — مشترك .

وكيل النائب العام — فى أى شعبه ؟

الشاهد — قديما فى شعبة أولاد علام بالدقى ثم نقلت الى امبابه من ثلاث سنوات فذهبت الى اخوان امبابه وكنت فى شعبة خارطة المنيرة بامبابة جنب مدينة العمال لانى سكنت بها منذ ثلاث سنوات تقريبا .

وكيل النائب العام — هل تعرف شيئا عن النظام الخاص فى الجماعة ؟

الشاهد — لو كانت هناك انظمة .

الرئيس — انت مشترك فى الجمعية زى ما تكون فى الاتوبيس أو الترامواى . قول عضو بين نوع الاشتراك !

الشاهد — اسمها كده من جماعة الاخوان المسلمين .

الرئيس — المشترك يدفع اشتراك فى جهة معينة ليستفيد منها ؟

الشاهد — انا كنت ادفع اشتراك عضوية .

الرئيس — ايه اللى ضمك للاخوان ؟

الشاهد — أحد الاخوان فى المصلحة ، ذهبت معه مره واتنين .

الرئيس — سنة كام ؟

الشاهد — سنة ١٩٤٧ أو ١٩٤٨ فالحقنى بهم وكنت ساكن فى عزبة أولاد علام وكنت أحضر معهم واذاكر مذاكرتهم وأعمل كما يعملون دراسات فقهية وروحية معهم حتى أزمة سنة ١٩٤٨ فحلت الجماعة وما كانش لى أى شىء ملحوظ فيهم ولذلك لم أعتقل لانى كنت بعيد وعضو جديد فى الوقت ذاته . ولما رحت امبابة انضميت اليهم وكان لهم مقر فى المنيرة فكنت اتردد عليه باستمرار حتى أنى أعرف جميع الاخوان الموجودين فيها وكثرة معارفى فيهم كثيرة نظرا لانى كنت قديم وكنت أتقابل بأكثرهم .

الرئيس — متى انضممت الى النظام الخاص ؟

الشاهد — لم أنضم الى النظام الخاص أو حاجة من هذا القبيل .

الرئيس — ما علاقتك بهنداوى ؟

الشاهد — ليس لى به علاقة اطلاقا ولم أره سوى مرتين اتنين لانه فى امبابه وأنا فى المدينة بعيد .

وكيل النائب العام — مش تعرف ان فيه نظام خاص فى امبابه ؟

الشاهد — سمعت هذا الكلام منذ شهرين من على نويتو بالمنيرة ان الاخوان يعملون جيش اسلامى ويعملوا أسر وترتيبات من هذا القبيل فكنت أسمع منه الكثير عن هذه الحاجات فقلت له ما القصد من هذا الجيش تعملوا بيه ايه فكان يقول طرد المستعمر من البلاد العربية . وأنا تمللى يمر على على نويتو باستمرار فى المنزل وكنت أسمع منه لانى أحب أسمع كل حاجة عنهم فقال ان هناك فكرة لانشاء جيش اسلامى وهذا الجيش لتحرير أرض الاسلام من المستعمر — عرفت هذا منه

حوالى شهرين ولكنى لم أنضم لهذه العملية نظرا لانى رب أسرة وعندى من الاولاد أربعــة .

وكيل النائب العــام ــ ما نظام الجيش وكيف يكون فى شعبة امبـــابه ؟

الشاهد ــ سمعت ذلك من على نويتو انهم يقسمون انفسهم الى مجموعات كل مجموعة من سبعة أفراد أو ثمانية وأفتــكر سبعة أشخاص ويعملوهم وحدات صغيرة أو جماعات صغيرة .

وكيل النائب العــام ــ فيه فى امبابه كام مجموعة ؟

الشاهد ــ كان يقول لى هناك أربع مجموعات .

وكيل النائب العام ــ تعرف مين قائد هذه المجموعات ؟

الشاهد ــ كنت أعلم من على نويتو انه هنداوى دوير .

وكيل النائب العام ــ ما وظيفة على نويتو ؟

الشاهد ــ بعد هنداوى دوير على طول مساعده او اللى معاه على طول بعده على طول .

الرئيس ــ اسمه ايه ؟

الشاهد ــ مساعد .

الرئيس ــ الكلمة اللى ناسيها .

الشاهد ــ مش ناسى حاجة هو كان مساعد هنداوى فى هذه الجماعة .

الرئيس ــ يعنى الرديف ؟

الشاهد ــ الرديف معروف مساعد له .

وكيل النائب العام ــ هل تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد ــ اعــرفه ــ اعرف محمود عبــد اللطيف من زمان وسمعت من على نويتو فى مرة من المرات انه هو وسعد حجاج فصلوهم من النظام بتاعهم او التشكيل فأردت ان اتعرف فكان يقول لى لان لهم مهمة وهى حراسة الاستاذ المرشد اثناء اختفائه

فى المدة الاخيرة هذا ما قاله لى على نويتو .

الرئيس — المرشد اختفى ليـه ؟

الشاهد — لا أعرف .

الرئيس — مش يهمك تعرف ده ؟

الشاهد — والله لا يهمنى ذلك ، وما يهمنيش اختفـاؤه أو ظهوره والذى يختفى طبعا الجبان .

وكيل النائب العام — انت بتحب تسمع فماذا سمعت ؟

الشاهد — سمعت أنه اختفى بعـد حادث منيل الروضـة فخاف على حيـاته .

الرئيس — ما هو هذا الحادث ؟

الشاهد — حصل فى أثناء الصلاة فى منيل الروضة مظـاهرة أو حاجة من هذا القبيل وبعدها اختفى .

وكيل النائب العام — شفت محمود عبد اللطيف امتى ؟

الشاهد — صبيحة يوم الحادث جاءنى الساعة ٧ ونده فنزلت فقال لى تسمح أنا عاوز شنطه وعلى بيقول اى شنطه فقلت له مفيش غير بتاعة ابنى الصغير وهيـه ناقصة البطانة فقـال لى وريهالى فشافها واخدها ومشى الى جهة المنيرة .

وكيل النائب العام — ما عرفتش عبد اللطيف كان رايح فين ؟

الشاهد — لا والله شأنه شأن اى أخ أعطيتها له بسلامة نية وحسن الضمير .

وكيل النائب العام — قلت ان التنظيم اللى عاملينه بقصـد تكوين جيش اسلامى ايه اللى سمعته عن أهداف الجيش ده — وعاوز يعمل ايه أو ينفذ ايه وتشكيله فى السر ؟

الشاهد — احيـانا يقـول لى مش فى السر وهـذا الجيش الاسلامى الغرض منه طرد المستعمر من البلاد العربية وتحريرها من الاسـتعمار كما يقول فـكانت مهمة هـذا الجيش هى انهم يعدوا أنفسهم للمحاربة فى الجـزائر أو تونس أو مراكش أو فى

اى بلد عربى آخر كما سافروا من قبل فى فلسطين .

وكيل النائب العام — ما سمعتش أن الجيش ده له مهمة فى مصر ؟

الشاهد — كنت سمعت من على نويتو هذا الجيش معمول علشان ايه والقصد منه ايه وسألته هل تريدون به الحكم أو عمل انقلاب داخل البلاد فقال لى لاما نقدرش نعمل حاجة ولا نقدر أن نصل الى الحكم ولا بعد سبع سنين ولا نعمل شيئا الا اذا كان الجيش او تنظيمه اللى موجود فى قلبه يعمل وما علينا ان نجحت الا أن نؤيدهم .

وكيل النائب العام — ازاى يعنى ويحصل ايه والخطة كانت ايه ؟

الشاهد — اذا بدأ التنظيم اللى فى قلب الجيش وعملت عمل أو حاجة من هذا القبيل ونجح فيها يبقى نؤيدهم .

وكيل النائب العام — هل المجموعات مسلحة ؟

الشاهد — أنا ما كنتش أسمع عن التسليح شىء لأن على نويتو قال ما جابولناش أسلحة .

وكيل النائب العام — واذا جت اسلحة ما الغرض منها ؟

الشاهد — والله ما كترتش عليه وكنت أخشى أن يحرم عنى بعض الكلام فكنت أسمع منه شوية شوية .

وكيل النائب العام — مفروض تقوم هذه المجموعات بانقلاب ؟

الشاهد — **المجموعات كانت تؤيد من يقومون بالحركة .**

وكيل النائب العام — مين يقوم بالحركة . ؟

الشاهد — الاخوان الذين يقولون عنهم فى صفوف الجيش .

وكيل النائب العام — والمدنيين فى المجموعات ؟

الشاهد — يناصروهم .

وكيل النائب العام — الا يستعملون الاسلحة التى معهم ؟

الشاهد — هوه قال يساعدوهم ويناصروهم .

وكيل النائب العام — اذا تحقق الانقلاب يحصل ايه ؟

الشـــاهد — فى الحكم مش عايزين يغيروا رئاسة الجمهورية الا بعد مدة ويعملوا اى رئيس وزارة زى ما بيقولوا لمدة وبعدين يصلوا فقلت له القصـــد امتى وتحكموا ازاى فقال لى الكلام ده بعد مدة ولا سبع أو ثمان سنين للوصول الى هذا ، لان فيـــه خطوات طويله أمامنا .

وكيل النائب العام — ما هى هذه الخطوات التى سمعتها ؟

الشـــاهد — البلد ما نقدرش نحكمها لانها عايزه ......

وكيل النائب العام — لو حصل انقلاب ماذا سيحصل ؟

الشـــاهد — الشعب يطالب بالاشياء التى يقولونها له .

وكيل النائب العام — شكل الحكم ازاى ؟

الشـــاهد — كما هو عليه مش حيغيروه ، مفيش نية التغيير دلوقتى والقرآن كما يقولون الآن الحكم به يأخذ وقت طويل فى مرحلة سبع سنوات أو أكثر .

وكيل النائب العام — الناس اللى يتولوا الحكم مين ؟

الشـــاهد — مرة قالوا عبد الرحمن عزام ومرة قالوا .... مش فاكر .

الرئيس — ماهو عملك فى الاخوان ؟

الشـــاهد — كنت سكرتير سنة ١٩٥٠ وأعرف أكثر الاخوان وبعدين قفلت فى مدة الشهرين فلم أعمل معهم ولأنه لم يكن لهم مكان وبعدين جه وقال لى انتومحمود ومحمد زكىوعبد اللطيف انتم الاربعة تعملوا اسرة وكوناكم اسرة عشان تزودونا بالاخبار فقلت له أخبار ايه فقال لى كل شائعة تمس الاخوان تقول لنـــا عليها ونديكم حاجات تدرسوها وتقرأوا فيها وجبلى كتـــاب المعذبون فى الارض فقرأناه وبعد كده لم يجيبوا لنا برنامج أو أى شىء نقراه .

الرئيس — بس المعذبون فى الارض ؟

الشاهد ــ هذا حصـــل وبعــدين اجتمعنا حــوالى ٣ ــ ٤
اجتماعات لحفظ سورة آل عمران فحفظنا ٣٠ آية على ثلاث مراحل
ثم انقطعنا وانحلينا من انفسنا لانهم بعدوا عنا ومفيش ميـــل
منهم الينا اما علاقتى بعلى نويتو فكانت مستمرة فــكان يمــر
على وكان يتكلم معى عن كل شيء .

الرئيس ــ يعنى شميت ان حكاية الدعوة مش ماشية ؟

الشاهد ــ **عرفت انها كلام فارغ .**

الرئيس ــ **والحقيقة ؟**

الشاهد ــ **الحقيقة يعلمها الله** . وهذا زيف وخداع وغش
ونفاق منهم والمقصود حيل لجذب الناس اليهم او شغل ظلام
مش حاجــة منورة .

الرئيس ــ علشان ايه يجذبوا الناس اليهم ؟

الشاهد ــ عشان يلموا الناس حواليهم .

الرئيس ــ فرحانين بالهيصة دى ؟

الشاهد ــ يكسبوا الناس حواليهم .

الرئيس ــ بالاشتراكات ؟

الشاهد ــ طبعا أقله .

الرئيس ــ قول لنا اذا كنت تعرف شيء عن الاشتراكات .

الشاهد ــ لا أعرف الا منتهى الصراحة . وأنا قلت كل مــا
اعرفه واى خدمة أنا مستعد للافادة بيها .

الرئيس ــ خدمة ... مش عايزين نخدم .

الشاهد ــ أى حاجة يعنى اذا كانت أى حاجة مش باينــة أنا
قلتها أقولها الان واقولها لانى ماعنديش شيء أخبيه .

الرئيس ــ رحت أول مرة قابلت هنداوى فين ؟

الشاهد ــ فى مكتبه مع على نويتو .

الرئيس ــ خدك ليه ؟

الشاهد ــ عشان يعرفنى بيه .

الرئيس — مش عشان يكشف عليك كشف هيئة يشوفك تليق والا لا ؟

الشاهد — هذا ما يعلمه الله وطبعا ما اليقش لانه سألنى هل أنا مدرب على النظام العسكرى فقلت له أنا ما خدمتش عسكريا وما عنديش وقت للتدريب فقال لى انت متزوج قلت له أيوه وعندك أولاد قلت له أيوه فلقيته تبرم وبص لعلى وعمل اشارات انى ما انفعش .

الرئيس — ما أثر هذا فى نفسك ؟

الشاهد — ما اتأثرتش .

الرئيس — ايه الاخبار بتاعة الشعب اللى كنت بتوديها ؟

الشاهد — والله مفيش حاجة ...

الرئيس — مش كنت عامل ضابط مخابرات ؟

الشاهد — ولا ضابط ولا حاجة ... ده اللى عمله ، قال يعنى بينظم اما الحقيقة اللى كان بيقوله لى ، هات اخبار او اى حاجة ... وفيه واحد اسمه حمزة الجوهرى ، فانا كنت رحت مع زميلى اللى اسمه حمزة الجوهرى .. رحت معاه وشفت الاستاذ البهى الخولى ووجدت الجماعة التانيين أصدق وحضرت جلساتهم مرة واتنين .. مرة فى مسجد الرفاعى ومرة فى مسجد الحسين ومرة فى المركز العام .. أنا رحت هناك يوم الثلاثاء — يوم الحادث وغادرت المركز العام الساعة تمانية وثلث تقريبا وكانوا موجودين بعد المحاضرة نفسها ..

الرئيس — انت قلت فى الاقوال بتاعتك ان علـى نويتو كان بيقول لك كل حاجة خاصة بالنظام السرى

الشاهد — أيـوه ..

الرئيس — قل لنا كل حاجة خاصة بالنظام السرى . ؟

الشاهد — انا قلت ده فى التحقيق ..

الرئيس — احنا ملناش دعوه بالتحقيـق .. احنـا عاوزين

تسمع هنا كل حاجة من اول وجديد .. قل لنا كل حاجـة قالها لك عن النظام السرى .. يعنى عاوزينك تقول لنا الحكاية من الالف للباء ..

الشاهد — اولا هو ما كلمنيش عن كلمة النظام السرى على اعتبار ان ده معناها الفصائل السرية ، بـل على أسـاس ان الفصيلة تتكون من سبع افراد تقريبا .. كل مجموعة تتـكون من سبع أفراد يبقى سبعة فى اربعة بتمانية وعشرين واحـد . وكنت أساله هل فلان منهم او ضمتوه يقول لا .. او فلان ده منهم يقول أيوه .. وبالطريقة دى عرفت اكثرهم ..

الرئيس — تقدر تقول لنا عن أسمائهم .. هه .. توكل على الله وقل لنا عنهم ..

الشاهد — على طول مفيش حاجة .. أنا كنت قلت بعض أسماء منهم زى محمد رهونى .. سعد حجاج .. على نويتـو طبعا .. حامد نويتو .. عبد الخالق او الحاج عبد الخالق فى امبابة .. عبد المنصف البحـيرى .. عبد القـادر سلمانى .. صلاح خليفة .. محمود الصياد .. عبـد الحى ابراهيـم .. أظن .. وكثير بس مش قادر اتذكرهم الا اذا سمعت اسماؤهم

الرئيس — لا احنا مابنقولش ..

الشاهد — أصلى مش قادر احصر الاسماء كلها ..

الرئيس — انت ذاكرتك زى الحديد ..

الشاهد — لا والله .. (ضحك) ..

الرئيس — تقدر تقول لنا الاقسام بتاعة الناس دول ، ده جاى منين وده جاى منين ؟

الشاهد — منين ازاى ؟ لاما أعرفشى .. أنا أعرف خطط ، لان المعلومات ما كانتش بتجينى صح فى الحقيقة ..

الرئيس — **طيب لما لقيت الجماعة كلهـا ماشـية كده ، اتصلت بهم ليه ؟**

الشاهد — انا انقطعت عنهم قبل الحادث بشهر تقريبا ..

الرئيس — ليــه ؟

الشاهد — علشان لقيت أحسن منهم .. لان دول كانوا ناس بتوع شغل الظلام والاختفاء ..

الرئيس — مين دول ؟

الشاهد — الهضيبى وشلته ..

الرئيس — دول بتوع شغل الظلام والاختفاء ؟

الشاهد — ايوه ..

الرئيس — ايه شغل الظلام والاختفاء ده . ؟

الشاهد — اللى يختفى ده معناه ايه ؟

الرئيس — تفتكر انت ايه ؟

الشاهد — أفندم ؟

الرئيس — تفتــكر انت ايه ؟

الشــاهد — اللى يختفى هو ده اللى بيعمل فى الظلام ، هــو اللى كان يبث الدعايات فى الشعب والحاجات اللى كان بيعملهـا ضد الحركة ، والشــهرة والتشــهير والــكلام الفارغ اللى كنـا بنسمعه

المدعى — هل تعرف عبد المنعم عبد الرؤوف ، وما معلوماتك عنــه ؟

الشاهد — تانى يوم عيد الاضحى المــاضى أخذنى على نويتو صباحا الىَ منزل مصطفى الوردانى بالمنيرة وكان غائبا فى بلدته .. ده مصطفى الوردانى .. ودخلت فوجدت شخص متوسط وحليق وقاعد بيشوح على ترابيزه بعلب كبريت مناورات حربية وبيدرس فيها وبعدين أنا مارضيتش أقول ده مين ولا حاجة .. **ولكنه قال لى ده الضيف أو الأسد** . فقال لى انت ما شفتش الشكل ده فى المركز العام قبل كده ، قلت له لا فقال لى ده عبد المنعم عبد الرؤوف وبعد كده قال لى الضيف مشى .. ده كان

رابع او خامس يوم عيد الاضحى اللى فات بالضبط فصورته فى ذهنى لانى قعدت معاهم اكثر من ساعة .

الرئيس — ايه الحاجات الحربية اللى كان بيشرحها ؟

الشاهد — **والله مافهمتش منه الا انه كان عامل امشاط كبريت وقاعد مرصصها على ترابيزة أكل كبيرة .**

الرئيس — مين ؟

الشاهد — الضيف نفسه ..

الرئيس — وكان بيشرحها لمين ؟

الشاهد — كان موجود أربعة من اللى ذكرت أسماؤهم ..

الرئيس — تقدر تذكر لنا أسماؤهم تانى ؟

الشاهد — أعرف منهم حسن عبد المنعم وعلى نويتو واتنين تانيين مش متذكر حقيقة مين هم .. وهو كان قاعد يشرح لهم وكان يرتدى بيجامة على فانلة بحمالات .

الرئيس — ألم تسمع عن على نويتو ؟

الشاهد — سمعت انهم كانوا فى كرداسة مقيمين فى معسكر للتدريب ..

الرئيس — تدريب ايه ؟

الشاهد — فى المعسكرات بتاعة الاخوان للتدريب وكان موجود فيها عبد المنعم عبد الرؤوف ..

الرئيس — تدريب روحى يعنى ؟

الشاهد — لا .. ده تدريب جبل .. تدريب عسكرى فى كرداسة ، وبعدين هاجمهم البوليس وهربوا وما مسكوش حد .. واللى قال لى الكلام ده على نويتو بعدها بأسبوع أو أكثر ..

الرئيس — انت عندك معلومات كويسة اوى عن الجهاز السرى من على نويتو .. فايه شغلة الجهاز ده فى الجمعية ؟

الشاهد — الحقيقة اللى أنا أفهمه عنه انه زى ما قال لى فى الاول .. قال لى دى فصائل أو نواة جيش اسلامى .. ده

الاصل الحقيقى اللى أنا فاهمه ، أما انه جهاز سرى فهذه كلمة ثقيلة على سمعى ..

الرئيس — والجيش الاسلامى ده ايه كانت علاقته ؟

الشاهد — علاقته بايه ؟

الرئيس — بجماعة الاخوان ..

الشاهد — جماعات ..

الرئيس — يعنى كل واحد يقدر يتطوع فى هذا الجيش ؟

الشاهد — لا .. كانوا هم بيأخذوا ناس مخصوصة ..

الرئيس — باعتبارك عضو فى جماعة الاخوان وهى تقوم بعمل نواة جيش اسلامى ، وهذا الجيش غير معلوم لدى جميعالناس ، وبيشتغل من تحت الارض .. ما تعرفشى ايه هى علاقة الجيش ده بهذه الجماعة اللى انت عضو فيها ؟

الشاهد — والله ده اللى سمعته منهم ..

الرئيس — موقفك انت .. تعتقد ايه .. شفت ايه ؟

الشاهد — اعتقادى ان هناك فيه شىء فى الظلام .. ان هناك غمـوض ..

الرئيس — تعتقد مين اللى بيكون هذا الجيش ؟

الشاهد — والله كان على نويتو بصفته هو اللى ماسكالعملية دى فى امبابه أصلا ، أما هنداوى فمالوش اتصال بها ..

الرئيس — غير يوم الكشف ..

الشاهد — ماحصلش علاقة تانية .. وعلى نفسه كان بيتكلم وفى دردشـة الحديث قال لى يعنى انى أشـترك .. أما كونى أشترك ..

الرئيس — قال لك ان فيه فصائل حتتكون ، وهذه الفصائل فيها جماعات ..

الشاهد — ما قاليش غير دول اللى حضرتهم فى امبابة ..

الرئيس — يعنى نواة الجيش الاسلامى بدأت فى امبابه ؟
الشاهد — امبابه دى حاجة من ضمن ..
الرئيس — من ضمن ايه ؟
الشاهد — من ضمن الجيش الاسلامى .. لما يطلبوا منهم امبابه يقوموا يكونوا ..
الرئيس — مين اللى يطلب منهم ؟
الشاهد — الاخوان نفسهم ..
الرئيس — مين الاخوان دول .. انت ؟
الشاهد — الاخوان اللى أعلى من على وهنداوى ..
الرئيس — مين هم دول يعنى ؟
الشاهد — الكبار بتوع الاخوان ..
الرئيس — مين ؟
الشاهد — **الهضيبى وشلته .. هو فيه حاجة تتعمل من غير ما يعرف عنها رئيسها أو المسيطر عليها .**
الرئيس — لازم يعرفها رئيسها ؟
الشاهد — لازم يعرف بها ده المعتقد ودى الحقيقه ..
الرئيس — دى الحقيقة ؟
الشاهد — أيوه لازم يعرف .
الرئيس — مين هم الناس المتصلين بالهضيبى وبرياسة الاخوان ؟
الشاهد — هنداوى .. وهنداوى يدى لعلى ..
الرئيس — بواسطة مين ؟
الشاهد — أنا مأعرفشى التسلسل ..
الرئيس — انت تعرف على وهنداوى وبعض الاسماء التى ذكرتها .. وبعدين السلسلة من أول هنداوى لحد المسئول الحقيقى اللى هو الهضيبى .. ما تعرفش حد ؟

الشاهد — لأ ..

الرئيس — خالص ؟

الشاهد — لأ ..

الرئيس — تعرف انه كان فيه ناس ؟

الشاهد — أعرف من على انه كان بيقول دايما ان المسئولين بلغونى هذا ..

الرئيس — يعنى انت كنت واثق ان العملية مش من بنات افكار على أو هنداوى ؟

الشاهد — مش معقول انها تكون من بنات افكار على او هنداوى .. لازم تكون من فوق خالص أعلى من على وهنداوى.

الرئيس — باعتبارك عضو فى الاخوان ، مين أعلى جماعة فى جماعة الاخوان ؟

الشاهد — مكتب الارشاد على طول ..

الرئيس — ومين رئيس مكتب الارشاد ؟

الشاهد — الرئيس بتاعه هو الهضيبى اللى هو رئيس جماعة الاخوان نفسها ..

الرئيس — افرض مكتب الارشاد لم يوافق على رأى الرئيس ؟ .

الشاهد — يبقى العبرة برأى المكتب وما يهمش الرئيس .. وله الحق انه يشيله ..

الرئيس — اختلف معاه وما شالوش ؟

الشاهد — لازم يقر كلام المكتب والهضيبى واحد من ضمن اللى فيه .. وده اللى أفهمه من نفس القانون .

الرئيس — يعنى مكتب الارشاد هو المسئول عن نواة الجيش والا الهضيبى ؟ .. انت قلت الهضيبى مرة ومكتب الارشاد مرة ..

الشاهد — الهضيبى بعلمه ، اما المكتب فهو مختص بالتنفيذ في كل شيء ..

الرئيس — الادعاء ... يحب يسأل حاجة ؟

المدعى — لأ .. مفيش حاجة .. بس عاوزأعرض على الشاهد الشنطة ..

(وهنا أشار البكباشي سيد سيد جاد الى شنطة أخرجها من بين الاحراز الخاصة بالقضية وقال للشاهد) :

المدعى — دى شنطتك ؟

الشاهد — ايوه يا فندم ..

الرئيس — دى من غير بطانة ..

الشاهد — أيوه من الداخل .. مش كاملة ..

الرئيس — ايه الخطة اللى قال لك عنها على نويتو ؟

الشاهد — عن ..

الرئيس — خطة الاخوان .. فيه خطة قال لك عليها نويتو .. خطة يقوم بها جماعة الاخوان بتاعة عمل انقلاب ..

الشاهد — سبق أن تكلمت فى الحتة دى أمام سيادتكم ..

الرئيس — معلهش .. قول لى مرة واتنين وتلاته يمكن تكون ذاكرتى ضعيفة ..

الشاهد — معلهش حاضر .. الخطة انهم يكونوا جيش اسلامى فى قلب الاخوان .. .. هذا الجيش يتكون من فصائل ووحدات أو جماعات ، وبعدين الغرض منه تحرير البلاد العربية من المستعمرين .. أمثال الجزائر وتونس والبلاد العربية ...

الرئيس — أنا باتكلم عن خطة الانقلاب اللى كنت قلت عليها ..

الشاهد — أنا باقول له ايه يعنى الجيش ده .. هل أنتم مالكوش هدف آخر للجيش ده ؟ أو ايه يعنى لازمة هنا

الجيش .. أو أنتم عاوزين تغيروا الحكم ؟ فهو كان يقول لا .. احنا لنا تنظيماتنا الخاصة وتشكيلاتنا فى كل حتة ، ولما نعوز تعمل حاجه زى دى ، ماعليناش الان تؤيد الجيش أو الحركة ، لانهم هم ما يقدروش يقوموا بحاجة زى دى ..

الرئيس — جاء فى كلامك فى التحقيق ردا على السؤال الاتى :

ألم يذكر لك على نويتـــو ماهى الخطة التى يسـعى النظام لتنفيذها ؟.. فكان لك جواب والجواب بتاعك كالآتى ..

الشاهد — اتفضل ..

الرئيس — الجواب بتاعك كان كالاتى : — ان يقـوم الاخوان جميعا بعد تدريبهم على أوسع مدى عسكريا **بعمل انقلاب وهم آلاف يريدون** أن يتموا اعداد أنفسهم تدريبيا وتسليحا جيدا وبمعاونة تشكيلات الاخوان داخل الجيش ورجال البوليس ، **وانتظارا لاشارة البدء بهذه الخطة يقوم النظام السرى الموجود فى الاخوان بتأييد الانقلاب الذى يبـــدأه البوليس والجيش ، وذلك باحتلال المنشآت العامة ، وبعد ذلك يستولى الاخوان على الحكم** بشرط أنهم ...

الشاهد — أيوه ...

الرئيس — فاكر الكلام ده ؟

الشاهد — صح ..

الرئيس — الكلام ده مضبوط ؟

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — اذن كنت تعرف ان هناك نظام سرى ؟

الشاهد — مش جيش ، بل جيش اسلامى ..

الرئيس — تقدر تكمل لى بقية الكلام ده ؟

الشاهد — أيوه .. سيادتك جيت وقلت لغـــاية ما يقوم الاخوان ...

الرئيس — ويحتلوا المنشآت العـــامة .. ايه هى المنشآت العـــامة ؟

الشاهد — يعنى يساعدوا الجيش فى توطيد الحركة نفسها ، وبعد كده يجيبوا حد تانى من غير الاخوان ليمسك الحكم .. منهم نفسهم ..

الرئيس — مين ؟

الشاهد — أى حد من الناس اللى يثقوا فيهم ..

الرئيس — زى مين ؟

الشاهد — حاجة زى عزام .. حاجةمنهذا القبيل ، ومحمد نجيب قالوا يبقى مكانه وبعدين نشيله لاننا مش راضيين عنه .. يعنى فيه بينهم وبينه حاجة زى كده .. مش عاوزينه أما هم يصلوا الى الحكم .. لسه .. فيه مراحل بعيدة كى توصـــلهم الى الحكم المزعوم ..

الرئيس — ومحمد نجيب بعد مايخلوه فى رياسة الجمهورية يشيلوه ليه ؟

الشاهد — مش راضيين عنه ..

الرئيس — ويخلوه فى الاول ليه ؟

الشاهد — عشانالشعب أوحاجة زى كده ... زى ماقال لى . يستنوا عليه شويه وبعدين يغيروه .. وانا ما غيرتش من أقوالى ..

الرئيس — يعنى يضحكوا عليه .. يلفوه تحت باطهم وبعدين يتركوه .. ده اسلام ؟

الشاهد — برئت من ذلك ..

الرئيس — برئت من الاسلام ؟

الشاهد — لأ من ذلك .. فالاسلام نور ولا خفاء فىالاسلام..

الرئيس — مافيهش كذب أو نفاق ؟

الشاهد — لأ ...

الرئيس — وليه فضلت فى الجماعة دى من سنة ١٩٣٦ ؟

الشاهد — لما أراد الله انى أروح مع الجوهرى واسمع الفريق الآخر والاستاذ البهى الخولى فى مسجد الرفاعى ، واسمع عن المرشد وعن انهم فصلوا وفصلوا ، بدأت انتظم فى سلكهم وانقطعت عن الجماعة ...

الرئيس — ايه الاستعداد اللى كانوا بيعملوه علشان حركة الانقلاب ؟

الشاهد — تدريب انفسهم فى الجيش الاسلامى ..

الرئيس — **ايه التسليح بتاع الجماعة ؟**

الشاهد — **تسليح الجماعة .. كان بيقول انهم جيجيبوا لكل جماعة فى فصيلة طبنجتين ومدفع وثلاث بنادق ..**

الرئيس — **مدفع ايه ؟**

الشاهد — **مدفع رشاش ..**

الرئيس — تعرف اسمه ؟

الشاهد — أى نوع من هذه الانواع ...

الرئيس — كان عندهم أسلحة ؟

الشاهد — والله ما شفتش .. حقيقة الامر ان على كان يغضب ويقول لى باستمرار . ما جابولناش أسلحة علشان التدريب .. وبعدين قال انهم جابوا طبنجتين ..

الرئيس — امتى الكلام ده ؟

الشاهد — من اكتر من شهرين .. وبعدها انا طبيعى لم أسأله فى حاجة من هذا القبيل ، سوى يوم الشنطة بالليل ، كان مارر على وكنت انا جاى من المركز العام الساعة تسعة فقال لى جصل حادث .. حصل كذا وكذا ، فقلت له يا على انت بعت محمود ياخد الشنطة منى وما كان منى الا انى لطمت على وشى ،

واترميت على الارض ، وقلت له كده تغشنى .. **حرام عليك خربت بيتى .. ده عندى أولاد صغار ووالدتى ..**

الرئيس ـ ايه اللى يخلى على نويتو يضع سره فيك ؟

الشاهد ـ لكل شخص أن يأخذ واحد أو حد يقدر يتكلم معاه ، فكان على يجالسنى لقربى من بيته **وكان كثير التردد على .. فلما كان يشطح كده والا كده كان يتردد على ..**

الرئيس ـ الادعاء ...

المدعى ـ مفيش حاجة ...

الرئيس ـ يوم مؤتمر الموظفين كنت فين ؟

الشاهد ـ أنا ما عنديش تذكرة وكنت فى البيت .. كنت قاعد أمام البيت ، وجيرانى يشهدوا بذلك .

المدعى ـ مؤتمر الموظفين كان سابق على الحادث .. كان يوم الخميس ..

الشاهد ـ والله لم أغادر البيت اطلاقا نظرا لانى كنت تعبان وأعصابى تلفانة عقب الحادث ..

الرئيس ـ ليه ؟

الشاهد ـ لانى من بعد ما عرفت حكاية الشنطة قلت كفاية

الرئيس ـ أنا باسألك عن مؤتمر الموظفين .. كنت فين يوم الحادث ؟

الشاهد ـ (يفكر قليلا) عاوز أتذكر ...

الرئيس ـ عاوز تتذكر ايه ؟

المؤتمر ده ؟

الشاهد ـ سيادتكم بتقول ان مؤتمر الموظفين كان قبل كده ..

الرئيس ـ (موجها كلامه للسيد المدعى) سيبه يتكلم ..

الرئيس ـ علشان الحادث ؟

الشاهد ــ سيادتك بتقول ان ده كان قبل الحادث .. اذا كان المؤتمر قبـل الحادث فأنا لم انتقل من البيت .. بس أنا عاوز أتذكر كان يوم ايه ..

الرئيس ــ يوم مؤتمر الموظفين ؟

الشاهد ــ أيوه .. علشان أتذكر ، وعلشان أوضح الحتة دى .. كان يوم ايه من الايام اللى قبل الحادث .. يوم الخميس او الاربعـاء ، علشان أقدر أقول بالضبط أنا كنت فين فى الحصة دى بالذات ..

الرئيس ــ تعرف واحد اسمه ابراهيم الطيب ؟

الشاهد ــ محامى فى مكتب عبد القادر عوده ..

الرئيس ــ شغلته ايه ؟

الشاهد ــ محامى .

الرئيس ــ فى الاخوان بيشتغل ايه ؟

الشاهد ــ ما أعرفشى ..

الرئيس ــ هو عضو فى الاخوان ؟

الشاهد ــ أنا أعرف انه من الاخوان من زمان ..

الرئيس ــ من الناس البارزين ؟

الشاهد ــ ليس لى علاقة به ، نظرا لانه فى وادى وأنا فى وادى آخـر ..

الرئيس ــ هو فى أى وادى ؟

الشاهد ــ أنا أصلى فى امبابه مش فى مصر ..

الرئيس ــ امبابه بتاعتنا دى ؟

الشاهد ــ أيوه ..

الرئيس ــ أمال مش فى مصر يعنى ايه ؟

الشاهد ــ أقصد يعنى مش فى وسط القاهرة ..

الرئيس ــ هل قابلته ؟

الشاهد — قابلتـه مرة مع على نويتو لغرض .. كان هـذا الغرض من ثلاثة اشهر ، كان قال لى على أنا سأنتظرك فى ميدان الاوبرا ، وبعدين طلعنا ورحنا على المكتب بتاعه ، فعلى خبط على الباب ، فطلع لنا ولقيته لابس نضارة ، وهو شاب صغير .. قعدوا يتكلموا مدة طويلة وبعـدها على قال له أن يحيى اللى فى مخازن التنظيم مع حمزه الجوهرى ، ويظهـر ان حمزه ده من الجماعة اياهم ..

الرئيس — من الجماعة اياهم يعنى ايه ؟

الشاهد — يعنى من الجماعة المختلفين مع الاخوان ..

الرئيس — حمزه ده اللى أخدك ووداك لابراهيم الطيب ؟

الشاهد — حمزه ده اللى رجعنى للاخـوان .. يعنى فصلنى من الاخوان وودانى مع الاخـوان التـانيين البعيـدين عـن الهضيبى ..

الرئيس — الاخوان كانت منقسمة الى قسمين ؟

الشاهد — أيوه .. قسم مع الهضيبى ، والقسم الآخـر مع الاستاذ صالح عشماوى والاستاذ عبد الرحمن البنـا والاستاذ البهى ..

الرئيس — الادعاء .. فيه أسئلة ؟

المدعى — مفيش ..

الرئيس — والآن ترفع الجلسـة للاستراحة لمـدة نصف ساعة .

(رفعت الجلسـة فى الساعة السابعة والدقيقـة الخامسة والاربعـين مساء)

اعادة الجلســـة

(اعيدت الجلسة فى الساعة الثامنة والنصف مساء)

الرئيس ــ فتحت الجلسة .. المدعى .. الشاهد الذى يليه.

المدعى ــ عبد الحميد البنــا .

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس ــ اسمك ايه ؟

الشاهد ــ اسمى عبد الحميد البنــا .

الرئيس ــ بتشتغل ايه ؟

الشاهد ــ عامل بمصلحة المعامل بوزارة الصحة .

الرئيس ــ سنك كام سنة ؟

الشاهد ــ ٢٤ أو ٢٥ سنة .. ــ ٢٥ سنة .

الرئيس ــ تعرف ده ايه ؟

الشاهد ــ أيوه .. مصحف .

الرئيس ــ قول والله العظيم والله العظيم والله العظيم أقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ما أقول وكيل .

(ردد الشاهد صيغة اليمين)

الرئيس ــ المدعى

وكيل النيابة ــ ايه علاقتك بالاخوان المسلمين ؟

الشاهد ــ من الاخوان يافندم .

وكيل النيابة ــ فى اى شعبة ؟

الشاهد ــ وراق العرب .

وكيل النيابة ــ من امتى ؟

الشاهد ــ بقالى حوالى تسعة أشهر .

وكيل النيابة ــ انضميت للنظام ؟

الشاهد ــ ايوه يافندم .

وكيل النيابة ــ وازاى انضميت .. وليه.. قولالمحكمة ؟

الشاهد ــ من مدة شهرين حضر على نويتو وقال احنـــــا عاوزين منكم أسرة تحفظ سورة آل عمران وتفسيرها .. وكنا نجتمع كل أسبوع ونحفظ ثلاث آيات وتفسيرهم .. وبعـد ثالث اجتماع على نويتو قال لى انتقل من الشقة اللى انت فيها لاننا عاوزين أودة ثالثة فانتقلت من الشقة اللى انا فيها لانى متزوج جديد الى شقة مكونة من أودتين وجه على نويتوومعاه واحد ماعرفوش .. وقمت اعمل لهم الشاى وعبال ماعملت الشاى كانوا بيتحدثوا مع بعض فقال لى الاودة دى بتـــاعة الفرش والاودة الثانية للست بتطبخ فيها .. فقلت له أيوه .. فقال لا المكان مايصلحش وبعد كده بعشرة ايام او اسبوع .. أرسل لى على نويتو سبت وطلع منه حاجات ورصهافىصندوق وقال لى دى حاجات فاضية ماتخافشى منهـــا .. وبعـدها بأسبوع أرسل لى اخوه حامد نويتو ومعاه شنط قماش فيها قطعتين وقاللى على أخويا قال لى حطهم جنب الحاجة الثانيـــة .. ويوم السبت قبــل حادث الرئيس كنت مريض فأرسلت خطاب للمصلحة للكشف الطبى على ولما علموا الاخوان زارونى يوم الاثنين وصلاح خليفة كان ضمن اللى جم هم وعلى .. جم زارونى .. فعلى قال له مفيش حاجة وصلت المنطقة لحـــد دلوقتى . فقـــال له صلاح لأ .. وانا حاولت الأتصـــال بعـلى ماعرفتش .. وبعد مامشيوا بنصف ساعة أرسل لى عـلى أخوه حامد فقال لى احنا عاوزين عشر ظروف من صنفالظرف ده .. فقلت له أنا ما اعرفشى .. فدخل نقاهم من الحاجات اللى كانوا جايبنها .. الكلام ده يوم الاثنين .. ويوم الثـلاث قبــل حادثة الرئيس الســاعة ثمانيـــة الا ثلث جاب ظرف من الصنف ده وأخذ عشرة تانيين .. وبعد ذلك ياحضرة الرئيس

لم يتصل بى حامد أو على وأنا مريض وملازم الفراش لحد ما جت مباحث الجيزة وقبضت على واخدت الحاجات .

وكيل النيابة — امتى جابوا الاسلحة ؟

الشاهد — قبل الحادث .. فى سبعة اكتوبر تقريبا بعد ما سكنت فى الشقة بحوالى ٩ أيام .

وكيل النيابة — انت فى مجموعة رئيسها مين ؟

الشاهد — صلاح خليفة .

وكيل النيابة — ايه غرض المجموعة ؟

الشاهد — والله ياحضرة الرئيس ما اعرفش .. وهما قالوا المطلوب حفظ سورة آل عمران وتفسيرها .. واجتمعنا مرتين وحفظنا بعض آيات ..

الرئيس — المجموعة دى كانت علنية أو سرية ؟

الشاهد — علنية .. وكنا بنجتمع فى بيت أحد الاخوان ..

الرئيس — الشعبة كانت تعرف ؟

الشاهد — أيوه والتعليمات كانت حفظ القرآن .

الرئيس — والسبت .. كانت الشعبة تعرفه ؟

الشاهد — لأ على قال لى ما تفهمشى لواحد من الاخوان ودى حاجة ما يعرفهاش الا أنا وانت وهنداوى .. ولحد الآن ما حدش من الاخوان يعرف عنها أى حاجة .

وكيل النيابة — ما سألتش ايه الغرض ؟

الشاهد — قال دى حاجات كلها فاضية ومتخافش .

وكيل النيابة — كانت ازاى ؟

الشاهد — حاجات ملفوفة فى ورق جرايد .

وكيل النيابة — شكلها ايه ؟

الشاهد — كانت ملفوفة فى ورق جرايد .

وكيل النيابة — مفتحتهاشى ؟

الشاهد — هو رصها بايده فى الصندوق .
وكيل النيابة — ما قالكش انها خطرة ؟
الشاهد — لا هو قال كلها قزايز فاضية متخافشى منها .
وكيل النيابة — عرفت امتى انها اسلحة ؟
الشاهد — لما ضبطت .
وكيل النيابة — مش قبل كده جه حامد وأخد عشرة أظرف.
الشاهد — ايوه عرفت ان فيها ظروف لما جه ومعاه ظرف وقال عاوزين من الصنف ده .. وفك علبة من العلب وأخد ١٠ أظرف .
وكيل النيابة — شفت ايه ؟
الشاهد — لفف محطوطة فى الصندوق .
وكيل النيابة — ما شفتش قنابل وقوالب جلجنايت .
الشاهد — لا ما شفتش .. هى كانت ملفوفة فى ورقها زى ما هى .

وكيل النيابة — ضبط عنده خمس قنابل يدوية من طراز ميلر .. و ١١ انبوبة حارقة وقوالب مواد متفجرة ولغم متفجر وحزام دمور بشريط فيه ١٠ أصابع جلجنايت .. وبين المجموعتين حجر بطارية واجهزة للتفجير ومدفعين وادواتهم و ٣٤٦ طلقة من عيار ٩ مللى من نوع الطلقات التى استعملت فى الحادث .
الرئيس — أول اجتماع حدث امتى ؟
الشاهد — بقاله حوالى ٤٥ يوم ..
الرئيس — كان فين ؟
الشاهد — فى منزل عبد القادر حنفى سلمان .
الرئيس — مين حضره ؟
الشاهد — كل المجموعة .

الرئيس ــ اتكلمتم فى ايه . ؟

الشاهد ــ حفظنا ٤ آيات من آل عمران .

الرئيس ــ ما تكلمتوش فى حاجة خاصة بالاتفاقية ؟

الشاهد ــ **جالنا منشور بعنوان لن تمر الاتفاقيــة** .. وجه **منشور خاص بالرئيس محمــد نجيب وأنه طلب ان يطلع عــلى المعاهدة وما وافقوش** .. وفيه شــوية كلام كمــان وانا راجل عامل ما أفهمش .

الرئيس ــ صلاح ما قلش الاتفاقية بطالة وله طعن عليها .

الشاهد ــ صلاح سأل عن المنشــور اللى بعنوان لن تمــر الاتفاقية فلماذا الاتفاقية حتتمضى .. فقال على احنا الاخوان المسلمين ٢ مليون يا اما ياخدوا برأينا يا اما ما ياخدوش .

الرئيس ــ وبعــدين .

الرئيس ــ وبس .

الرئيس ــ لما سألتو صلاح احنا فايدتنا ايه ...

الشاهد ــ صلاح ؟

الرئيس ــ أو على فقال لكم انتم جماعة احتياطى .

الشاهد ــ سأل صــلاح على فقال انتم جمــاعة منظمينكم ومفيش حاجة جات لنا عنكم .. استمروا فى القرآن والتفسير لان دوركم لم يأت .

الرئيس ــ انت قلت فى التحقيق انه قال لكم يا اما تشتركوا اولا ...

الشاهد ــ نشترك فى ايه ؟

الرئيس ــ مش ده كلامك وقلت انك قلت لصــلاح انكم غير مدربين عسكريا .

الشــاهد ــ نعم يافندم .. حضرتك عايز تقول ايه ؟

الرئيس — حضرتى عاوزك تتكلم .. وانت مش قلت له احنا مش مدربين علشان ايه ؟

الشاهد — مش أنا اللى قلت له .

وكيل النيابة — ماقالش صلاح خليفة أو على نويتو ان فيه خطة ضد الحكومة لمنع توقيع الاتفاقية أو القيام بعمل .

الرئيس — ما قالش أنتم جيش اسلامى تعتمد عليه الجماعة وقت الحاجة .

الشاهد — هو قال لى احنا ٢ مليون ياما ياخدوا برأينا اولا .

الرئيس — الجماعة اللى كانت بتقعد برئاسة صلاح كانت بتعمل ايه ؟

الشاهد — احنا اجتمعنا ثلاث اجتماعات ... اجتماعين حفظنا فيهم قرآن وفى الاجتماع الثالث جانا المنشور بتاع لن تمر الاتفاقية وبعدين الاجتماع اللى فيه المنشور بتاع محمد نجيب .

الرئيس — مين اللى كان مدرب عسكريا ؟

الشاهد — صلاح خليفة ومحمد الفريتلى وصفوت سيدهم وأنا .

الرئيس — وانت اتدربت فين ؟

الشاهد — فى معسكر الحرس الوطنى .. قعدت حوالى ٢٦ يوما .

وكيل النيابة — أنت قررت فى التحقيق ان المفروض ان السلاح سيستعمل فى تكوين جيش اسلامى فى الثورة الشعبية اذا تلقى الاوامر بذلك .

الشاهد — ازاى ما أعرفشى السلاح وازاى أقول كده وأقول انه حيستعمل فى ثورة .

الرئيس — أنت قلت فى مرة ثانية أننا كنا فى منزل عبد القادر سلمان وكان صلاح معاه منشورات فى الشنطة ووزع علينا هذه

المنشورات وفهمنا هذه المنشورات وان فيها عدة بنود .. البند الاول ان الاخوان مستعدين للقيام بثورة شعبية وانهم حيعملوا زجاجات عادية تعبأ بمواد وتلقى أثناء المعركة وفيه اخوان مستعدين بالسلاح.. هذا الاجتماع قبل الحادث بأسبوع — وقلت ان على نويتو قال ان شاء الله ثورة موفقة وان صلاح قال ازاى الاسلحة مجتش للآن .. احنا مفيش عندنا أسلحة ولا سكاكين.. فاذا اعتقلت نعمل ايه .. فقال نهرب واذا ماقدرتوش يضع الواحد كل حاجة فى بيته من أثاث خلف الباب لمنع الدخول حتى يأتى باقى الاخوان للمساعدة وضرب البوليس .. مش ده كلامك .. ماتطولش معانا خلينا نخلص .. مش دى أقوالك اللى انت ماضى عليها قول الكلام اللى انت عايز تقوله .

الشاهد — على نويتو قال كده لما حضر المنشور الاخير وفيه منشور صغير وبتساله الاخوان عليه .

الرئيس — لما انت عارف كده ما تتكلم .

الشاهد — قالوا له ازاى حتقوم بثورة شعبية واحنا ما عندناش حاجة .

الرئيس — ما قالش علشان ايه الثورة الشعبية . ؟

الشاهد — قال حتيجى الاوامر من المنطقة .

الرئيس — علشان ايه .. ؟ انت مش عضو فى الاخوان وهو قال حتعملوا ثورة شعبية ما سألتش ليه ؟

الشاهد — ما سألتش .

الرئيس — فيه واحد ينضم لثورة شعبية ما يعرفش غرضها .. انت معذور يابنى انت عامل .. ويمكن كمان تجهل القراءة والكتابة .

الشاهد — والله صحيح .

الرئيس — كنت بس بتشيل اسلحة ؟

الشاهد — قالوا ان فيه ثورة شعبية وافقت عليها الجماعة وطبعا مش حتشترك الا لما تيجى الاوامر ..

الرئيس — انت مش عارف تتكلم .. كنت بتحفظ دين ازاى .. وكنت بتحفظ آل عمران ازاى ؟

الشاهد — كنا بنحفظ ٧ أو ٨ آيات فى الاسبوع .

الرئيس — عارف معنى الايات اللى انت حفظتها ؟ تقدر تقول لنا آية واحدة منها ؟

الشاهد — زى ايه ؟

الرئيس — حاجة من الحاجات اللى حفظتها .

الشاهد — زى ايه ؟

الرئيس — الادعاء فيه أسئلة تانية ؟

المدعى — حد طلب انك تحتفظ بزجاجات فاضية فى بيتك ؟

الشاهد — على قال كل واحد يحفظ زجاجتين فاضيين .

المدعى — علشان ايه ؟

الشاهد — معرفش .. وواحد قال ان كان على القزايز نشترى اية أو مايتين — فقال ان كان يحصل شرا بلاش .

الرئيس — مين اللى كان بيجيب المنشورات ؟

الشاهد — على نويتو .

الرئيس — ومين تانى ؟

الشاهد — وصلاح خليفة .

الرئيس — اتفقتم انكم تسموا انفسكم بغير اسماءكم الحقيقية ؟

الشاهد — لأ ..

الرئيس — تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — تعرفه منين .؟

الشاهد — من اخوان امبابه وجالنا فى حفلة الفطار فى رمضان

اللى فات .

الرئيس — تعرفه من امتى ؟

الشاهد — من ٧ — ٨ شهور

الرئيس — صاحبه ؟

الشاهد — لا .

الرئيس — انت متبرى منه ؟

الشاهد — انا ما اعرفش حتى بيته .

الدفاع — انت كنت فى الجهاز السرى بتاع امبـــابة .. كان عددكم كام ؟

الشاهد — انا من الوراق وما اعرفش حاجة عن الجهازالسرى

الدفاع — قالوا لكم جيش اسلامى ..

الشاهد — احنا مجموعة وراق العرب .

الدفاع — برياسة مين ؟

الشاهد — صلاح خليل

الدفاع — وهنداوى تعرفه ؟

الشاهد — رئيس المنطقة فى امبابة .

الدفاع — المجموعة بتاعتكم كام ؟

الشاهد — ســـبعة .

الدفاع — تبقى احدى المجموعات .

المدعى — هل تذكر السبب فى تسليح المجموعة ؟

الشاهد — ما حصلش تسليح .

(انصرف الشاهد)

(مثل الادعاء البكباشى ابراهيم سامى جاد الحق والاســتاذ عبد الرحمن صالح)

الرئيس — الشاهد الذى يليه .

المدعى — السيد عبد الله الريس

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس — اسمك ايه ؟

الشاهد — السيد عبد الله الريس

الرئيس — سنك كام سنة ؟

الشاهد — ٢٦ سنة .

الرئيس — بتشتغل ايه ؟

الشاهد — طالب فى كلية الاداب .

الرئيس — فى سنة كام ؟

الشاهد — فى آخر سنة .

الرئيس — قل والله العظيم والله العظيم والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ما اقول شهيد .

(اقسم الشاهد اليمين)

الرئيس — المدعى .

وكيل النيابة — هل انت عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد — نعم انا عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

وكيل النيابة — منذ متى ؟

الشاهد — منذ سنة ١٩٤٦

وكيل النيابة — فى اى شعبة انت ؟

الشاهد — فى شعبة بين السرايات .

وكيل النيابة — هل ما زلت بها ؟

الشاهد — نعم

الرئيس — الى الان ؟

وكيل النيابة — الم تكن فى منطقة اخرى ؟

الشاهد — لا .

وكيل النيابة — مالكش اى نشاط فى شعبة اخرى ؟

الشاهد — لا .

وكيل النيابة — ألم تكن فى وقت ما فى منطقة عرب جهينة ؟
الشاهد — نعم .
وكيل النيابة — ماذا كنت تعمل بهذه الجهة ؟
الشاهد — كنت أعمل فى النظام السرى للاخوان المسلمين .
وكيل النيابة — أشرح هذا النظام للمحكمة .

الشاهد — حينما كنت فى شعبة بين السرايات وحدثت مشكلة الاستاذ المرشد العام وبعدين رحنا عند المرشد العام نسأله عن سبب فصل عبد الرحمن السندى وزملائه عاتبنى شخص يدعى محمود يونس عن هذا العمل وتعرفت به وألحقنى بالنظام السرى فى عرب جهينة وكنت اعمل مع سبع اشخاص وزارنا فى عرب جهينة ابراهيم الطيب **وقال لنا فى هذا الاجتماع اننا سنتخذ موقف ايجابى من الحكومة فسألته لماذا سنتخذ هذا الموقف فقال لأحد سببين عشان نعرقل المعاهدة من ناحية ومن ناحية ثانية اذا الحكومة حلت الاخوان نتخذ هذا الموقف الايجابى** فبدأت أفكر من ذلك الحين فى هذه السياسة ثم بعد أن غادر ابراهيم الطيب عرب جهينة جاء الحاج محمود يونس وقال ان فيه تنظيم جديد سرى سيعمل للفصائل والجماعات وكل فصيلة من اربعة اشخاص والجماعات من ثلاث اشخاص مقاتلة وقال لى انت تبقى قائد الفصيلة وبعد ذلك كلفنى ابراهيم الطيب ان اجرد الاسلحة الموجودة لدى الاخوان المسلمين وفى هذه الاثناء بدات افكر لماذا هذا العمل وجردت الاسلحة الموجودة فى عرب جهينة وكفر حكيم والدقى وهناك وجدت اسلحة فى الدقى اثارت انتباهى لماذا توجد فى شقة وسط القاهرة ؛ كل هذه الاشياء أثارت انتباهى ، وكلفت بنقل اسلحة الى حلوان والمعادى فنقلتها فعلا وبدأت أفكر جديا فى هذه السياسة فكتبت

خطابا الى ابراهيم الطيب ليرفعه الى الاستاذ المرشد عن هـذه السياسة وناقشت الامر من وجهة نظرهم ووجهة نظرى وخرجت بالثلاث نتائج الآتية : —

الاولى — الا نتخذ موقف ايجابى من الحكومة وان نقول رأينا فى المعاهدة رأى حر وأن تكون المعركة معركة رأى .

والثانية — ألا يكون رأى الاخوان رأيا ملزما لأننا لسنا أغلبية فى البـلاد .

والثالثة — ان هناك فترة انتقال حددتها الحكومة وستنتهى وبعدها سيجرى انتخابات وسيعقد مجلس النواب وفى الحيـاة الدستورية المتبع ان القوانين التى تصدر فى غيبة البرلمان تعرض على أول برلمـان يعقد فلو أخذنا أغلبية فلا مانع أن نقـول رأينا فى المعاهدة بصراحة ولم ازد فى هذا الخطاب عن هـذا . ثم رد على ابراهيم الطيب عن طريق حسين شعبان وقال لى هل انت مستعد لتنفيذ غير ما أرسلته فى خطابك . فأثارتنى هذه العبارة فقلت له فى الخطاب الاخر الذى ارسلته الى ابراهيم الطيب اننا لا يمكن ان يكون هناك راى ولا يناقشه احد ، ولا بد ان نناقش الامور بالحب والصفاء ونخرج بحل يشرف الدعوة ويحفظ هذه الدماء التى ستسيل واصريت على مقابلة الاستاذ المرشد لشرح الموقف وقلت له فى اخر خطاب انى اعتكف فى المنزل حتى اقابل الاستاذ المرشد ثم اعتقلت فى ٤ اكتوبر سنة ١٩٥٤

وكيل النائب العام — متى بدأ التنظيم الجـديد للنظام السرى فى الجماعة ؟

الشاهد — منذ حوالى خمس شهور .

وكيل النائب العام — وما هو الغرض من التنظيم الجديد ؟

الشاهد — لغاية ما اعتقلنا لم يقل لنا احد الغرض منه ، وانما فهمت أن التطور الطبيعى للنظام السرى للاخوان المسلمين هـو

عرقلة المعاهدة او ان نتخذ موقف ايجابى اذا حلت الحكومة الاخوان .

وكيل النائب العام — ماهو الغرض من التنظيم الجديد فى الفترة الاخيرة ؟

الرئيس — تنظيم الجهاز السرى .

الشاهد — هو كان استمرار أو اعادة تنظيم جديد .

الرئيس — اعادة تشكيل .

الشاهد — لم يقال لنا الغرض من ذلك .

الرئيس — ماهو الغرض الذى تستهدف به الجماعة من ايجاد النظام السرى — انت قلت فى صدر الكلام انك أحد أعضاء الجهاز السرى فباعتبارك مشترك فيه ماهى الاغراض من وجوده ؟

الشاهد — حينما عدت من فلسطين كونونا الى مجموعات ، كل مجموعة من خمسة أشخاص ولم نعرف من سنة ١٩٤٩ او اواخر ١٩٥٠ لغاية ماذهبنا الى معركة القنال اننا من الجهاز السرى الا عند سفرنا الى القنطرة لمحاربة الانجليز ، فى هذه الليلة فقط عرفنا أننا من الجهاز السرى للاخوان — والله على مااقول شهيد — وحينما عدنا بقينا فى هذه المجموعات . **وانا كشاب لم افعل فى حياتى ما يضر بلدى ولم آكن اتصور الا حينما بدأت الاسلحة توزع اننا سنتخذ موقف ايجابى أو ان الشعب سيحارب بعضه ولم أكن اتصور مطلقا هذا وبدأت افكر فى هذه السياسة ثم بعد ذلك بدأت اعارضها بكل شدة .**

وكيل النائب العام — وضح للمحكمة اجزاء الفصيلة التى كنت ترأسها فى عرب جهينة يعنى اسمها ورؤساء المجموعات وما تعلمه عن الاعضاء بصفتك كنت قائد لهذه الفصيلة ؟

الشاهد — لقد وضحت هذا فى التحقيق وسأذكر مااتذكره الان .

انا كنت قائد الفصيلة ورديفى محمد الديب وكان قائد الجماعة الاولى شخص يدعى سيد ناصر وقائد الجماعة الثانية محمد سليمان الهضيبى وقائد الجماعة الثالثة احمد الصاقورى وقائد جماعة الخدمات امام حجر وهناك أشخاص آخرين مذكورين فى المحضر .

وكيل النائب العام — ذكرت الان احمد الصاقورى وسيد ناصر وامام حجر وقلت اسماعيل سليمان الهضيبى. فهل كان اسماعيل الهضيبى أحد رؤساء المجموعة الرابعة او له وظيفة أخرى ؟

الشاهد — وظيفته مخزنجى وقائد جماعة المخابرات .

وكيل النائب العام — فمن اذن قائد الفصيلة الرابعة ؟

الشاهد — محمد سليمان انا ذكرت سيد ناصرومحمد سليمان واحمد الصاقورى وامام حجر

وكيل النائب العام — وما وظيفة امين درويش مأمون ؟

الشاهد — سيد ناصر اخدوه مننا وجاء مأمون درويش مكانه.

وكيل النائب العام — هل تعرف افراد هذه المجموعات وفى هذه المنطقة بالذات ؟

الشاهد — أنا قلتها فى التحقيق واذكر منهم محمد امام ابراهيم وسعيد عماره وعبد الوهاب البحيرى وعبد السلام عماره ورضوان عزام زريق ومحمد بدر الدين قصبى وسيد المشتولى واحمد شعلان ودول اللى فاكرهم مع انى ذكرت ١٨ اسم فى التحقيق .

الرئيس — مين اللى جند دول ؟

الشاهد — محمود يونس .

الرئيس — هل كان يرأس هذه الفصيلة قبلك ؟

الشاهد — احنا قسمناهم مع بعض ولا اعرف هل كانت هذه الفصيلة موجودة قبل هذا اولا ؟

الرئيس — من الذى جمع لك هذه الاسماء ؟

الشاهد ــ محمود يونس .

الرئيس ــ وراح فين بعد كده ؟

الشاهد ــ كان اسماعيل عارف هوه اللى يعطينا الاوامر لانه كان المسئول عن الاتصال بقادة الفصائل .

وكيل النائب العام ــ والقيادة لمين ؟

الشاهد ــ لابراهيم الطيب وهوه اتصل بى شخصيا . وانا بلغت عن جميع المخازن وقادة الفصائل التى اعرفها وذلك بعد أن اقتنعت انه لابد من حقن الدماء وخشية ان الشعب يضرب فى بعضه .

الرئيس ــ ولما تريست على الفصيلة ماعرفتش ايه واجباتها ؟

الشاهد ــ كنا بنتدرب ولم يصدر لنا أى امر والله على ماأقول شهيد ، أما ماهى مهمتنا او حنعمل ايه فحتى ان اعتقلنا فوالله والله على مااقول شهيد لم يرد علينا بجواب وهذا مما دفعنى على أن اكتب هذا الخطاب الذى كتبته .

وكيل النائب العام ــ انت بررت وجود النظام السرى قبل الثورة فما معنى وجود سرية هذا النظام المسلح فى عهد الثورة ؟ خاصة وقد أعيد تنظيمه منذ ٥ شهور كما ذكرت ؟

الشاهد ــ أنا كمواطن طبعا لى عقل أفكر وطبعا لم اعمل أو أفعل مايضر بلدى ولن أفعل مايضر بلدى وهذا مما دفعنى الى الاعتراف على من اعتدوا على سيادة الرئيس واعتقدت انهم « يلبخوا » حينما سألت عن هذه الاشياء وقلتها بصراحة ، والذى كنت أفهمه هو اننا نخدم البلد وقد نحارب الانجليز وقد .. وقد .. وقد ..

وكيل النائب العام ــ اذا تمشينا معك بالرغم من انك خرجت عن السؤال ومع اعتقادك ان الفرض من وجود النظام السرى هو محاربة الانجليز ، فهل قصرت الثورة فى حق البلد من هذه الوجهة

حتى يستلزم الامر وجود نظام سرى مسلح فى جماعتكم ؟

الشاهد ـ تنظيم الفصائل كان موجود قبل المفاوضات ، وعلى اية حال راى الاخوان كان رأى جماعى وقالوا اننا غير موافقين على المعاهدة انما مش رأى افراد ولا اعتقد ان الثورة قصرت فى حق البلد .

وكيل النائب العام ـ انت مش عارف ان فيه تدريب للحرس الوطنى فهل كان هذا التدريب سرى او علنى وسمح فيه لكل الافراد بالاندماج ، وهل كانت هناك استعدادات للمعركة اذا لم يتم الاتفاق أولا فما الذى دعاكم الى انشاء هذا النظام السرى ؟ وخاصة فى العهد الاخير الذى وضعتموه ؟ ألم تكن هناك مفاوضات كانت على وشك الانتهاء بالاتفاق فما المقصود اذا من عمل مثل هذا الجهاز السرى ؟

الشاهد ـ أنا فى هذا برضه كمواطن كنت أحب الخير لبلدى ومش معقول اشترك كما ذكرت فى شىء يضر بلدى .

الرئيس ـ ماهو هدف الاخوان المسلمين الذى من اجله اوجدت النظام السرى ؟

الشاهد ـ ذكرت فيما قبل ان ابراهيم الطيب قال حاجتين وهى اننا سنحارب الانجليز ونعرقل المعاهدة والثانية اذا الحكومة حلت الاخوان فنتخذ منها موقف ايجابى وانا شخصيا لم أوافق .

الرئيس ـ كأن جماعة الاخوان تبلورت فى شيئين الاول اذا ما كانش فيه معاهدة يبقى ماكانش فيه اخوان مسلمين لان الاخوان هدفهم عرقلة المعاهدة .

الشاهد ـ الجماعة لها رسالة وهى نشر الاسلام .

الرئيس ـ وجهاز سرى .

الشاهد ـ الحالات التى يجوز شرعا فيها قتل المسلم هى الزنا ..

الرئيس — لا داعى لهذا لان احنـــا شفنا اللى علموه لـكم عن الاسلام انما انا باسأل هل تعليم الاســلام يكون بواسطة انشاء جهاز سرى مقسم الى فصائل ومخابرات وأسلحة وجهاز سرى ومخازن تجرد ورئاسات وسرية هل هذه هى الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد — لا

الرئيس — اذن ما هو الغرض من ايجاد هذا النظام باعتبارك انك أخ مسلم ومتعلم وانت من رؤسائه ، فليه هـذا النظام كان موجو فى هذه الجماعة ؟

الشاهد — أنا فهمت الآن انه غلط وفهمى قبل كده كان خطأ.

الرئيس — قل لنا فهمكم قبل الآن كان ايه ؟

الشاهد — اللى كنت فاهمه ان هـذا النظام لمصلحة الوطـن لحرب الانجليز أو أى حاجة بعيدة عن البلد ولم أكن أفهم اطلاقا اننا نضر البلد .

الرئيس — اذا كنت عايز تحارب الانجليز فما هى الفـكرة فى انك تعمله جهاز سرى، مكنش علنى ليه ؛ مع ان فيـه منظمات عملتها الحكومة علنية زى الحرس الوطنى ، فليه السرية ومتى تجـوز ؟

الشاهد — السرية تجوز كما علمت من التاريخ وانا شاب فى قسم التاريخ بكلية الاداب انها تجوز للثورة أو أى شىء من هذا القبيـل .

الرئيس — لتغطية موقف ، وهذا الموقف غير مصرح به فايه الموقف اللى عاوزين تغطوه ؛ هل هو دعوة الدين اظن مفهش هذا هل هو محاربة الانجليز برضه مش عاوز تغطية فاذا كان لا هذا ولا ذلك فايه هو الموقف اللى انتم عاوزين تغطوه ويحتـاج الى السرية وانت متعلم وفى الليسانس قسم التاريخ قل لنا ما الداعى

واحنا نحب نسمع بقدر ماتفرضه عليك تعاليم الاسلام من صدق وأمانة .

الشاهد — أنا كما ذكرت من قبل يجوز أنا كنت فاهم غلط .

الرئيس — مين فهمك غلط ؟

الشاهد — قيل لنا حينما كنت فى المجموعات اننا نستعد لمحاربة الانجليز فى القنال وفى النظام السابق كل الشعب خرجت الى القتال فاطمئنيت الى اننا نعمل لمصلحة الوطن .

الرئيس — حرب القنال ما كانش فيها سرية وكنتم بتموتوا بالاسلحة وكانت الاسلحة اللى بتروح لكم بدل ما توردوها القنال كنتم تخزنوها .

الشاهد — والله انا لاأعرف شيئا عن هذا وأنا مكنتش لغاية حركة القنال أعرف انى فى النظام السرى .

الرئيس — انت مكنتش تعرف انك فى الجهاز السرى وبعد ما عرفت .

الشاهد — بعد هذا فهمونا اننا بنعمل لمصلحة البلد وخرجنا قبل هذا الى محاربة الانجليز فى القنال .

الرئيس — ايه مصلحة البلد دى . حاجة تتاكل او تتشرب عاوز أعرف ايه معنى كلمة مصلحة البلد اشرح لى ايه مصلحة البلد ومدى انطباق هذا على التنظيم السرى المسلح وايه الدعوة الاسلامية هذه الاشياء الثلاثة لا يمكن فكهم من بعض فبينهم لى .

الشاهد — ... (لا يجيب)

وكيل النائب العام — اذن سأتلو أقوالك الآن امامك وهى التى قلتها فى التحقيق أمس فقد سئل عما هى أهداف هذا النظام السرى المسلح والذى لم ينشأ الا منذ خمسة شهور فأجاب « بأن ابراهيم الطيب عندما زار شعبة جهينة وكان

هناك الصاقورى ومحمد سليمان الهضيبى وأمين درويش فى منزل اسماعيل الهضيبى بعد العصر قال اننا يمكن نتخذ اجراءات ايجابية ضد الحكومة لعرقلة الاتفاقية التى كانت المفاوضات جارية بشأنها وكذلك اذا حلت الحكومة الاخوان تتخذ ضدها اجراءات ايجابية لذلك صدرت بعد ذلك تعليمات التى بلغها لنا محمد يونس بتشكيل الجهاز السرى المسلح فلما اردت أن أستفسر منه عن معنى الاجراءات الايجابية فأفصح وقال تعرقل اتمام الاتفاقية وذلك اما بضرب الانجليز أو عمل ثورة مسلحة للقضاء على الحكومة الحاضرة » .

أظن الاهداف حددها ، (موجها كلامه للشاهد) هل هذه أقوالك ؟

الشاهد ــ أيوه

الرئيس ــ انت قلت فى الخطاب الذى أرسلته الى ابراهيم الطيب « انه اذا لم يكن هناك قوة فى الجيش او البوليس فان مأساة سنة ١٩٤٨ ستتكرر لان الشعب دائما مع القوى ولا وعى له ولا نضوج وفى رأيى اذا كان الوعى فى داخل نفوسهم فانه لا يتعداه الى الخارج لذلك فهو سيقف موقف المتفرج ويصفق للغالب » هذا الكلام الذى ورد فى خطابك تقدر تفسره لنا وما كان يدور فى خلدك عند ما ذكرت القوة التى فى الجيش أو البوليس .

الشاهد ــ انا كان غرضى الاول من ارسال هذا الخطاب ان يكون هناك ود بين الحكومة والاخوان وما يكنش فيه حزازات .

الرئيس ــ لكن هذا يتنافى مع ما قلته فى هذا الخطاب من أنك عاوز تعمل بينك وبين الحكومة معركة راى حروان تقول بكل صراحة رأيك وتتحمل نتائجه ؛ هذا أولا وثانيا أقريت أن هناك معركة بينك وبين الحكومة ولكن عاوز تقلبها الى معركة رأى حر

ومش عايز تبدأ بالعدوان .

الشاهد — كان غرضى الا اعتدى لان الاسلام لا يقر الاعتداء .

الرئيس — يعنى انت مش عايز تبدأ بالعدوان الى أن تكون قوة فى الجيش أو البوليس حتى لا تتكرر مأساة سنة ١٩٤٨ يعنى يا استاذ يابتاع الاداب ان ده مش مسالمة . يا اخوانا شوية منطق بين لنا بصراحة وببساطة .

الشاهد — قلت لحضرتك قبل هذا سبب كتابة هذا الخطاب من وجهة نظرى حينا أو من وجهة نظرهم حينا آخر وهو الا يكون هناك صدام هذا كل الذى أقصده من كتابة هذا الخطاب .

الرئيس — لكن هذا ينفى كلامك فى رابعا وهى ان « القوة التى فى أيدينا لاتكفى فى رأيى لاحداث شىء كبير وقد تؤدى بعض الاعمال ولكنها لن تستمر ان لم يكن كما قدمت آنفا — لنا قوة فى الجيش أو البوليس » دى وجهة نظر مين ؟ لان ساعة تقول دى وجهة نظرى وساعة تقول وجهة نظرهم ، عاوزين نعرف دى وجهة نظر مين فيكم ؟

الشاهد — الواحد لما يعرف نفسه ضعيف يجب الا يدخل معركة وقلت لحضرتك بعد هذا انهم عايزين يعملوا معركة مسلحة اذا الحكومة حلت جماعة الاخوان المسلمين .

الرئيس — آه .. معركة ايه اللى انت عايز تدخلها مع الحكومة

الشاهد — اذا الحكومة حلت الاخوان .

الرئيس — تحلها ليه . ليه منتظرين الحل ؟

الشاهد — انا افرض فرض ؛ وكل هذا الفرض فرضته بينى وبين الله والله لم اقصد الا كده والله ما أقصد شىء أبدا .

وكيل النائب العام — تمشى شوية فى أهداف الجهاز السرى قلت ان فصيلتك التى ترأسها انهـا تتلقى الاوامر من ابراهيم

الطيب عن طريق اسماعيل عارف . فهل يتصرف ابراهيم الطيب في شئون هذه الجماعة أو في هـذه الفصـائل السرية تلقائيا من نفسه دون رئاسة ؟

لقد سألناك هذا السؤال وأجبت عليه .

الشاهد — ابراهيم الطيب لا يمكن أن يتصرف من نفسه ولابد فيه رئاسة أعلى .

وكيل النائب العام — مين

الشـــاهد — لا اعرف ولا بد أن تخضع لتعليمات الاسـتاذ المرشـد .

وكيل النائب العام — اذا أصـدر ابراهيم الطيب تعليمات الى رئاسة الفصائل للقيام بحركة مسلحة فهل في مكنته اصدار مثل هذا الامر دون أن يكون معه أمر من رئيس أعلى أو من المرشد .

الشاهد — بحسب تسلسل القيادة لازم آخذ أمر قبل هذا .

وكيل النائب العام — انت قلت في الحتـة دى أن المرشـــد اصطدم بعبـد الرحمن السـندى وأعلن أن لا سرية في الدعوى ؛ وانتهى الامر بفصل عبـد الرحمن السـندى لانه اختـلف مع المرشـد وابى أن يخضع لقيادته . فما هـو السر في أن يلجـأ المرشد مرة أخرى الى تشكيل جهاز سرى آخر بأفراد وبنظـام جـديد ؟

الشاهد — السر في كده انه عاوز يسيطر على الجهاز ..

وكيل النائب العام — جهـاز ايه ؟

الشاهد — الجهاز السرى .. وهو أعلن ذلك من قبل ثم فصل عبد الرحمن السندى وشكل الجهاز ..

وكيل النائب العام — ايه الغرض ؟

الشاهد — يسأل الاستاذ المرشد في هذا ..

وكيل النائب العام — انت فهمت من كده ايه ؟

الشاهد — حضرتك اقرأ الكلام بتاعى ..

وكيل النائب العام — قل انت الكلام ده .. أذكر الكلام اللى قلته فى التحقيق ..

الشاهد — يجوز انى نسيت الكلام ده من امبارح لغاية النهار ده ..

وكيل النائب العام — انت مش نسيت ؛ بل انت قلت هذا الكلام فى جو بعدما شربت حوالى عشر كوبيات ميه .. (ضحك) .. بعد ان يعلن على الملأ أن لا سرية فى الدعوة ، لماذا يلجأ الى تنظيم سرى وبأسلحة أخطر من الاول ؟

الشاهد — لازم له أهداف .. يسأل هو فى هذا .. انا يمكن اقول ظن ، **وانما هو عنده الخبر اليقين ..**

الرئيس — جاء فى كلامك لابراهيم الطيب ، لقد حدد الامام الشهيد العدد الذى ندخل به المعركة كما قرره رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اثناشر ألف ؛ وقال المرشد فى المؤتمر الخامس اذا بلغ عددكم هذا فأمرونى ان أخوض بكم البحار وأن أحارب بكم الدنيا جمعاء وانى لفاعلها.. تقدر تقولى الاتناشر ألف دول تدربوهم ازاى وتسلحوهم ازاى ؟

الشاهد — بس حضرتك كمل الفقرة ..

الرئيس — ده كل ما ورد فى الفقرة « ثامنا »

الشاهد — ما هو « تاسعا » تتعلق بالنقطة اللى قبلها ..

الرئيس — « تاسعا » .. وفى رأيى أن معاهدة تعقد اولاتعقد تمضى او لا تمضى لا يغير من سياستنا فى شىء .. انكرناها ونحن سائرون فى طريقنا الى أن تبلغ دعوتنا مبلغها من النفوس ، وحينئذ فقط تبدأ المعركة التى لا هوادة فيها . أما أن تضطرنا الظروف لدخول معركة طارئة فهذا أمر مستحيل او تنفيذه يحتاج الى تفكير واخذ ورد والاتفاق .. على راى نهائى فيه ..

الشاهد — مكتوب بعد كده ..

الرئيس — تحب أقرأ « عاشرا » ؟..

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — أقرأ الجواب كله يعنى ؟

الشاهد — معلهش يا فندم ..

وكيل النائب العام — أمال امبارح كنت بتتناقش فى ايه ؟.. (ضحك) ..

الرئيس — والله أنا ما باشتغلشى مقرىء .. (ضحك) .. اللى كاتب الجواب وبيضع خطة ويقدر موقف ، لازم يفهم معنى تقـــدير الموقف بتـــاعه . . ومع ذلك أنا حاقرأ الجـــواب كله علشان اخواننا المواطنين جميعا يعرفوا . . باسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سـيدنا محمد رسول الله ... تقرير عن الموقف من الحكومة الحاضرة السيد الكريم . السلام عليكم ورحمة الله .. ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين .. ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة . ربنا اهدنا سواء السبيل واجعل هذا خالصا لوجهك الكريم .. اخى الكريم . — بعد دراسة وافية للموقف الحاضر من جميعوجوهه خرجت بعدة نتائج ، ولكل نتيجة أسباب لا يسمح الوقت والمكان بذكرها ، أعرضها عليكم ، وعلى الله فليتوكل المؤمنون ده تقدير الموقف بتاع حضرتك ..

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — وعارف تقدير الموقف وتقسيمه كويس اوى .. ده ما هواش جواب غرام علشان تنساه .. بس أنا عاوز أطلع بالفكرة اللى تناقض كلامك اللى انت بتقـــوله داوقتى .. ده خطاب منسوخ ولم تكتبه أيام الاعتقال ، بل كتبته أيام أن كنت

حرا طليقا لابراهيم الطيب وجالك رد منه ثم أرسلت له رد آخر وهو موجود كذلك ..

قل لنا بأه ايه الغرض من تكوين جهاز سرى فى الجماعة .. انت اقريت ان هـــذا مش للاسلام . واقريت بأنه للانجليــز والانجليز مش عاوزين سرية ، يبقى كان سرى ليه ؟

الشاهد — يبقى احنا وقعنا فى غلط ..

الرئيس — كويس .. كان يتبع مين هذا النظام ؟

الشاهد — كان يتبع الاستاذ المرشد ..

الرئيس — هل كان يجوز أو هل يجوز أن يقوم هذا النظام بأى عمل بدون علم الاســـتاذ المرشد اللى هو يتبعه هــــذا النظــام ؟

الشاهد — اللى أفهمه مش ممكن طبعا ..

الرئيس — لمين رياسة هذا النظام اللى بيشتغل مع الاستاذ المرشد ؟

الشاهد — لا أعرف ..

الرئيس — تعرف ابراهيم الطيب ؟

الشاهد — كمسئول عن منطقة القاهرة ..

الرئيس — كام منطقة فى القاهرة ؟

الشاهد — ذكرت اننى اتصلت بهم وبلغت عن اسمائهم ، وأذكر وعرب حلوان ومصر القديمة ووسط القاهرة والجيزة والعباسية وعرب جهينه وبلغت عن اسمائهم ومخازنهم وضبطت ..

الرئيس — قل لنا من باب المثال .. عرب جهينه كان لهـا فى المخازن اد ايه ؟

الشاهد — ده مدون فى كشف ..

الرئيس — يعنى مش فاكر . ؟

الشاهد — يعنى مثلا .. كان فيه مثلا بنادق كاملة وبنادق غير كاملة .

الرئيس — بنادق غير كاملة ؟

الشاهد — يعنى من غير دباشك ..

الرئيس — عددها كام ؟

الشاهد — حوالى ١٧ بندقية كاملة .. مش عارف ييجى ٢٥ او ١٧ تانيين بدون دباشك ..

(وقد أثارت كلمة « دباشك » الانتباه ، ففسرها السيد رئيس المحكمة بقوله « الدبشك يعنى ايد البندقية)

الشاهد — وماسورتين بتوع المدفع .. يمكن براونج وله ماسورتين تبريد وانما ماشفتش الجزء الكبير بتاعه .. شفت المواسير بس ..

الرئيس — وايه تانى ؟

الشاهد — مش فاكر .. وهم عند حضرتك ..

الرئيس — انا عارف انهم عندى ..

الشاهد — بس مش فاكر دلوقتى ..

وكيل النائب العام — انت تحدثت فى خطابك الذى كان يناقشك فيه سيادة الرئيس مع ابراهيم الطيب عن مسائل تخص الجهاز السرى ...

الشاهد — أيوه ...

وكيل النائب العام — وطلبت فى النهاية اما ان يأخذ برايك او تبقى حتى تقابل المرشد اربط بين موضوع الخطاب وطلب مقابلة المرشد .. ليه ؟

الشاهد — لان المرشد هو المسئول عن الدعوة ، واعتقد ان الاخوان لايعملون شيئا الا بأمر الاستاذ المرشد .. انا كنت عاوز أقابل المرشد ولكنه كان مختفى .. رحت المركز العام فلم اجده..

وكيل النائب العام — هل معنى هذا ان المرشد هو الذى يسيطر على هذا النظام ؟

الشاهد — قطعا ..

وكيل النائب العام — ولذلك أردت ان تقابله لتعرض عليه اراءك ؟

الرئيس — هو كان قطعا ، وقبل كده قال انا عاوز أعرف ماهى الدماء التى ستحقن ..

الشاهد — فى هذا الموقف ستسيل دماء ..

الرئيس — ايه الموقف الايجابى اللى كنت تنتظره واللى اتكلم معاك عليه ؟

الشاهد — لو هو حب يعمل حاجة ضد الحكومة ..

الرئيس — ايه الحاجة دى اللى ضد الحكومة ؟

الشاهد — لااعرف ايه الاشياء اللى حتعمل .. لم اكن اعرف والله على ما أقول شهيد ..

الرئيس — نظام سرى وأسلحة تدريب وتدريب الجماعات مش كامل .. كل ده ماتعرفشى علشان خاطر يعملوا به ايه ؟ .. علشان يعملوا حلاوة طحينية ؟

الشاهد — لايافندم ..

الرئيس — علشان يعملوا به ايه ؟

الشاهد — لغاية تاريخ ماعتقلت لم أكن اعرف بالضبط الخطة اللى حيعملوها انا باقول هذا وانا صادق ، وانا اعترف على كل حاجة اعرفها ولم اعترف الا لمصلحة البلد وحقنا للدماء ..

وكيل النائب العام — انت قلت فى التحقيق ان المقصود هو ضرب الانجليز فى القنال أو عمل ثورة مسلحة القصد منها القضاء على الحكومة الحاضرة فهل دى هى الاهداف ؟

الشاهد — ولذلك أنا عارضت فى ذلك ..

وكيل النائب العام ـ انت قلت فى التحقيق ان مخزن اسلحة جهينه .. مخزن الاسلحة هناك هو الذى كانت تجمع فيه جميع الاسلحة الخاصة بمنطقة القاهرة ، ثم توزع من هناك على المناطق أو على الفصائل الاخرى فلماذا اختيرت جهينة لتخزين السلاح فيها دون غيرها من أنحاء القاهرة ؟

الشاهد ـ طبيعى انا استلمت السلاح فى جهينة ..

وكيل النائب العام ـ لماذا اختيرت جهينة بالذات لتجميع السلاح فيها ثم القيام بتوزيعه منها ؟

الشاهد ـ انا استلمت السلاح فى جهينة ؛ وطبيعى هم اللى يقدروا هذا الموقف ...

وكيل النائب العام ـ انت كنت فى الصورة ..

الشاهد ـ فى الصورة انهى ؟ .. انا كنت فى فصيلة عرب جهينة فاستلمت السلاح من هناك ..

وكيل النائب العام ـ ايه الحكمة ..

الرئيس ـ يعنى لا يمكن تجميع الاسلحة فى جهينة الا اذا كان الرجل المسئول عن عرب جهينة يعلم بجميع الاسلحة فى جميع المناطق بدليل انهم اعطوك الاشراف على جرد المخازن ..

الشاهد ـ انا قلت انهم كلفونى بجرد المخازن ..

الرئيس ـ ما اسس النظام السرية ؟

الشاهد ـ فيه غيرى يعرف .. اسماعيل الهضيبى يعرفها

الرئيس ـ اسماعيل الهضيبى مخزنجى .. ومحمود يونس سلمك ونزل ، وابراهيم الطيب رئيس وبينك وبينه همزة وصل .. مين اللى يجيب الاوامر من ابراهيم الطيب ؟

الشاهد ـ اسماعيل عارف ..

الرئيس ـ وواحد تانى كمان ..

الشاهد ـ محمود يونس ..

الرئيس — وواحد ثالث كمان ..

الشاهد — فكرنى به يافندم ..

الرئيس — حسين شعبان ..

الشاهد — أيوه .. وانا لم أتصل به الا بخصوص الجواب ده بس .. حتى الجواب الكبير أعطيته لعارف ومنه للطيب ثم للاستاذ المرشد أما الجواب الثانى فاعطيته لحسين شعبان ..

الرئيس — ايه حسين شعبان ده ؟

الشاهد — كل صلتى به علشان الجواب ..

الرئيس — تعرف انه اخ ومن الجهاز السرى ؟

الشاهد — أيوه أعرف انه من الجهاز السرى ؛ وأصله كان معانا فى بين السرايات ..

وكيل النائب العام — اختفى المرشد وبطانته فجأة ، فما الذى استشعرته من هذا الاختفاء وقد طال أمده ؟

الشاهد — ذكرت فى خطابى ان اختفاء المرشد لا اوافق عليه ، لان هذا يؤدى الى توتر وصدام بين الاخوان والحكومة .

وكيل النائب العام — ما الذى استشعرته من هذا الاختفاء ؟ .. عباراتك فى الخطاب كان شعورك ايه .. ليه عملت هذا ؟

الشاهد — أحسست ان الاختفاء فيه خطر وحيحصل توتر ..

وكيل النائب العام — ايه هو التوتر ده ؟

الشاهد — الاخوان يقولوا ليه يختفى الاستاذ المرشد .. سيقولون ان الحكومة حتقبض عليه ...

وكيل النائب العام — ألم تطلع على البيانات المتتالية من جانب الحكومة بأنها لم تصدر الامر بالقبض على المرشد وأنها لا تنتوى ذلك مستقبلا ؟

الشاهد — قرأته فعلا ..

وكيل النائب العام — ايه شعورك ؟

الشاهد — يبقى فى الامر شىء ..

وكيل النائب العام — وما هو هذا الشىء ؟

الشاهد — حاتبقى ثورة .. حتكون ايه ؟

وكيل النائب العام — اقرا لك كلامك ؟

الشاهد — أيوه ..

وكيل النائب العام — قلت .. سمعت ان الحكومة لم تصدر امرا بالقبض على المرشد ثم قلت ان هذا الاختفاء يتعلق بهذه الحركة المسلحة .. مش دى اجابتك ؟

الشاهد — أيوه ..

وكيل النائب العام — وبرضه سئلت — هل يفهم من تعبيرك هذا ان المرشد كان يصدر تعليمات وهو فى مخبئه .. « ج » نعم مش ده جوابك ؟

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — ذكرت فى كلامك عبارة « حقنا للدماء » فهل هذا الكلام فى حقيقته حقنا للدماء أو خوفا أو التشكك من النصر فى دخولكم معركة مع الحكومة ؟

الشاهد — ده سؤال جميل وانبسطت منه ... (ضحك)

الرئيس — الحمد لله رب العالمين . . (ضحك) آه يعنى مبسوط منى علشان سألتك السؤال ده ؟

الشاهد — أوى ...

الرئيس — يعنى حتنام الليلة دى مستريح ؟

الشاهد — أيوه .. ان شاء الله ..

الرئيس — طيب ابسطنى زى انا مابسطتك وسألتك السؤال ده وجاوبنى اجابة تريحنى أنا كمان .. (ضحك)

الدفاع — يعنى تجاوب فى وضوح واخلاص ..

الرئيس — أنا باقولك انك قررت فى كلامك انك أنت قصدت

بهذا الخطاب اللى بعته لابراهيم الطيب حقن الدماء اللىهى ممكن أن تنتج من نشوب عراك بين الاخوان والحكومة اذا ما الاخوان بدأوا فى أى معركة .. باقول هل حقيقة انك كنت تبتغى بهذا الجواب حقن الدماء ، أم كنت تبتغى تجنب المعركة لانك كنت متشكك فى النصر فيها ؟

الشاهد — أنا حقيقة كنت ..

الرئيس — انت انبسطت من السؤال ده .. فجاوب عليه بصراحة ؟

الشاهد — أنا كنت أود حقيقة تجنب هذه المعركه والله على ما أقول شهيد وأنا مسئول عن هذا اليمين أمام الله فىيوم القيامة حين أقابله .

الرئيس — يا أخ يامسلم ياللى حتقابل ربنا يوم القيامه ، وبتدرس الاسلام وبتعلمه للناس ..

الشاهد — طيب اقرأ الجواب لو سمحت ..

الرئيس — بتقول فيه . خير لنا أن نستمر فى اعدادنا ستين بهذا النشاط وبعدين مشطوبة ومكتوب فوقها .. فىنشر دعوتنا سنتين ونستعد من ان ندخل معركة قد لا تكون فى جانبنا .. ده واحد .. وبعدين .. التدريب لازالضعيفا جدا جدا لايسمح بالقيام بمهام كبيرة ، وكان قد تقرر أن يدخل كل أخ معسكر للتدريب ولكن شيئا من هذا لم يتم .. ورجال بدون تدريب لا يكفون لاحراز النصر .. افتكر الشوية دول كفاية ؟

الشاهد — كفاية يافندم ..

الرئيس — ولكن ليس فى أيدينا ما يبغلنا هذا ، فأولى بنا أن نصبر ثم نصبر الثلاث فقرات اللى قرأتهم دول .. الا نداوا بأيمن الله اللى حلفتها يا أخ يامسلم ياللى حتقابل ربنا يومالقيامة على انك كنت متشكك فى نتيجة المعركة ؟ .. فهل انت كنت

تقصد حقن الدماء أو التشكك فى المعركة والأولى أن تنتظر الى ان تدرب رجالك حتى اذا وقعت المعركة يبقى النصر فى جانبك ؟

الشاهد — نيتى ... يمكن التعبير خاننى ..

الرئيس — التعبير خانك ؟ .. أمال محمود عبد اللطيف يحصل له ايه ؟

الشاهد — نيتى ان تتجنب المعركة حقنا للدماء والله على ما أقول شهيد

الرئيس — يا راجل يا متعلم يا بتاع ليسانس الآداب ... ده انتم بتعلموا ناس بتوع ابتدائية وناس عمال مايعرفوش يكتبوا وتعلموهم ... تقول لى ان التعبير خانك ، وتقول لى انك كنت تبتغى تجنب المعركة حقنا للدماء .. دى تعاليم ومبادىء الاسلام؟ .. انت بتتكلم وبتقول ايه ؟ .. اتكلم الكلام اللى يشرفك حتى وانت واقف أمام القضاء ..

الشاهد — يبقى علشان تجنب المعركة ..

الرئيس — واليمين اللى حلفته تعمل فيه ايه ؟

الشاهد — علشان أبرىء ذمتى كان غرضى تجنب المعركة حقنا للدماء ..

الرئيس — واليمين اللى حلفته كنت تقصد به التغرير بالمحكمة؟

الشاهد — انا لا أقصد ذلك ..

الرئيس — والا دى الطريقة اللى بتتبعوها انكم تحلفوا على حاجة جزءها صح .. زى ويل للمصلين ..

الشاهد — لا .. أنا شاب وابويا من صغرى ..

الرئيس — انا مالى ومال أبوك .. سيب أبوك بره ارجوك .. الادعاء ..

وكيل النائب العام — تقدر تقول امام المحكمة .. تقدر تشرح للمحكمة عمليات نقلك للسلاح من المخزن بتاعك فى جهينة للجهات اللى نقلت لها وعدد وانواع هذه الاسلحة ؟

الشاهد — ايوه يافندم ..

وكيل النائب العام — يعنى تقوللنا طريقة نقلهاوعددها والفرق او الفصائل التى سلمت لها ..

الشاهد — نقلت مرتين اتنين .. المرة الاولى نقلت ١٦ بندقية فى اربع لفات .. كل بندقيةفيهااربعة وعشرين مشعل«مولوتوف» كل عشرة فى ربطة علشان نوديهم لفصيلة مصر القديمة وفصيلة حلوان .. وصلنا بعربية .. قمنا من عرب جهينة وكان معنا واحد اسمه محمد فؤاد مكاوى والسواق ، وكان منتظرنا واحد عند مصر القديمة اسمه محمود ، فقلت له انا حاقابل واحد اسمه على صديق .. وبعدين رحنا وديناهم عند واحد اسمه السعدنى فى حلوان .. فى المرة الثانية محمد فؤاد مكاوى قلت له تستنى عند صديق فى مصر القديمة علشان نودى السلاح لعلى .. فانتظرنى وبعدين رحنا المعادى .. وقد ارشدت ايضا عن هذا المكان الذى كان فى المعادى وقبض على صاحبه .. وطبيعى الانواع كلها انا لاأعرفها بالضبط وانما على طلع صندوق ذخيرة « ٣٠٣ » واخذ قنبلتين ..

الرئيس — ما سبب الخلاف بين جماعة الاخوان والحكومة ؟

الرئيس — لم يكن هناك خلاف ..

الرئيس — هناك خلاف كان قايم او بالضبط او بالعربى علشان تكون عارف من رمضان اللى قبل اللى فات .. فما هو سبب هذا الخلاف ؟

الشاهد — مش فاكر بالضبط .

الرئيس — ألم يقل لك ابراهيم الطيب ان الحكومة طالبت جماعة الاخوان بحل الجهاز السرى ، لان مامعنى قيام جهاز سرى فى جماعة فى داخلية البلد فى الوقت الذى يصرح فيه مرشد هذه الجماعة ان ليس هناك سرية فى الدعوة ؟

الشاهد — ماسمعتش ...

الرئيس — ماقالكش ..

الشاهد — لا ..

الرئيس — يعنى هناك يعطوكم المعلومات اللى هم عاوزين يعطوها لكم وانتم ماتتناقشوش ...

الشاهد — انا ناقشت ..

الرئيس — انت ماناقشتش وانما قلت لهم ان هذه الطريقة لاتوصلنا للهدف بتاعنا ... طولوا بالكم علشان نستعد أحسن لانى انا اللى ماسك السلاح وباقول لكم الفصائل مش مستعدة مش ده كلامك ؟

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — اذن ده موقف الناصح الامين على نفس الاهداف ونفس الاغراض الا انك ترى تأجيل العملية لضمان الوقت ..

الرئيس — على نفس الاهداف والاغراض الا انك ترى فى الوقت ذاته تأجيل العملية لضمان النصر يعنى كنت تعرف .

الشاهد — أعرف الخلاف بين الحكومة والاخوان .

الرئيس — مش معقول أن واحد مطلع زيك مايكونش عارف ؟

الشاهد — ماكنتش أعرف ان الحكومة طلبت حل النظام السرى

وكيل النيابة — مطلوب من برنامجكم الحكم بالاسلام أن برنامجكم اللى رسمتوه علشان تحكموا البلاد حكما اسلاميا . عاوزين نعرف حدوده وأسسه .

الشاهد — احنا من مبادئنا الحكم بالقرآن وان القرآن دستورنا .

تحكم بالقرآن مفيش أكثر من كده ... ومفيش خلاف الا أننا نعلن هذا الحكم فقط نحرم الخمر والربا مفيش غير كده .

وكيل النيابة — تعلنوا أن الحكم اسلامى . ؟

الشاهد — وتحريم الخمر والربا .

وكيل النيابة — ... ده اللى موجود فى الدين يعنى مفيش تعديل للقانون المدنى والجنائى .

الشاهد — الكل يخضع لكتاب الله .

وكيل النيابة — طيب يبقى ايه نظام الحكم الاسلامى ؟

الرئيس — افرض انك جيت دلوقت فى الحكم وحطوك رئيس وزارة تعمل ايه ؟

الشاهد — مش ممكن اعملها .

الرئيس — طبعا مادام فيه مبدأ الجهاز السرى لان لو جيتم الحكم كل واحد منكم رايح يعمل جهاز سرى وتبقى العملية رايح جاى مش كده .. هو كل الحكم بالقرآن انك تعلن الحكم بالقرآن وتحريم الخمر والربا .

الشاهد — أيوه .

الرئيس — القرآن حرم الخمر ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — ومين القائم على تنفيذ هذا التحريم ؟

الشاهد — كل واحد مسؤول عن نفسه أولا وبعدين الحكومة والآية قالت « يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه » .. ولما نزلت الآية دى خرج رسول الله الى السوق ومعه سكين وكان فيه قربة فيها خمر فمزقها فكان هذا ايذانا بأن الخمر حرام ويفهم من هذا ان الحكومة مسؤولة عن التحريم .

المدعى — يعنى الآية مش مهمة الى جانب مافعله رسول الله ؟

الرئيس — يعنى تقصد ان عملية الرسول هى اللى بينت ان الخمر حرام ؟

الشاهد — لا كان ضرورى برضه حيجتنبوها .

الرئيس — مين علمك الديانة ؟

الشاهد — الاخوان .

الرئيس — مين فى الاخوان ؟

الشاهد — فى الأسر .

الرئيس — مين المدرس بتاعك ؟

الشاهد — ماكانش فيه مدرس خاص .

الرئيس — طبعا مفيش مدرس خاص لازم تشكيلة .. سلطة .. اللى توصلك الى هذا الحد .

وكيل النيابة — يعنى ماكانش فيه دراسة خاصة بالنظم التى تتبع ؟

الشاهد — كان فيه لجان بتدرس كيفية تجنب الخلل الاقتصادى الذى يحدث نتيجة لتجنب الربا .

الرئيس — ما المقصود بالربا فى الاسلام ؟

الشاهد — سعر الفائدة .

الرئيس — أليس الربا هو ان يكون لديك مال فائض وتعطيه لذى حاجة بفائدة ؟

الشاهد — آه .

الرئيس — هذا هو الربا فى الاسلام أما أن تشترك بمالك فى مشروع من المشاريع وتنال عنه ربا مثل الاشتراك فى الشركات المساهمة فهذا ليس ربا .

الشاهد — أعمال البنوك ربا .

الرئيس — مال البنوك اين يوظف ؟

الشاهد — اذا وضعت ١٠٠ جنيه فى البنك أمانة آخذ عليهم فائدة .

الرئيس — منين جبت الكلام ده الامانة ماتأخدش عليها فائدة ولا الحساب الجارى كمان روح اتعلم التجارة واتعلم البنوك اعمالها ايه وبتشغل فلوسها فى ايه . البنوك بتشغل فلوسها فى الشركات المساهمة اللى بتلم منك ومن غيرك الفلوس علشان يعملوا بيها مشروعات والبنوك التجارية بتعمل فى التجارة والصناعة تشتغل فى الصناعة واللى قصدك تبطل الربا بتاع باروخ بتاع الصاغة ان كان اقصدك على ده فده محرم بأمر الحكومة

الدفاع — ومعاقب عليه قانونا .

وكيل النيابة — القصد من هذه التشكيلات السرية المسلحة هو عرقلة اتمام الاتفاقية كما قلت فهل أنت درست الاتفاقية وقرأتها ؟

الشاهد — لم أقل هذا .

وكيل النيابة — انت مش قلت الغرض منها اتخاذ اجراءات ايجابية لعرقلة الاتفاقية .

الشاهد — أيوه .

وكيل النيابة — أمال بتقول لأ ليه — انت قريت الاتفاقية واطلعت على بنودها وملحقاتها ؟

الشاهد — لأ أنا قريت النصوص الاولى للاتفاقية والباقى قريته فى المعتقل .

وكيل النيابة — يبقى على أى أساس جاريت التيار وعارضت الاتفاقية قبل دراستها .

الشاهد — ما أنا قلت اننى كنت غلطان من الأول .

الرئيس — تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — لأ ما اعرفوش .

الرئيس — هل تعلم بترتيب الثورة الشعبية ؟

الشاهد — لا يا افندم والله لا أعلم .

الرئيس — طبعـــا .

الشاهد — والله انا قلت صح ولا اقصد الكذب ابدا .

الرئيس — أنت قسمك الأول كان كذب فكيف اثق فيك .

الدفاع — انت لك جوابين .. الجواب الثانى ذكرت فيه انك لاتعرف ماذا يراد بك هل مجرد الفصل أو .. . أو .. . ما الذى تقصده بهذه النقط .

الشاهد — ده فى الجواب الصغير انا قصدت القتل . . يمكن يقتلونى .

الدفاع — كنت تتوقع هذا ؟

الشاهد — أيوه .

الدفاع — اذا لم تطعهم ؟

الشاهد — ايوه ومع ذلك لم اطعهم .

الدفاع — رغم أنك كنت تتوقع القتل ؟

الرئيس — نحب نقرا الجواب معاك انت بتقول بلغنى عن الأخ حسين شعبان انه يسألنى هل أنت مستعد لتنفيذ غير ماذكرته فى خطابك وأفهم من هذا السؤال انه لا جواب على ما ارسلته وانه اذا لم أجب بنعم واننى مستعد للسير معكم فاننى اوقف مثلا او .. أو ... فأحب ان اقول أن هذه ليست دعوتى أو دعوتك او دعوة أبى ... امال دعوة مين ؟

الرئيس — او ... او ... دى معناها ايه . ؟

الشاهد — معناها انهم يعاقبونى .

الرئيس — يعاقبوك ليه ؟

الشاهد — خوفا من أن أفشى الاسرار يمكن يقتلونى وأنا وفرت على نفسى هذا .

الرئيس — انت منضم للاخوان من امتى ؟

الشاهد — من سنة ١٩٤٦ .

الرئيس — كنت طالب فين ؟

الشاهد — فى كلية الآداب .

الرئيس — فى سنة ١٩٤٤ ؟

الشاهد — كنت فى مدرسة الصناعات الزخرفية واشتغلت فى مصلحة الدمغة والموازين وبعدين رحت فلسطين وبعدين اخذت الثقافة والتوجيهية ودخلت كلية الآداب .

الدفاع — هل قرأت المعذبون فى الأرض ؟

الشاهد — لأ .

الدفاع — انت طالب فى كلية الآداب وفى قسم التاريخ هل كان لديك مقتضيات تجعلك تظن انهم قد يقتلونك . . من دراسة للاجهزة السرية ونظمها التى كانت تتبع كنت تعلم ان الذى يخالف يتعرض للقتل ؟

الشاهد — أيوه .

الدفاع — هل ده أيضا موقف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — يسأل عن ذلك محمود عبد اللطيف .

الرئيس — ترفع الجلسة على أن تعود للانعقاد فى الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ .

(رفعت الجلسة فى الساعة العاشرة والربع مساء)

ـ (محضر) ـ

الجلسة الرابعة لمحكمة الشعب

المنعقدة علنا فى الساعة العاشرة والربع صباحا ، بمقر قيادة الثورة فى الجزيرة ، يوم السبت ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ١٧ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ .

المؤلفة وفقا للامر الصادر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر سنة ١٩٥٤ الموافق ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٤ ، بناء على المادة السابعة من الدستور المؤقت .

والمشكلة برياسة قائدالجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة .

وعضوية القائمقام انور السادات والبكباشى (ا . ح) حسين الشافعى عضوى مجلس قيادة الثورة .

وبحضور البكباشى سيد سيد جاد المدعى ، والاستاذ على نور الدين وكيل النائب العام ، عضوى مكتب التحقيق والادعاء .

وتولى تسجيل المحاكمات بالاختزال الاساتذة : ابراهيم فكرى احمد فودة وممدوح توفيق وطلعت الصبان مندوبو مصلحة الاستعلامات .

قدمت القضية رقم (١) لسنة ١٩٥٤ (محكمة الشعب)المتهم فيها محمود عبد اللطيف محمد .

(حضر المتهم)

الرئيس ـ فتحت الجلسة : الادعاء جاهز

المدعى ـ ايوه يا افندم

الرئيس ــ الشاهد

المدعى ــ الشاهد على عبد الفتاح نويتو

الرئيس ــ اسمك ايه

الشاهد ــ على عبد الفتاح نويتو

الرئيس ــ سنك كام سنة

الشاهد ــ ٢٦ سنة

الرئيس ــ بتشتغل ايه

الشاهد ــ موظف بمصلحة المساحة .

الرئيس ــ قرب واحلف اليمين : ردد الشاهد الحلف على المصحف وراء الرئيس وهو « والله العظيم أقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ما أقول وكيل »

المدعى ــ هل أنت عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد ــ نعم

المدعى ــ فى أى شعبة

الشاهد ــ بالمنيرة بأمبابة

المدعى ــ هل كان فى هذه الشعبة أية تنظيمات خاصة ؟

الشاهد ــ كان فيه أسر

الرئيس ــ متقول لنا على الجهاز السرى وتخلص على طول وتيجى ناحيتنا شويه وتدينا وبشك زى اللى حيتصوروا .

الشاهد ــ هنداوى دوير كان قال لنا نعمل جيش اسلامى وندرس الاسلام والاسر .

الرئيس ــ مش عايزين نعرف حاجة عن الاسر عايزين الجهاز السرى ايه هو التنظيم السرى وبتشتغل فيه ايه ومين رئيسه وايه أهدافه وأغراضه ؟

الشاهد ــ كان هنداوى دوير كلمنا فيه عشان ندرس الاسلام ونكون جيش اسلامى والاسر . والمفروض انها تدرس ...

الرئيس ـ قلت لك مش عاوزين نعرف حاجة عن الاسر اتكلم فى الجهاز السرى .

الشاهد ـ كان هنداوى يختار بعض الاخوان ويجمعهم فى أسر اخرى غير الاسر بتاع الاخوان المسلمين .

الرئيس ـ اسمهم ايه ؟

الشاهد ـ فى مجموعات

الرئيس ـ ماتقول كده

الشاهد ـ الحكاية دى بقى لها سبعة اشهر وكنا ندرس سورة آل عمران ! والاحاديث .

الرئيس ـ اشمعنى تدرسوا سورة آل عمران ؟

الشاهد ـ ما أعرفش

الرئيس ـ ودرست فيها ايه ؟

الشاهد ـ من الاول

الرئيس ـ الجنة أحسن من الدنيا

الشاهد ـ القرآن فيه الحاجات دى كلها

الرئيس ـ احسن من المـال والفضة والذهب

الشاهد ـ الجنة أحسن

الرئيس ـ انت عاوز تفهمنا القرآن هوه أنا عندك فى الاخوان.

الشاهد ـ المفروض أن سورة آل عمران من ضمن سور القرآن.

الرئيس ـ طيب كلمنا فى الجهاز السرى .

الشاهد ـ هنداوى دوير كان يجمع الاخوان يا افندم من قيمة حوالى شـهر وقال لى أنت حتكون الرديف بتـاعى فى الحاجات دى كلها ...

الرئيس ـ حاجات ايه ؟

الشاهد ـ فى المجموعات الجديدة .

الرئيس ـ ايه المجموعات الجديدة دى ؟

الشاهد ـ اخوان نجمعهم مثلا سبعة

الرئيس — مثــلا . . . ؟

الشاهد — لا

الرئيس — مثلا يصح يكونوا ٥ ؟

الشاهد — هم ثلاثين وهــذا آخــر تشــكيل ويكونوا ثلاث مجموعات كل مجموعة فيها سبعة وكان فيها جمــاعة ســبعة أو ثمانية أو أربعة لان لسه الامور مااستقرتش وكان فى المجموعات دى أخيرا حاجــة جايبهــا ويدرس بنفسه وكلفنى بصهفتى انى درست فى الحرس الوطنى قبل كده ، وفى الضبــاط الاحتيــاط سنة واحدة أعدتها .

الرئيس — كنت ضابط احتياط ؟

الشاهد — سنة ١٩٤٧ قعدت سنة لكن ماكملتش

الرئيس — الحمد لله رب العالمين

الشــاهد — كان يفوت على الجماعات دى ويدربنــا ويعطينا برنامج روحى والبرنامج الروحى اللى هوه سورة آل عمــران والاحاديث النبوية والرحلات وزادت عليها الحته دى اللى هى تشكيلات الجماعة والفصيلة .

الرئيس — ايه التشكيلات الموجودة دى ؟

الشاهد — ثلاث جماعات وجماعة مخابرات

الرئيس — الجمــاعات مكــونة من مين . . . ومين . . . ومين وبرياسة مين ؟

الشاهد — ثلاث جماعات وجماعة اسمها المخابرات وهنداوى دوير ماسك الجماعات كلهــا .

الرئيس — اسمها ايه الجماعات ؟

الشــاهد — فصــيلة

الرئيس — اتكلم على طول والا مصلحة المساحة علمتك انك تنضم الى الجهاز السرى وماتعرفش الكلام — اتكلم على طول .

الشــاهد — هنداوى دوير ماســك الفصــيلة وكان عاملنى الرديف بتاعه .

الرئيس — يعنى ايه رديف .

الشاهد — ثانى واحد بعده ، وفيه جماعة من وراق العرب تتكون من صلاح عباس وكان رئيس الجماعة دى ومعاه عبدالقادر سليمان ومعاه حلمى عبد السلام ومعاه عبد الحميد البنا ومعاه محمود الفرتيرى وفاضل لسه واحد طالب انضم جديد واسمه صفوت وكان معاهم يوسف همام ومحمد رءوف دى جماعة وراق العرب .

الرئيس — مين ماسك الجماعة دى ؟

الشاهد — صلاح خليفة عباس

الرئيس — والجماعة الثانية ؟

الشاهد — أنا ماسكها وتكون منى ومن مصطفى الوردانى وعبد رب النبى عباس وسعد حجاج ...

الرئيس — كلمنى — ولا تتكلم مع أحد ثانى

الشاهد — حاضر .. ومن عبد المنعم حفنى ومحمد نجيب..

الرئيس — رئيس الجمهورية ؟

الشاهد — محمد نجيب راغب الخردواتى . دى الجماعة الثانية .

الرئيس — وبعدين ؟

الشاهد — والجماعة الثالثة كانت تتكون من محمود الصياد وعبد العزيز شميس وعبد المنصف البحيرى ومعاهم واحد رابع نسيت اسمه قبل كده ومش فاكره .

الرئيس — مين كان ماسك الجماعة دى ؟

الشاهد — مكنتش مستقرة وآخر واحد كان ماسكها انا مؤقتا لانها ما استقرتش .

الرئيس — كنت ماسك جماعتين ، ومين كان رئيس الجماعة .

الشاهد — مره عبد العزيز ... وأنا كنت أروح للزيارة .

الرئيس — بالشورى .

الشاهد — ماكناش مستقرين ومفيش حاجة خالص ، وكان فيه جماعة المخابرات وكانت مكونة من يحيى سعيد وعبد القادر سليمان ومحمود عبد اللطيف ومن وراق الحضر واحد اسـمه محمد زكى وفيه واحدة ثانية ماسكها حسن عبـد المنعم وكان فيها يوسف السيد وحامد نويتو وحلمى عرفه وده بقاله ثلاثة اشهر مابقاش ييجى .

الرئيس — حلمى عرفة صنعته ايه ؟

الشاهد — طالب

الرئيس — وحسين شعبان بيشتغل ايه

الشاهد — معرفش .

الرئيس — وحامد نويتو بيشتغل ايه ؟

الشاهد — أخويا .

الرئيس — تشرفنا ودى شغله ؟

الشاهد — مجلد فى جامعة فؤاد الاول

الرئيس — وانت بتشتغل ايه ؟

الشاهد — موظف فى مصلحة المساحة فى قسم التصوير .

الرئيس — بتشتغل فيه ايه ؟

الشاهد — أعمل التصوير

الرئيس — درجه ايه

الشاهد — درجه سادسة

الرئيس — واحمد خليل

الشاهد — عامل

الرئيس — وعبد المنصف البحيرى ؟

الشاهد — موظف فى وزارة التجارة والصناعة

الرئيس — درجه ايه

الشاهد ــ معرفش

الرئيس ــ وعبد القادر سليمان

الشاهد ــ موظف بمصلحة السكة الحديد .

الرئيس ــ بيشتغل ايه ؟

الشاهد ــ موظف

الرئيس ــ درجه ايه

الشاهد ــ معرفش

الرئيس ــ وعبد الحميد البنا

الشاهد ــ عامل فى معامل وزارة الصحة

الرئيس ــ وعبد العزيز شميس

الشاهد ــ خردواتى

الرئيس ــ يعنى الحمد لله كل الجهاز السرى خردواتيه وسمكرية وموظفين فى الدرجات الصغيرة مالقتش مهندس ولا واحد مدير ادارة .

الشاهد ــ لا . ودى كانت الاسر ودول الجماعات .

الرئيس ــ المجموعات دى غرضها ايه ؟

الشاهد ــ قالوا انها نواة للجيش الاسلامى الذى سيحمى الاسلام من اى واحد يعتدى عليه أو على الفكرة الاسلامية زى الانجليز واليهود .

الرئيس ــ ودى حاجة سرية كل دولة لها جيش تحمى بيه نفسها .

الشاهد ــ على ماقالوا لنا انها كانت موجودة قبل كده على ما أذكر .

الرئيس ــ يعنى موجوده ؟

الشاهد ــ ايام الشهيد حسن البنا كانت موجودة .

الرئيس ــ كان سيدنا محمد الثانى .

الشاهد ـ لا

الرئيس ـ يعنى اذا كانت موجودة أيام حسن البنا تبقى لازم تكون موجودة على طول .

الشاهد ـ لا

الرئيس ـ الاسلام مفيش فيه سرية يبقى الجهاز كله سرى ليه والفكرة ايه ؟

الشاهد ـ كان نواة للجيش الاسلامى لحماية الفكرة الاسلامية .

الرئيس ـ الاسلام مفهش سرية ولا بيشتغل تحت الارض .

الشاهد ـ المقصود ان جميع الاخوان يكونوا « كتوميين »

الرئيس ـ على مين ؟

الشاهد ـ على أنفسهم

الرئيس ـ تعلمت من سورة آل عمران ان تكون كتوم ؟

الشاهد ـ اللى أنا مقتنع بيه اللى خلانى انضم هو انى أدافع عن الفكرة الاسلامية وحرب الانجليز فى القنال وحرب اليهود فى فلسطين واسألوا أى واحد اذا كان فى نفسه حاجه غير دى .

الرئيس ـ وايه حكاية الانقلاب الشعبى .

الشاهد ـ أنا لا أعرف شيئا عن هذا وجيبوا لى هنداوى وأنا أقطعه بأيدى لانه غرر بينا ودانا فى داهية . وأنا واخويا مش فى البيت .

الرئيس ـ مالناش دعوة بالبيت عشان تبقى تشترك فى الجهاز السرى .

الشاهد ـ الدين يحضنا على الجهاد فى سبيل الله وانا عشان مادخلتش الجيش فجيت اشتركت فى الجيش الاسلامى عشان أحارب .

الرئيس ـ عشان مادخلتش الجيش تعمل جيش تانى ؟

الشاهد ـ أنا دخلت الجيش الاسلامى عشان أساعد الحكومة .

الرئيس ـ والجيش الموجود جيش تركى ؟

الشاهد — لا يا افندم والحتة اللى أنتم عملتوها ...

الرئيس — حتة ايه ؟

الشاهد — عملتم خيرا كثيرا بفكرة المؤتمر الاسلامى واتصلتم بالشعوب الاسلامية والاخوان لما كانوا يقعدوا ١٠٠٠ سنة ماكانوش يعملوها .

الرئيس — مين كان رئيس الجهاز السرى ؟

الشاهد — هنداوى دوير .

الرئيس — كان فيه فصائل ثانية ؟

الشاهد — مفيش عندنا حاجة ثانية

الرئيس — فى حته ثانية

الشاهد — مفيش

الرئيس — مين تعرفهم موجودين فى فصائل أخرى غير الجهة الاخرى ؟

الشاهد — اللى اتصلت بيه حسين شعبان

الرئيس — فين ؟

الشاهد — فى بين السرايات

الرئيس — بيعمل ايه فى بين السرايات ؟

الشاهد — ما أعرفش .

الرئيس — جاب لكم منشورات مرة ؟

الشاهد — أيوه مرة جاب منشورات

الرئيس — بيقولوا فيها ايه ؟

الشاهد — بيقولوا فيها عن خطاب للمرشد الى الاخوان

الرئيس — وايه كمان ؟

الشاهد — والخطاب اللى بعته المرشد للرئيس جمال عبد الناصر

الرئيس — وبعدين ؟

الشاهد — أيوه يا افندم ده اللى أعرفه من حسين شعبان .

الرئيس — تعرف ان حسين شعبان من الجهاز السرى ؟

الشاهد — أعرف انه من بين السرايات واتصل بى فى مرة من المرات وماكنتش أعرف انه فى الجهاز السرى .

وكيل النائب العام — كان مفروض ان هذه الجماعات تدرب عسكريا ؟

الشاهد — مفروض يا افندم

وكيل النائب العام — جت لكم أسلحة ؟

الشاهد — لا يا افندم ، انما هنداوى جاب لنا أسلحة وقال لى شيلها .

وكيل النائب العام — أى أسلحة،بين للمحكمة واقعة الاسلحة.

الشاهد — جاب شيله فيها قوالب ت. ن.ت وقنابل فاضبة ولفة ثانية لا أعرف فيها ايه أول مرة وثانى مرة بعت شنطةودى تاريخها قريب .

الرئيس — كان فيها ايه الشنطة ؟

الشاهد — ما اعرفش لان أخويا هوه اللى أخذها .

الرئيس — وقوالب الـ ت.ن.ت عشان ايه ؟

الشاهد — يسأل عن هذا هنداوى

الرئيس — ولا يسأل اللى أخذها .

الشاهد — هوه قال لى شيلها فى المخزن

الرئيس — المخزن بتاع ايه ؟

الشاهد — المخزن اللى حط فيه الشيله دى اللى جابها .

الرئيس — والمخزن ده كنت مؤجرينه وكان على شكل مخزن .

الشاهد — لا كان شقه وكان ساكن فيها واحد اسمه عبد الحميد البنا .

الرئيس — كنتم مخصصين للاسلحة مخزن عنده عشان الشيلة اللى جابها هنداوى .

الشاهد — ايوه

الرئيس — يعنى كنتم منتظرين ان فيه شيلة حتيجى وعشان كده عملتم المخزن علشان تحطوها فيه .

الشاهد — هنـــداوى قال لى
الرئيس — الشيلة دى ايه ؟ ووديتوها فين ؟
الشاهد — ودينا كفر حكيم
الرئيس — عنـــد مين ؟
الشاهد — عند مصطفى الكومى
الرئيس — بيشتغل ايه ؟
الشاهد — رئيس فى وزارة الزراعة
الرئيس — رئيس ايه ؟
الشاهد — رئيس فى قسم تربية النباتات — رئيس عمال .
الرئيس — وكان ايه الغرض من هذه الاسلحة ؟
الشاهد — هنداوى يسأل عنها لانها حاجات كثـيرة ومنها قوالب الـ ت . ن. ت كثيرة .
الرئيس — وليه لايسأل الشخص اللى شالها او اخذها ؟
الشاهد — هنداوى قال لى شيلها فشيلتها
الرئيس — الأوامر عندكم لازم تنفذوها — يعنى لمـا هنداوى يعطى لك أمر لازم تنفذه ؟
الشاهد — لا يا فندم انمـــا هو قال لى شـــيل دى فى المخـــزن فشـــيلتها .
الرئيس — انت بتقول انك كنت الرديف بتاع هنداوى .
الشاهد — كنت جديد وده اخيرا
الرئيس — وده مش يكون بناء عن ثقة ؟
الشاهد — ايوه لازم يثـــق فى
الرئيس — الشخص اللى هنداوى يعينه الرديف بتاعه مش لازم يعلم ويعرف كل شيء ؟
الشاهد — أنا قلت كل اللى اعرفه واللى علمت بيه .
الرئيس — انت مافكرتش لمـا اداك الاســلحة عشان تحطها فى المخزن انك تسأله الاسلحة دى عشان ايه ؟

الشاهد ــ ماسألتوش ولم يتدرب الاخوان بتوعنا عليها .

الرئيس ــ دى تبقى مصـــيبه لو كان دربكم على استعمال قوالب الـ ت . ن . ت

الشاهـد ــ أنا شـــفتها

الرئيس ــ ازاى ؟

الشاهد ــ فى الحرس الوطنى وضربوا هـــذه القوالب أمامى فى الميـــه .

الرئيس ــ وعملت ايه ؟

الشاهد ــ عملت انفجار جامد

الرئيس ــ لـكن انت ماقلتليش الاسلحـــة دى عشـــان ايه وجاب الاسلحة دى منين ؟

الشاهد ــ مفيش حد من الاخوان يعلم هذا .

وكيل النائب العام ــ جاب منين الاسلحة دى ؟

الشاهد ــ والله ما أعرف .

وكيل النائب العام ــ فيه حد جه من خارج منطقـــة امبابه عشان يعاين الاسلحة أو يشيلها ومين ؟

الشاهد ــ ايوه ــ سيد الريس .

وكيل النائب العام ــ عشان ايه ؟

الشاهد ــ علشان يشوف المكان وقال انه ما يصلحش .

وكيل النائب العام ــ أى مكان ؟

الشاهد ــ المكان اللى اتحط فيها السلاح

وكيل النائب العام ــ الاول أو الثانى ؟

الشاهد ــ الأسلحة دى كانت فى كفر حكيم ولما جينا ننقلها بناء على رغبة هنداوى راح شاف المكان فقال انه ماينفعشى .

وكيل النائب العام ــ اختصاص سيد الريس ايه ؟

الشاهد ــ التفتيش على الاسلحة

وكيل النائب العام ــ بناء على طلب مين ؟

الشـــاهد — معــرفش .

وكيل النائب العام — ايه صفته فى الجهاز السرى ؟

الشاهد — هوه فات علينا وشفته

وكيل النائب العام — هل فهمت انه مكلف من رئيس الجهاز السرى بانه يفتش على الاسلحة .

الشاهد — معرفش يمكن من فوق

الرئيس — وابراهيم الطيب شغلته ايه ؟

الشاهد — محــامى .

الرئيس — وايه عمله فى الجهاز السرى ؟

الشاهد — معرفش .

الرئيس — لـكن أنت مش اعترفت فى التحقيق على انابراهيم الطيب رئيس مناطق الجهاز السرى فى القاهرة ؟

الشاهد — لا ... محصلش ... ماقلتش كده .

الرئيس — طيب شوف المحضر (موجها كلامه الى الادعاء)ثم قال للشاهد جاوب على السؤال اللى اسألك عنــه . احنا مش بنبيع ترمس .

وكيل النائب العام — قلت فى التحقيق اجابة علىالسؤالالخاص بمتى كانت آخر مقابلة لك لابراهيم الطيب فقلت « فى مكتبه من شهرين ونص وكان هناك كثير من الاخوان كانوا حوالى ١٨ واحدا من مختلف المناطق قاعدين وابراهيم قال ان كل حاجة ماشية كويس والتعليمات ستصل لكم فى الوقت المناسب » .

الرئيس — هل هذا حصل ؟

الشاهد — حصل يا افندم .

الرئيس — يعنى عارف ان فيه أعضاء جهاز سرى فى المنــاطق الاخرى ؟

الشاهد — انا شفت ناس تانيين عند ابراهيم الطيب

الرئيس - والنـاس التانيين دول بيعملوا ايه عنـد ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - طبعا رايحين زى ما أنا رايح

الرئيس - أمال بتقول ما تعرفش ليه ؟ وكلامك الاول قلت انك ما تعرفش ان فيه جهاز سرى فى مناطق أخرى ليه ؟

الشاهد - فين يا افندم .

الرئيس - قلت انك ما تعرفش انه فيه جهاز سرى فى مناطق أخرى غير المنطقة بتاعتكم .

الشاهد - ما أعرفش عنه حاجة .

الرئيس - والناس اللى شفتهم .

الشاهد - أنا رحت فى مكان وأعدت فى أوده وقلت كل اللى شفته .

الرئيس - لما ابراهيم الطيب قال ايه الاستعداد بتاعكم والجماعات بتاعتكم واسماؤهم وان التعليمات حتصلكم فى الوقت المناسب كان بيقول الكلام ده لك لوحدك ؟

الشاهد - كان معايا محمود الحواتكى وحسين شعبان

الرئيس - لما ابراهيم الطيب يقول لكم هذا الكلام أمام الحواتكى وحسين شعبان يفهم من هذا الكلام ايه ؟ يفهم ان حسين شعبان والحواتكى أعضاء فين ؟

الشاهد - يبقى كده على طول . وأنا قلت ان حسين شعبان فى بين السرايات والحواتكى فى الجيزة .

الرئيس - يبقى فيه جهاز سرى فى الجيزة ؟

الشاهد - المفروض لازم يكون فيه .

الرئيس - وتفهم ايه لما ابراهيم الطيب جمعكم يا أعضاء الجهاز السرى فى وراق العرب والجيزة وامبابة ويبقى ايه ابراهيم الطيب ؟

الشاهد - أنا قلت انه فوق هنداوى دوير .

الرئيس ـ استنتاج ؟
الرئيس ـ لكن أنت قلت ما أعرفش انه بيشتغل الا محامى
الشاهد ـ لازم يكون رئيس لهنداوى .
الرئيس ـ الاجهزة السرية تبع جمعية ايه ؟
الشاهد ـ الاخوان المسلمين
الرئيس ـ وتتبع مين فى الرياسة بتاع الاخوان ؟
الشاهد ـ ما أعرفش لكن المفروش ان المرشد مسئول عن كل حاجة فى الاخوان .
الرئيس ـ هل دخلت هذا الجهاز السرى دون ان تعرف يتبع مين ؟
الشاهد ـ هنداوى رئيس من ناحية رئاسة المنطقة وكلامه آخذه منه ثقة .
الرئيس ـ يعنى ماتناقشوش وتقوم تطيعه على طول ؟
الشاهد ـ أناقشه فى حدود المعقول .
الرئيس ـ ولما جاب قوالب الـ ت.ن . ت عشان تشيلها فى المخزن كان كلامه معقول ؟
الشاهد ـ اللى شفته ان الاخوان راحوا فلسطين والقنال وكنت مقتنع بالناحية دى ، لكن الحاجة اللى عملها استنكرها استنكرها خالص وهوه خرب بيوتنا لانه استغل فينا الحمية الاسلامية واحنا ناس بنقرا القرآن وشفنا القرآن يحض على الجهاد .
الرئيس ـ الجهاد ضد مين ؟
الشاهد ـ ضد الانجليز والكفار والمشركين والجماعة دى كان غرضها ان الاسلام يتوسع وينتشر ويكون أهله أعزاء فيها ولاشك ان خطوة المؤتمر الاسلامى كانت خطوة جميلة جدا . ووالله العظيم لو كان الاخوان أعدوا ١٠٠٠ سنة ماكانوا يقدروا يعملوا حاجة زى دى واللى كانوا بيحلموا بها فى نفوسهم لانهم ما كانوش عارفين يصلحوا نفسهم .

الرئيس — ليه ؟

الشاهد — كل يوم كان فيه خناقه .

الرئيس — قل لنا شيئا عن هذه الخلافات .

الشاهد — النزاع اللى بينهم .

الرئيس — زى ايه ؟

الشاهد — كل يوم والتانى كان فيه نزاع وعبد الرحمن البنا كان فى ناحية وده فى ناحية .

الرئيس — قول لنا خناقه .

الشاهد — ضربوا بعض فى المركز العام زى ما قرانا فى الصحف .

الرئيس — مارحتش هناك وماشفتش ؟

الشاهد — لا

الرئيس — يعنى تنضم لجماعة لاتعرف عنها شيئا ولا تعرف أغراضها ولا الجهاز السرى الغرض منه ايه ،

الشاهد — قبل كده أعرف أنهم راحوا فلسطين للجهاد والقتال .

الرئيس — يعنى الاخوان بس هم اللى راحوا فلسطين ؟

الشاهد — لا وغيرهم

الرئيس — وغيرهم يطلع ايه ؟

الشاهد — مصريين وطنيين يا افندم .

الرئيس — راحوا عشان ايه ؟

الشاهد — بدافع الوطنية . والاخوان بدافع الدين وده وطنى وده وطنى .

وكيل النائب العام — اذا سمحت المحكمة نريد ان نواجهه بأقواله الواردة فى التحقيق .

الرئيس — اتفضل

وكيل النائب العام — انت قررت فى التحقيق عندما سئلت عن الاهداف التى يسعى اليها الجيش الاسلامى فأجبت بأنه لكى

تقاوم به الحكومة التى لاتحكم بالقرآن ولما سئلت عن طريقة المقاومة فقلت لما يجيبوا لنا الاسلحة وفعلا جابوا اسلحة عند عبد الحميد البنا . كما قلت بأنهم جابوا لكم خرائط لمدينةالقاهرة ودرستم منطقة امبابة عشان تعرفوا كل الشوارع . ثم سئلت عن التعليمات التى قال ابراهيم الطيب انها حتجيلكم فى الوقت المناسب وعن الخطة اللى عملوها فقلت انهم كانوا بيقولوا ان الشعب كان حيقوم بثورة لاسقاط الحكومة وقلب نظام الحكم مش كلامك ده ؟

الشاهد ـ مش كله الكلام ده مش تمام زى مابتقوله .

الرئيس ـ ده القرآن اللى اتعلمته . علمك انك تمضى على اقوال وبعدين تقول انه مش كلامى .

الشاهد ـ كل حاجة أقول عليها يا افندم .

وكيل النائب العام ـ صفحة ٥ و٦ فى التحقيق .

الرئيس ـ دى امضتك (اطلعه على امضاءاته فى محضر التحقيق) . ؟

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ ودى امضتك ؟

الشاهد ـ ايوه

الرئيس ـ ودى امضتك ؟

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ وبتمضى على حاجة قبل ماتقراها أولا ؟

الشاهد ـ أنا يا فندم ماقريتش حاجة .

الرئيس ـ وليه مامضيتهوش على شيك بخمسة آلاف جنيه؟

وكيل النائب العام ـ ياريت يا افندم .

الرئيس ـ ايه الخرائط اللى جابوها لكم ؟

الشاهد ـ جابوا لنا خريطة القاهرة وخريطة امبابه عشان ندرسها كويس .

الرئيس ـ امبابه فيها يهود رايحين تحاربوهم ؟

الشاهد ــ قالوا لنا ادرسوا خريطة امبابة .

وكيل النائب العام ــ وهل كان الجيش الاسلامى سيحارب فى القاهرة ؟

الشاهد ــ لا ولكن كان من ضمن دراساتهم التكتيك العنيف .

الرئيس ــ ايه التكتيك العنيف ده .

الشاهد ــ النط والجرى والقفز والرياضة عشان يربوا الجسم بتاعنا كويس .

الرئيس ــ (ينظر الى الشاهد) وهل هذا جسم كويس تدرب على التكتيك العنيف ؟

الشاهد ــ أصلى كنت باذاكر

الرئيس ــ فين ؟

الشاهد ــ بكلية الحقوق

الرئيس ــ سنة ايه ؟

الشاهد ــ فى سنة أولى

الرئيس ــ وقبل أن تدخل كلية الحقوق ؟

الشاهد ــ كنت باكمل بقية دراستى فحصلت على الثقافة والتوجيهية .

الرئيس ــ قلت ان أهداف الجيش الاسلامى مقاومة الحكومة التى لاتحكم بالقرآن .

الشاهد ــ أيوه

الرئيس ــ يعنى موافق ومقتنع بيه .

الشاهد ــ انا بقى لى فى الاخوان سنة ونصف وكان ساعة ماكلمنا هنداوى عن الجهاز السرى من سبعة شهور كنت متفرغ للدراسة من اعدادى الى ثانوى .

الرئيس ــ لكنك قلت فى أقوالك ان من اهداف الجيش الاسلامى أن يقاوم الحكومة التى لاتحكم بالقرآن

الشاهد ــ هذا الكلام صح

الرئيس — يعنى موافق عليه ؟

الشاهد — تسمح يا افندم

الرئيس — لا ما اسمحش ... اسمح ترد على السؤال بس اللى أقوله لك انت مش علموك النظام فى الاخوان .

الرئيس — علموك النظام ولا لأ فى جماعة الاخوان

الشاهد — ايوه .

الرئيس — ماكنتش بتناقش نويتو ليه ؟ . وماكنتش بتناقش هنداوى ليه لما قال حط الأسلحة فى المخزن .. فرحت حاططها زى الرطل فى المخزن من غير ماتناقشه ..

الشاهد — .. ..

الرئيس — كلامك ده ولا لأ ؟

الشاهد — أيوه يافندم ... والله يافندم خطواتكم اللى انتم ماشيين فيها من أثبت ما يمكن ... والله يافندم ماشيين فيها بنظام دى من أحسن الخطوات .. ..

الرئيس — كتر خيرك . . (ضحك) . . تعرف محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — أيوه .. ..

الرئيس — آخرمرة شفت فيهامحمود عبد اللطيف كانت امتى ؟

الشاهد — أنا شفته صباح يوم الحادث ...

الرئيس — امتى يعنى ؟

الشاهد — الساعة سته الصبح ..

الرئيس — فين ؟

الشاهد — هو فات على فى منزلى ..

الرئيس — فات عليك علشان ايه ؟

الشاهد — هو قال لى أن هنداوى بعتنى لك .. وبيقول لك ادينى خمسة جنيه وعشر طلقات ...

الرئيس — علشان ايه ؟

الشاهد ـ ما أعـرفش ..

الرئيس ـ ما سألتوش ليه عاوز الطلقات ؟

الشاهد ـ أنا وجدت أنه باين عليـــه الاضطراب فقلت له : فيه حاجة يا محمود فقال لأ سيبنى أنا عاوز أمشى ..

الرئيس ـ طيب ماقلتلوش انت عاوز الخمسة جنيه ليه ؟

الشاهد ـ هو قال لى ان هنـــداوى كان باعته وانه بيقول لى اديله خمسة جنيه ..

الرئيس ـ عندك فلوس منين ؟

الشاهد ـ أنا أمين صندوق المنطقة ..

الرئيس ـ وهنداوى هو المسئول عن هذا المـال ؟

الشاهد ـ أيوه ..

الرئيس ـ وايش عـرفك أن هنـــداوى هـو اللى قال له انه يروح لك ؟

الشاهد ـ أصل هو كان جانى قبل كده ..

الرئيس ـ شفت معاه ايه ؟

الشاهد ـ كان معاه مسدس ..

الرئيس ـ وطلب منك تديله طلقات علشـان ايه ؟

الشاهد ـ مااعرفش .. .. وأنا سألتـه علشـان كان باين عليه الاضطراب وقلت له فيه حاجة .. فقال لأ .. .. ماردش على بجواب .. وقعد فطر معايا وطلب منى أجيب له شـنطه ، وقال لى أنا عاوز أمشي قبل الساعة ثمانية ...

الرئيس ـ كان رايح يحارب الانجليز ؟

الشاهد ـ ما أعرفشى ..

الرئيس ـ تفتكر انت ايه ؟

الشاهد ـ أنا استنتجت ...

الرئيس ـ واحد فات عليك واخـد خمسة جنيـه من مال المسلمين ، وعشر طلقات ..

وكيل النائب العام ـ وقعد فطر معاه ..

الرئيس ـ وكان مرتبك ومستعجل ، وكان عاوز يمشى . . قبل الساعة كام ؟

الشاهد ـ قبل الساعة تمانيه ..

وكيل النائب العام ـ وطلب شنطه ...

الرئيس ـ ما فكرتش ايه الحكاية ... رايح فين ؟

الشاهد ـ أنا بالليل رحت لهنداوى فقال لى ..

الرئيس ـ احنـا هنـا فى الساعة ثمانيـة الصـبح . . . . مش بالليـل ..

الشاهد ـ ما أعرفش .. ده اللى حصل ..

الرئيس ـ مافكرتش فى حاجه ياللى بتدرس الدين الاسلامى ؟

الشاهد ـ فكرت وسألته ..

الرئيس ـ فى ايه ؟

الشاهد ـ قلت له ، علشان ايه يا محمود عاوز الحاجات دى . . . فيه حاجة فقال لى لأ ... انا عاوز أمشى ..

الرئيس ـ طيب انت فكرت فى ايه ؟

الشاهد ـ قبل كده ... فى مرة كان محمود قاعد فى جماعه معانا ، فهنداوى جه وأخده وقال لى مالكش دعوه بيه ...

الرئيس ـ أيوه .. انمـا انت لمـا تلاقى واحد معاه مسدس وطلقات تفتكر انه رايح يعمل ايه ؟ . . رايح يصطاد مثلا .. ؟ (ضـــحك) .

الشاهد ـ أن بعض الظن أثم ...

الرئيس ـ أن بعض الظن اثم ؟

الشاهد ـ ايوه يافندم ... (ضحك)

الرئيس ـ ما قلتش فى أقوالك انك فهمت منه أنه مسافر ..

الشاهد ـ هو قال لى يافندم انه مسـتعجل وعاوز يسافر وانه عاوز يمشى من عندى قبل الساعة تمانيه ..

الرئيس ـ تعرف واحد اسمه عبد الحميد البنا ؟
الشاهد ـ ده من جماعة الوراق .
الرئيس ـ بيشتغل فين
الشاهد ـ فى معامل الصحة .
الرئيس ـ بيشتغل ايه ؟
الشاهد ـ ده من جماعة الوراق وبيشتغل .. واخترناه مخزنجى . .
الرئيس ـ علشان تشيلوا عنده ايه . . ؟
الشاهد ـ يسأل اللى جابه . . . هنداوى . . .
الرئيس ـ طيب لما رحت لهنداوى بالليل. قال لك ايه ؟
الشاهد ـ لما رحت له وجدته مضطرب ، فقلت له : فيه ايه فارتبك .. فانا ربطت بين القرائن بتاعة الصبح وبين نشرة الاخبار فى الاذاعة بتاعة الساعة تمانية ونص ... بصيت لقيت وشه عرق وقال لى انا مليش دعوة دول المسئولين هم اللى عملوا كده ... فأنا رحت قافل الباب ونزلت ده كل اللى حصل بينى وبينه .
الرئيس ـ مين الناس المسئولين دول ؟
الشاهد ـ المفروض انه اتصل بابراهيم الطيب ..
الرئيس ـ ابراهيم الطيب كان بيعمل اجتماعات ؟
الشاهد ـ أيوه .. ده كان محامى وكان بيعمل اجتماعات ..
الرئيس ـ اجتماعات ايه ؟
الشاهد ـ انا رحت اجتماع واحد ..
الرئيس ـ اجتماع ايه ؟
الشاهد ـ كان فيه اخوان من بين السرايات ومن الجيزة ، وأنا رحت علشان هنداوى يعرفنى به لانى كنت جديد ..
الرئيس ـ جمع رديف ايه ؟

الشاهد — رداثف ..

الرئيس — المرة دى حبيت تصلح اللى قلتـه فى المرة اللى فاتت ... انت قلت قبل كده فى التحقيق ردفاء ... ردائف هى الصح ؟

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — على وزن ايه ؟ (ضحك)

الشاهد — ما اعرفشى يافندم ...

الرئيس — طيب ... يعنى الاجتماع كان فيـه الردفاء أو الردائف .. يعنى ماكنتش انت لواحدك . وانما كانوا كلهم من الرديف ؟

الشاهد — لازم يافندم كانوا كده ...

الرئيس — كنت رايح بصفتك الشخصية ؟

الشاهد — كنت رايح بصفتى رديف ...

الرئيس — يعنى كل الناس اللى هناك كانوا بتوع رديف ؟

الشاهد — ماعرفش ... يعنى هل حسين شـعبان بتـاع رديف .. ماعرفشى ..

الرئيس — ايه الخطة اللى كانوا عاملينها ؟

الشاهد — ما اعرفشى حاجة عنها ..

الرئيس — هل ابراهيم قال لكم ان التعليمات حتيجى فى الوقت المناسب ؟

الشاهد — هو قال كده ...

الرئيس — انتم عندكم ماتسألوش عن حاجة ؟

الشاهد — لأ مانسألشى ...

الرئيس — يعنى دكتاتورية ؟

الشاهد — لأ ... والمفروض اننا نسأل ...

الرئيس — اشمعنى ما سألتش هنداوى لما سلمك الاسلحة علشان تحطها فى المخزن . . ليه ماسألتوش ؟

الشاهد — ماتحتاجشى لسؤال .. ده اللى أنا فاهمه والله ..

الرئيس — ايه اللى تعرفه عن الثورة اللى عاوزين يعملوها لقلب نظام الحكم ؟

الشاهد — والله ما اعرفشى حاجة ..

الرئيس — عاوزين يعملوا مؤامرة شعبية ؟

الشاهد — والله الحته دى ماعرفهاش ..

الرئيس — تعرف الحتة بتاعة امبابة ؟

الشاهد — يافندم أنا أخويا قلت عليه ..

الرئيس — ماتعرفشى حتة باب الشعرية ؟

الشاهد — رحتها مرة واحدة وانا صغير ..

الرئيس — بس .. ؟

الشاهد — ايوه ..

الرئيس — قل لنا عن معلوماتك فى وسط القاهرة ...

الشاهد — أنا ماعرفش الاسماء ..

الرئيس — انت راجل فى مصلحة المساحة وبترسم خرط وبتدرسها .. ازاى بأه ما تعرفشى ؟

الشاهد — ما أعرفشى يافندى ..

الرئيس — انت مش قلت فى التحقيق انهم كانوا بيقولوا دائما أن الشعب لازم يقوم بثورة لاسقاط النظام الحاضر ؟

الشاهد — لا اذكر ...

الرئيس — ما تذكرشى ؟

الشاهد — لا ...

الرئيس — تعرف واحد اسمه عبد المنعم عبد الرءوف ؟

الشاهد — ايوه .. هنداوى مرة بعت لى فى العيد الكبير فانا رحت هناك فوجدته قاعد مع واحد .. فلما دخلت عرفنى به وقال لى ده اخوك احمد من شبرا .. قال اخـوك الخضر .. وقال لى شيل ده عندك ..

الرئيس — زى ال T . N . T ؟ .. (ضحك) .

الشاهد — اخذته ونزلنا مشينا على الترعة ومنها للبيت .. وكان مصطفى الوردانى مسافر هو واسرته فى الوردان .. وكانوا سابوا المفتاح عند جارهم الاخ عبد المنعم الحفنى فانا رحت له واخذت منه المفتاح وقلت ما تجيش ، وبعدين رحت على شقة الوردانى فوجدت عبد المنعم عبد الرؤوف منتظرنى ، وانا لغاية اللحظة دى ما كنتش اعرفه ..

الرئيس — وبعدين ؟

الشاهد — وبعدين حطيت عبد الرؤوف فى الشـقة ثلاثة أيام لانه كان عيان ..

الرئيس — كنت بتخدمه ومخبيه ؟

الشاهد — المفروض كده ...

الرئيس — يعنى كنت مخبيه ؟

الشاهد — هنداوى قال لى شيله عندك ، فشلته عندى .. (ضحك)

الرئيس — هه ... كنت مخبيه ليـه ؟ .. برضه ما فكرتش فيه .. زى حكاية ال T . N . T اللى ماسألتش عليها ؟

الشاهد — ...

الرئيس — عبد المنعم عبـد الرؤوف أخذته وشـلته فى بيت الوردانى علشان خاطر ايه ... علشان الجيش الاسلامى ؟

الشاهد — هنداوى قال لى شيله لان ده أخ من الاخوان ...

الرئيس — وعرفت امتى انه عبد المنعم .

الشاهد ــ عرفت بعد ما مشى ..

وكيل النائب العام ــ كان بيجتمع بحد فى البيت ؟

الشاهد ــ اجتمع بابراهيم الطيب مرتين ..

وكيل النائب العام ــ ويحيى سعيد هل قابلتــــه فى البيت

الشاهد ــ أيوه ..

وكيل النائب العام ــ كانوا بيتكلموا فى ايه ؟

الشاهد ــ كانوا بيتكلموا عن تشــكيل الفصيلة ، وهــو كان بيحط عيدان كبريت ويشكلها تشكيلات عسكرية ... العيدان دى كانت تبين سهم أو خط منتشر .

وكيل النائب العام ــ ألم تعرف طول المدة دى شخصيته ؟

الشــاهد ــ لأ . . . وانمـــا كنت أعرف بس انه شخصية عسكرية ...

وكيل النائب العام ــ خرج ازاى ؟

الرئيس ــ قلت فى اقوالك انك عرفت ان عبــد المنعم عبــد الرؤوف كان ضابط فى الجيش وانه هارب من المحاكمة العسكرية ... وانك انت كنت بتقوم بخدمته فى تلك الايام ...

الشاهد ــ أنا عرفت بعد كده ان عبد المنعم عبد الرؤوف كان بيتحاكم .. بعد ما خرج ... وهنداوى كان يحتاط دائما ان مفيش حد يعرفه .. حتى أنا ..

الرئيس ــ الغرابة ربنا مديكم حتة لسان .. اكبــر كذابين لو كان ربنا يديكم عقل زى ما اداكم لسان ! !

الشاهد ــ والله العظيم أنا باقول الحق دلوقتى .. أنا حالف على مصحف ..

الرئيس ــ وبرضه انت حالف على ده وماضى عليه (مشــيرا الى محضر التحقيق) ... وبعدين ...

الشاهد ــ وبعدين أخذوه بالطريقة الآتية ...

الرئيس — كمل كلامك ...

الشاهد — ابراهيم الطيب قال لى حاتجيلك عربية الساعة أربع صباحا لان المفروض الشقة حايجى فيها اصحابها بعد العيد قال لى حاتجيلك عربية حيكون فيها محمود الحواتكى ... خرجنا الساعة اربعة صباحا ولكننا لم نلتق بهم.. والمدينة كانت اختفت اضواؤها .. ماوجدناهمش وماشفناش العربية فى المكان المحدد بعد ذلك انا ابلغت ابراهيم وقلت له أن ما حصلش التقاء ، وبعد كده جه ابراهيم واخده ونزل ومشى الساعة تمانيةمساء..

الرئيس — الم يثر هذا فى نفسك التفكير ؟

الشاهد — واحد عاوزين يتحفظوا عليه ...

الرئيس — ليه ناس مخصوصين يتحفظوا عليه ؟

الشاهد — هو كان خايف ...

الرئيس — كان خايف ، وماكنش بيخرج وتاخد العربيةالساعة تمانية مساء وتمشى من عند مدينة العمال ومخبى اسمه عليك .. كل ده ليه ؟ .. الحاجات ماتثرش فى نفسك التفكير ؟

الشاهد — شخص مهم ...

الرئيس — شخص مهم يعنى ايه .. رئيس حكومة مستخبى عندكم .. ايه يعنى .. رئيس الحكومة المنتظر أو القائد العام المنتظر ؟ .. قل لنا ايه أهمية الشخص ده ؟

الشاهد — ما اعرفش ...

الرئيس — اللى انت حتصوره ايه ... قول لنا ايه اللى جال فى خاطرك ؟

الشاهد — عرفت انه شخص مهم ...

الرئيس — نهرو جه هنا ... ما شلتوهشى عندكم ليه .. ؟

(ضحك)

وكيل النائب العام — عارف ودوه فين ؟

الشاهد ــ راح كرداسة ...

وكيل النائب العام ــ عمل ايه ؟

الشاهد ــ كان فيه معسكر .

وكيل النائب العام ــ معسكر ايه ؟

الشاهد ــ الاخوان المسلمين علشان التدريب ...

وكيل النائب العام ــ لتدريبهم يعنى ؟

الشاهد ــ ده اللى استنتجته بعد ذلك ...

الرئيس ــ ايه معسكر كرداسة ده ؟

الشاهد ــ كان فيه معسكر وقالوا لنا انكم حاتروحوا فيه .. ولكن ما رحناش ...

الرئيس ــ ليــه ؟

الشاهد ــ ما أعرفشى ...

الرئيس ــ ما فكرتش فى دى كمان وما سألتش ليه البوليس قفل المعسكر ؟

الشاهد ــ يمكن حاجة غير مرغوب فيهـا ... المفروض ان الاخوان بيعملوا معسكرات فى كل حتة .. فى حلوان .. وفى كل حتــة ..

الرئيس ــ يعنى ما تعرفش ليــــه غــير مرغوب فى هـــذه المعسكرات ؟

الشاهد ــ ما أعرفشى ..

الرئيس ــ يعنى انت فهمت لما البوليس هجم على معسكرات رداسة ان هذه المعسكرات غير مرغوب فيها ؟

الشاهد ــ أيوه .. وأنا رحت مرة فى معسكر حلوان ...

الرئيس ــ خفيــة ؟

الشاهد ــ لا ... علنــا .....

الرئيس ــ المعســـكرات دى كانت معمـولة تحت ستار

الكشافة ؟

الشاهد ـ لا ...

الرئيس ـ ومعسكر كرداسة كان شكله ايه ؟

الشاهد ـ ما شفتوش ...

الرئيس ـ ولا سمعتش عنه حاجة ؟

الشاهد ـ لا سمعت ...

الرئيس ـ الطلقات اللى اعطيتها لمحمود عبد اللطيف كانت منين .. ؟

الشاهد ـ من عبد الحميد البنا .. أخويا راح جابها بالعجلة .. سبع دقائق رايح وسبع دقائق جاى ...

الرئيس ـ كان فيه كلمة سر بينكم ؟

الشاهد ـ أيوه ... قلت له يقول : « سيد كامل » ..

الرئيس ـ سيد كامل ... ؟

الشاهد ـ أيوه يافندم ...

المدعى ـ تعرف شخص اسمه سامى الكومى ؟

الشاهد ـ ايوه ...

المدعى ـ ايه علاقته ... ايه وظيفته فى الاخوان ؟

الشاهد ـ ده وكيل نيابة فى شمال القاهرة ، وكان يجى معانا فى اجتماعات ادارة المنطقة ، ورايه استشارى لان وظيفته تمنعه من القعاد مع الاخوان .. ومثلا .. كان حاضر فى الاجتماع اللى تم فيه اجراء الانتخابات فى الاخوان ...

المدعى ـ كان بيحضر فى الجماعات ؟

الشاهد ـ ما اعرفشى ...

المدعى ـ وكان عارف حاجة عن الذخيرة اللى كانت فى بيت عبد الحميد البنا ؟

الشاهد ـ أيوه .. وأنا اللى قلت له عليها ...

وكيل النائب العام — لما جالك محمود عبد اللطيف الصبح وطلب منك العشر طلقات ، ألم تشك فى الفرض اللى طلب من أجله الطلقات ؟ مش يجوز انه يروح يقتل واحد .. مش تخاف على نفسك من المسئولية ؟

الشاهد — اطلاقا ما أعرفشى ...

وكيل النائب العام — قعد محمود عبد اللطيف عندك أد ايه ؟

الشاهد — حوالى تلت ساعة ، وكان بياكل ...

وكيل النائب العام — قابلت يحيى سعيد بعد ما سمعت بالحادث ؟

الشاهد — آه .. ليلتها ...

وكيل النائب العام — ليلتها قال لك ايه ؟

الشاهد — من أى ناحية ؟

الرئيس — أى ناحية تعرفها انت ...

الشاهد — قلت له ... أنا كنت قلت له الكلام اللى دار بينى وبين هنداوى ، وقلت له أنا رحت لهنداوى وقلت لهنداوى ايه ده .. ايه ده فهو وشه اتغير وعرق .. وقال الناس المسئولين هم اللى عملوا كده مش أنا ...

وكيل النائب العام — وليه قلت ليحيى سعيد الكلام ده ؟

الشاهد — علشان أنا كنت بعت له محمود ياخد منه الشنطة ...

الرئيس — شعبة الجيزة مين رئيسها ؟

الشاهد — الدكتور مصطفى عبد الله .. وكان الحاج حسنى قبله ...

الرئيس — كنت بتروح الهرم علشان ايه ؟

الشاهد — ما رحتش ...

الرئيس — ولا مرة ؟

الشاهد ــ لا يافندم ...

الرئيس ــ مين كان بيجيب لك المنشورات ؟

الشاهد ــ حسين شعبان .. والمرشد كان بيعطيها لهنداوى وهنداوى يديها لشعبان ...

الرئيس ــ باين من كلام أعضاء الجهاز السرى ان كل واحد بيتنصل من المسئولية وبيرميها على اخوه .. ده اللى تعلمتوه فى « آل عمران ؟.. » آل عمران علمتكم الجبن الادبى ؟

الشاهد ــ أنا باقول اللى كسبته .. انا قلت اللى لى « واللى على » .. وقلت عن اخويا انى بعته علشان يجيب الشنطة ..

الرئيس ــ وايه اللى كسبته ؟

الشاهد ــ يعنى الحاجات اللى عملتها ..

الرئيس ــ وده اسمه مكسب ؟

الشاهد ــ كل نفس بما كسبته رهينة ...

الرئيس ــ رهينة ؟

الشاهد ــ ايوه .. يعنى انا اقصد المكسب من الناحية دى..

الرئيس ــ الادعاء فيه اسئلة تانية ؟

المدعى ــ لا .. مفيش ..

الرئيس ــ الدفاع ...

الدفاع ــ ايوه .. لو سمح لى السيد الرئيس ...

الرئيس ــ اتفضل ..

الدفاع ــ موجها كلامه للشاهد ــ انت شاهد اثبات على محمود عبد اللطيف ..

الشاهد ــ ايوه ...

الدفاع ــ محمود عبد اللطيف درس خريطة امبابه كما درستها انت ؟

الشاهد ــ لا ...

الدفاع — لماذا درست انت خريطة امبابه ..

الشاهد — المفروض ان الاخوان المسلمين يكملوا النقص اللى فينا .. يعنى تبقى عندنا معلومات عامة ...

الدفاع — انا لم أدرس خريطة امبابه ، فهـل تعتبرنى ناقص المعلومات ؟

الشاهد — أنا عايش فى امبابه .. ودراسة الخرائط دى عبارة عن معلومات عامة فى أثناء دراستها الواحد يتعلم تاريخ وجغرافيا .. ده المفروض وأنا كنت بادرس جغرافيا وتاريخ وحسـاب ، ودى معلومات عامة ..

الدفاع — هل واضح فى هذه الخريطة مركز قسم البوليس ؟

الشاهد — دى خريطة بتاعة مصلحة المساحة ..

الدفاع — ايه الاماكن اللى استقر نظرك عليها ؟

الشاهد — شوارع منطقة امبابه ..

الدفاع — التى تؤدى الى ايه ؟

الشاهد — انا مثلا كنت لمين الصنـدوق ، وكنت باروح فى المناطق دى ، وعلشان كده كنت بأدرس الاماكن كويس ..

الدفاع — أفهم مـن ذلك أنك درست الخريطـة لتستطيع الوصول الى منازل الاخوان ؟

الشاهد — علشان أعرف السكة كويس ..

الدفاع — ما هى المبالغ التى أخذها محمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — آخر مبلغ كان خمسة جنيه ...

الدفاع — هل تستطيع — لمصلحة العدالة — انك تقول لنا عن المبالغ اللى أخذها محمود عبد اللطيف لوحده ؟

الشاهد — مرة هنداوى قال لى اديله اثنين جنيـه .. ومرة خمسة جنيه .. وهو متعود ياخد فلوس ...

الدفاع — بياخد من فلوسك ولا من فلوس الاخوان ؟

الشاهد — من فلوس الاخوان ...

الدفاع — انت عضو فى الاخوان .. ألم تكلف نفسك التفكير .. ليه بيدوله من فلوس الاخوان ؟

الشاهد — لان محمود عبد اللطيف حالته بسيطة .. هو سباك وفقير وله ثلاثة أولاد ، وكان هنداوى بيساعده ..

الدفاع — فى حدود تقديرك ... ما هى المبالغ التى أعطيت لمحمود عبد اللطيف ؟

الشاهد — خمسة جنيه مرة ، واثنين جنيه مرة .. وخمسة جنيه آخر مرة ...

الدفاع — المصروفات بتاعة الاخوان فيها بند خاص بالاحسان على أعضائها ؟

الشاهد — أيوه ...

الدفاع — عدد اللى بتحسنوا اليهم اد ايه ؟

الشاهد — اربع أفراد ..

الدفاع — مين همه ؟

الشاهد — محمود عبد اللطيف ، وعباس ...

الدفاع — عباس حجاج ؟

الشاهد — ما عرفشى بقيت اسمه ... وهو طالب فقير ... وواحد من العمال مرة هنداوى قال لى أصرف له فلوس لانه عيان وعنده سل ، فاعطيته اتنين جنيه ...

الدفاع — والرابع ؟

الشاهد — لا اذكره ...

الدفاع — القيمة الشهرية أد ايه اللى بتصرفها احسان ؟

الشاهد — دى حاجة مش ثابتة ...

الدفاع — تختلف من كام لكام يعنى ؟

الشاهد — حسب الظروف وحسب الحالات المطلوبة ...

الدفاع ــ طيب ...

الرئيس ــ قول لنا ايه حكاية امشورات ؟ ... آخر منشور مثلا كان ليه ؟

الشاهد ــ ده كان من المرشد للاخوان ...

الرئيس ــ كان بيقول فيه ايه .. ؟

الشاهد ــ ده كان فيه خطاب للاخوان ، والخطاب اللى بعته للرئيس جمال عبد الناصر ...

الرئيس ــ ايه خطابه للاخوان .. ؟

الشاهد ــ مش متذكر ...

الرئيس ــ ازاى مش كنت لازم تحفظه ؟

الشاهد ــ أظن الخطاب ده كان فيه معانى الصبر ..

الرئيس ــ ده كان منشور سرى جاى لك من المرشد العام .. مش لازم تتذكره ؟

الشاهد ــ أصل أنا كنت مشغول خالص ...

الرئيس ــ كنت مشغول خالص ؟

الشاهد ــ أيوه . . . طيب شويه كده والله . . بس أنا عاوز أتذكره ...

الرئيس ــ على مهلك ... أجيب لك فنجان قهوه ؟

الشاهد ــ آه ... خطاب للهيئة التأسيسية ... كان بيقول فيه ... على أى حال الخطابات دى كلها موجودة وممكن سيادتك تطلع عليها .

الرئيس ــ أنا عارف أنها موجودة ، ولكن أنا عاوزك انت تقول لى كان فيها ايه ؟

الشاهد ــ لا أذكر ...

الرئيس ــ طيب والمنشورات اللى قبل منه ؟

الشاهد ــ كان بتاع ... « هذه الاتفاقية لن تمر » ... وأنا

بعد ماقرأته تضايقت جدا وقطعته ...

الرئيس — كتر خيرك ... كان فيه ايه ؟

الشاهد — كلام كله هراء وكذب

الرئيس — كلام الجماعة هراء وكذب .

الشاهد — لا أعتقد انه بتاع الاخوان ...

الرئيس — كلام المرشد هراء ؟

الشاهد — كلام فارغ يافندم ...

الرئيس — مين اللى سلمهولك ؟

الشاهد — هنداوى ... الواحد كان أعمى فى الأول ...

الرئيس — نرجع للاول لما كنت مغمى ...

الشاهد — دلوقت الواحد شاف الحقيقة كويس ....

الرئيس — عاوزين نرجع لما كنت أعمى لسه ..

الشاهد — كلام كذب ...

الرئيس — ايه هو الكلاه ده .. .. عاوزين نعرف الكلام ده ... احنا مش بنقول دافع عن هذا الكلام ؛ والا ايه رايك فيه ؟ احنا عاوزين نعرف الكلام نفسه ..

الشاهد — أنا متذكر العنوان نفسه اللى هو « هذه الاتفاقية لن تمر » ولكن الكلام لا أذكره ....

الرئيس — وايه تانى فى المنشورات دى ... ؟

الشاهد — دى خطابات كانت بتيجى بكثره من المرشد للاخوان يوصيهم فيها بالصبر ...

الرئيس — وايه تانى فى المنشورات دى ... ؟

الشاهد — ده اللى اذكره .

الرئيس — والصبر ده عاوز منشورات ولا مقالة فى الجرنال ؟

الشاهد — على أى حال ؛ ممكن لسيادتك انك تطلع على المنشورات دى ....

الرئيس ــ انا كنت باطلع عليها أول بأول ، وعارفها أكتر منك . .
الرئيس ــ والتعليمات سبقها . . الاوامر المستديمة
الشاهد ــ ايوه . .
الرئيس ــ ايه هى تقدر تقول لنا حاجة عنها ؟
الشاهد ــ . . .
الرئيس ــ عندكم تعليمات واوامر مش كده ؟
الشاهد ــ دى أول مرة اسمع عنها .
الرئيس ــ انت مش رديف لهنداوى ؟
الشاهد ــ انا بقالى شهر مع هنداوى وما أفهمش حاجة وهنداوى أخذ محمود من جماعتنا وقال مالكش دعوه بيه واحنا مظلومين والله العظيم وهات هنداوى علشان أقول له الكلام ده فى وشه .
الرئيس ــ مين اللى كان بيفتش على الاسلحة ؟
الشاهد ــ سيد الريس .
الرئيس ــ منين ده ؟
الشاهد ــ من بين السرايات .
الرئيس ــ بييجى يفتش على الاسلحة ليه ؟
الشاهد ــ كان بييجى يشوف السلاح صالح أولا .
الرئيس ــ شغلته ايه ؟
الشاهد ــ ما اعرفش .
الرئيس ــ واحد بييجى يفتش على الاسلحة يبقى شغلته ايه فى الجهاز ؟
الشاهد ــ يبقى لازم مفتش اسلحة .
الرئيس ــ عندك حاجة تانية عايز تقولها ؟
الشاهد ــ احنا مظلومين انا واخويا ووالدتى . . .
الرئيس ــ ما تقولش كده ــ انا ماليش دعوه بوالدك ووالدتك

واخواتك .. هو الاسلام قال كده .

الشاهد ـ انا واخويا ووالدى ميت .

الرئيس ـ اتبعوا مبدأ الاسلام علشان تطلعوا شرفا على الاقل

الدفاع ـ الاسلام بيقول كل نفس بما كسبت رهينة .

الشاهد ـ ربنا يخليكم ويؤيدكم ...

الرئيس ـ مش عاوزين دعاك .. فيه مثل بيقول لا ام قويق طاهره .. ولا دعاها مستجاب اتفضل مع السلامة .

(انصرف الشاهد)

الرئيس ـ الشاهد الذى يليه .

المدعى ـ حامد عبد الفتاح نويتو .

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس ـ اسمك ايه ؟

الشاهد ـ حامد عبد الفتاح نويتو .

الرئيس ـ بتشتغل ايه ؟

الشاهد ـ طالب ومطبعجى .

الرئيس ـ طالب ومطبعجى ؟

الشاهد ـ طالب فى الثقافة .

الرئيس ـ ومطبعجى فين ؟

الشاهد ـ فى مكتبة الجامعة .

الرئيس ـ سنك كام سنة ؟

الشاهد ـ ٢٣ سنة .

الرئيس ـ عارف ده ايه ؟

الشاهد ـ ايوه مصحف .

الرئيس ـ قل والله العظيم اقول الحق ولا شىء غير الحق والله على ما أقول شهيد .

(اقسم الشاهد اليمين) .

الرئيس ـ المـدعى .

المدعى ـ هل انت عضو فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد ـ أيوه .

المدعى ـ ايه عملك اللى بتقوم به فى الجماعة ؟

الشاهد ـ لغاية مارس سنة ١٩٥٤ كنت عضو عادى خالص وبعدين مصطفى الوردانى نائب الشعبة ادانى معـاد أروح له فى البيت وكنت جاى من المعهد السـاعة ٨٫٣٠ ورحت له البيت لقيت حلمى وحسن عبد العظيم ويوسف السيد وجه بعد كده حسن عبد المنعم ومصطفى الوردانى قال لنا كلنا أن فيـه نظام عندنا فى الاخوان ننتقى من الاخوان العاديين اخـوان نحطهم فى جماعات وندربهم على أسلحة ونخفيهم لمـا الحكومة تحتـاجهم فى حرب فلسطين أو القنال فاحنا ندربهم ونخليهم لوقت الحاجة والحكومة تساعدنا فى الحاجات اللى نعوزها فقلت له طيب مادام دى حاجة فيها استشهاد فى سبيل الله مفيش مانع .

الرئيس ـ يا سـلام .

الشاهد ـ كده والله يابيـه .

الرئيس ـ الاخوان بيعلموكم يابيه دى ؟

الشاهد ـ نعم .

الرئيس ـ الدين الاسلامى فيه يا بيه

الشاهد ـ لا .

الرئيس ـ أمال بتخالف الدين الاسلامى وتقول يا بيه ليه ؟

الشاهد ـ ماخدتش بالى يافندم .

الرئيس ـ طيب خد بالك من فضلك .

الشاهد ـ احنا كنا أخدنا ميعاد من حسن عبد المنعم ورحنا فى يوم معين عنده فى البيت وكنت أنا ويوسف وحسن عبدالعظيم وحلمى عرفه واجتمعنا عند حلمى فى اليـوم ده .. مش فاكر

اجتمعنا عنده أو عند حسن فقال قبل أى حاجـه لازم نقـوى روحنا المعنوية ونحفظ سورة آل عمران وتفسيرها وناخد سيرة ونخش فى البرنامج الروحى ده فى الاول ومشينا على كده أربع اجتماعات وبعدين انضم الينا سامى الكومى وهو وكيل نيـابة وعبد الحى وأحمد حجازى وقال دول حيبقوا معاكم فى الجماعة وسامى الكومى كان بيقوم بالتفسير وكانوا بيجيبوا لنا منشورات ندرسها وبعدين جت فترة الامتحانات وانا وحسن عبـد المنعم وحلمى عرفه كنا بنذاكر فأخدنا أجازة شـهر ونصف وبعـدها اجتمعنا ثانى وكانت المنشـورات بتيجى وكان فيهـا حاجـات غامضه كان هنداوى ييجى يشرحها وجه مره واحـد اسـمه محمد عاكف علشان يتعرف علينا وقال كل واحد يقول اسمه وبيشتغل فين ومتجوز أو اعزب وعنده أولاد أو لا ومشى عاكف وبعدين حسن عبد المنعم جه بدانا نجتمع وحلمى عرفه اتخلف بعد اجتماعين أو ثلاثه وبقينا نروح عند أحمد حجازى ويوسف عند حسن عبد المنعم وعبد الحى ابراهيم ومـره فى الاجتماعات جـاب لنـا حسن منشـورات ومسـدس وانـا كنت جيت فلقيت حسن ماسك مسدس وبيشرح فيه ولمـا خلص خـده يوسف السيد وياه ومشينا وكانت بتجيلنا المنشورات ولغـاية تقريبا قبل كده بشهر ونصف أو شهر ما اجتمعناش لان الاخوان كان فيه خلاف بينهم وبين الحكومة وضـد بعضهم وكان جـه ميعاد امتحان حسن عبد المنعم فى الجامعة وبقالنا شهر ونصف تقريبا زى كده وكانت المنشورات بتجيلنا نوزعها وفيها حاجات من المعاهده وحاجات زى كده . ده اللى اعرفه .

المدعى ـ ايه الغرض من التعليمات الروحية أولا ثم المسدسات؟

الشاهد ـ كانوا بيقولوا علشان حنحتاجكم فى حرب فلسطين

أو القنال أو خارج البلاد وبندربكم علشـــان تكونوا مســـتعدين لمـا نقول لكم واحنا بقالنا ٣ أشهر ونصف أو أربعـة من مارس واخذنا اجازة شهر ونصف للامتحانات والله العظيم ما نعرف غير كده وهم صحيح قالوا لنا حندربكم ولكن ماحصلش .

المدعى ـ انت قلت فى اجابتك على هذا السؤال فى التحقيق ان الغـرض كان شـيل الحكومه دى وحكم البـلد بالقرآن بأن تحصل ثورة ويستولى الاخوان على الحكم مش كلامك ده ؟

الشاهد ـ لا والله مش فاكر .

الرئيس ـ ولا حـد منكم فاكر حاجـه .. لا تعاليم القرآن ولا تعاليم الدعوه .. دى مش امضاءك ؟

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ انت راخر زى أخوك مضيت من غير ما تقرأ .

الشاهد ـ لا .

الرئيس ـ الحمد لله ... وايه حكاية المسـدس اللى جابوه وفكوه قدامكم ؟

الشاهد ـ أنا كنت ساعتها رحت أجيب قلمـين من البيت ورجعت لقيت حسن بيشرح فيه وبعدين أخـده يوسف وروح فاستنتجت ان مادام يوسف أخذه يبقى بتاعه ولكن ما اعرفتش ان كان حسين أو يوسف هو اللى جابه .

وكيل النيابة ـ تعرف ان فيه أسلحة جات للفصيلة فى امبابه ؟

الشـاهد ـ مره كنت عنـد هنداوى وقال روح لمحمـود عبد اللطيف أنده له فرحت ومعايا محمد نجيب .

الرئيس ـ محمد نجيب مين ؟ رئيس الجمهوريه ؟

الشاهد ـ محمد نجيب راغب ورحنا له فقال طيب ورجعت فهنداوى اداني شنطه وقال لى خد الشنطه دى روح بها المخزن

فقلت له مخزن ايه فقال بس روح قول لاخوك هنـــداوى باعت الشنطة دى وبيقول وديهـا المخزن واخويا قال لى روح الوراق عند واحد اسمه عبد الحميد البنا وقول له سيد كامل واعطيه الشنطة فرحت وقت العشـا مالقيتوش فى البيت فسبتله خبر يبجى عندنا وجـه وأخـذ الشنطه على بسكليت ورحت معـاه وصلته والشنطة كان فيها (برتتين) ومش معقول ابدا احنـا نعملها ضد المصريين هنا بل فى فلســطين أو القنـال وأنا رحت وصلته بالعجله ورجعت ودى أول مره رحت فيها .

الرئيس ــ عبد الحميد البنا بيقول انه كان عيـان فى البيت وانت اللى رحت له .

الشاهد ــ لا . . حضرة المحقق يجيبه قدامى ويشـوف اذا كنت كذاب . . يوم ما كان عيان ده مره ثانية وده كان فى الصبح الساعة سبعه الا ثلث صباحا ندهنى أخويا وقال لى خد الطلقه دى وهات زيها من عند عبدالحميد فرحت له . وماكنتش أعرف طريقهم وفتحنا الشنطه وقعـدنا نفرزهم سوى ويومهـا كان محمود عبد اللطيف قاعد بياكل مع أخويا . وأنا سبتهم ورحت اكلت لوحدى ولبست وخرجت على شغلى .

وكيل النيابة ــ محمود عبد اللطيف كان عايز العشر طلقات علشـان ايه ؟

الشـاهد ــ ماقاليش أخـويا هـو قال روح هات ١٠ زى دول وتعـالى .

وكيل النيابة ــ أخوك كان عارف ؟

الشاهد ــ ما أعرفش .

الرئيس ــ مقالش لك ان محمود مسافر ؟

الشاهد ــ لا والله .

الرئيس ــ جالكم منشورات فى الاجتماعات ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — زى ايه . ؟

الشــــاهد — كانت تيجى حاجات نظرية وكان هنـــــداوى بييجى يشرحهــا لنــا .

وكيل النيابة — عن ايه ؟

الشاهد — تكتيك حرب العصابات وهنداوى كان بيشرحها لنا وشرح لنــا البرتا .

الرئيس — ما اتدربتش ؟

الشاهد — لا ماكانش جه دورى فى التدريب .

الرئيس — ماكانش فيه منشورات سياسية ؟

الشاهد — أيوه .. أنا قلت ان فيـــه منشورات بتيجى عن المعاهدة وحاجات زى دى

الرئيس — كنت بتكلفوا بتوزيع المنشورات ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — وانت وزعت منشورات ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — فين ؟

الشاهد — فى الجــامعه .

الرئيس — كام مره ؟

الشاهد — ٣ مرات .

الرئيس — كام منشور ؟

الشاهد — حوالى عشرة .

الرئيس — بتوزعهم ازاى ؟

الشاهد — باليد .

الرئيس — كان فيها ايه ؟

الشاهد — حاجات ضد الحكومة وكنا بنوزعها .

الرئيس ـ عندك دراية بالاسلحة ؟

الشاهد ـ لا ياافندم .

الرئيس ـ اش عرفك انها برتا ؟

الشاهد ـ ماهو مدفع رشاش .

الرئيس ـ اش عرفك ان البرتا تبقى مدفع ومدفع رشاش ؟

الشاهد ـ انا اعرف ان فيه البرتا والبرن واللانكستر .

الرئيس ـ عرفت الحاجات دى منين .. سمعتها منين ؟

الشاهد ـ بنقرا فى الجرائد كل يوم .

الرئيس ـ الجرائد بتذكر اسماء الاسلحة وانواعها ؟

الشاهد ـ بنقول عن الجيش وانه بيدرب على كذا ..

وكيل النيابة ـ عبد الحميد البنا كان عنده اسلحة ثانية ؟

الشاهد ـ ايوه كان عنده ٣ شنط .

وكيل النيابة ـ ماتعرفش فيها ايه ؟

الشاهد ـ لا .

وكيل النيابة ـ هو كان عارف ان فيها سلاح .

الشاهد ـ مااعرفش .

وكيل النيابة ـ مين اللى راح جاب العشر طلقات ؟

الشاهد ـ انا ياافندم وكان عنده عدة لفف .

الرئيس ـ ايه هو الفرقان ؟

الشاهد ـ هو القرآن .

الرئيس ـ اشمعنى سموه الفرقان ؟

الشاهد ـ علشان بيفرق بين الحق والباطل .

الرئيس ـ برافو .. وسورة آل عمران قالت كمان ؟

الشاهد ـ فى ايه ياافندم .

الرئيس ـ ايه الدروس اللى طلعت بيها من سورة آل عمران ؟

الشاهد ـ كنت حفظت ٣٠ أو ٣٥ آية وماكملتش .

الرئيس — ايه الدروس اللى طلعت بيها من الآيات دى ؟

الشاهد — اننا نعامل ربنا كويس .

الرئيس — وانت تقدر تعامل ربنا وحش ؟

الشاهد — لا ياافندم .

الرئيس — يعنى ماطلعتش من الـ ٣٥ آية الا بانك تعـامل ربنـا كويس وتعامله كويس ازاى ؟

الشاهد — نصلى .

الرئيس — وتشيلوا برتات ومدافع وتوزع منشورات .

الشاهد — والله انا غلبان ولا كنت اعرف النـظام ده واسرتى مالهاش الا انا واخويا .

الرئيس — ماتشد نفسك .. الظاهر انت وأخوك طراى .. لو كنت اتعلمت التكتيك العنيف كنت جمدت .

الشاهد — والله ياافندم ابدا ولو كنت اعرف انها كده ماكنتش دخلت فيها .

الرئيس — شد نفسك امال واقف زى الناس .

المدعى — ذكرت انكم جات لكم منشورات عن حرب العصابات وحسن ماقدرش يشرحها فجه هنداوى شرحها لكم ايه المقصود من حرب العصابات اللى درستوها ؟

الشاهد — لمـا نخلص معركة فى قرية من القرى ونطهـر البيوت والمبانى من الالغام وحاجات زى دى يافندم .

المدعى — ده فى الدفاع او الهجوم ؟

الشاهد — تفتيش المنازل او الحراسة .

الرئيس — منازل مين ؟

الشاهد — لمـا نكون خلصنا معركة فى قرية من القرى وفيها بيوت جماعة تقتحم وجماعة تطهر الالغام وحاجات زى كده ..

الدفاع — كانوا بيدوكم فلوس ؟

الشاهد — لا يا افندم والله كنا بندفع اشتراكات شهرية .

الرئيس — كنت بتجيب الفلوس منين ؟

الشاهد — من القبضية بتاعتى

الرئيس — بتاخد كام ماهية ؟

الشاهد — يوميتى ٤٣ قرش .

الرئيس — يعنى بتاخد فى الشهر كام ؟

الشاهد — حوالى ١٢ جنيه .

الرئيس — والله ما تستاهل ١٢ مليم .

الشاهد — كانت ماهيتى الاصلية ٩ جنيه وبعدين زدت وأخدنا الكادر بتاعنا كده .

الدفاع — وكنت بتدفع اشتراك كام ؟

الشاهد — عشرة قروش فى النظام العادى وخمسة عشر قرشا فى النظام الخاص .

الدفاع — اخوك كان فى ايده ميزانية ؟

الشاهد — ايوه .. كان امين صندوق .

الرئيس — بقى انت شكل واحد بيأخذ من الدولة ١٢ جنيه .

الشاهد — كنت بأخد ٩ جنيه قبل كده وبعدين زدت بقالى حاجة بسيطة .

الرئيس — بتشتغل ايه ؟

الشاهد — مطبعجى .

الرئيس — مطبعجى ايه ؟

الشاهد — فى ورشة التجليد بمكتبة الجامعة .

الرئيس — كنت بتجلد كام كتاب فى اليوم ؟

الشاهد — كنا ثلاثة او اربعة فى العملية كان فيهم ٣ بيقوم بالمرمه بتاع الكتب واثنين ..

الرئيس — انتم خمسة او ثلاثة ؟

الشاهد — خمسة

الرئيس — طيب مع السلامة .

الشاهد — والله تعملوا معروف وارأفوا بحال الاسرة مالها غيرى انا واخويا ربنا يخليكم .

الرئيس — كلمة واحدة .. مع السلامة .

(انصرف الشاهد) .

الرئيس — ترفع الجلسة للاستراحة .

(رفعت الجلسة فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين صباحا) .

(أعيدت الجلسة فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والعشرين مساء) .

الرئيس — فتحت الجلسة .. المدعى .. الشاهد الذى يليه

المدعى — اسماعيل محمود .

(نودى على الشاهد فحضر)

الرئيس — اسمك ايه ؟

الشاهد — اسماعيل محمود يوسف .

الرئيس — سنك كام سنة ؟

الشاهد — ٣٠ سنة .

الرئيس — بتشتغل ايه ؟

الشاهد — مدرس .

الرئيس — مدرس ايه ؟

الشاهد — مدرس مواد اجتماعية .

الرئيس — متخرج منين ؟

الشاهد — من كلية الآداب .

الرئيس — فى مدرسة ايه ؟

الشاهد — فى مدرسة عباس الاعدادية .

الرئيس ـ تعرف ده ايه ؟
الشاهد ـ مصحف .
الرئيس ـ قل والله العظيم اقول الحق ولا شيء غير الحق والله على ما اقول شهيد .

اقسم الشاهد اليمين

الرئيس ـ المدعى .
المدعى ـ هل انت عضو فى جمعية الاخوان ؟
الشاهد ـ نعم .
المدعى ـ فى اى منطقة ؟
الشاهد ـ فى الجيزة .
المدعى ـ ايه العمل بتاعك اللى كنت بتقوم بيه ؟
الشاهد ـ من شهرين لم يكن لى عمل معين ولكن حينما اعتقل رئيس المنطقة الاستاذ يوسف هارون قمت بعمله .
الرئيس ـ زعق شويه .
الشاهد ـ حاضر
الرئيس ـ انت بتدرس ايه .. عندك كام تلميذ فى الفصل .
الشاهد ـ ٤٠ .
الرئيس ـ عايزين الاربعين واحد يسمعوا .
الشاهد ـ حاضر .
المدعى ـ ايه العمل اللى كنت بتقوم بيه ؟
الشاهد ـ كنت اشرف على الشئون الادارية فى المنطقة بدل الاخ يوسف هارون . لما اعتقل .
المدعى ـ عملك كان ايه ؟
الشاهد ـ الناحية الادارية .
المدعى ـ يعنى بتعمل ايه ؟

الشاهد ـ الاشراف الادارى .

المدعى ـ يعنى مفيش نشــاط سرى خاص بالجمــاعات والفصائل ؟

الشاهد ـ كنت اعرف .. ولكن ماكنتش مسئول عنه .

المدعى ـ ايه معلوماتك عنه ؟

الشاهد ـ كنت أعلم أن فيــه نظـام خاص برياسة الاخ محمود الحواتكى .

المدعى ـ كان عمله ايه ؟

الشاهد ـ رئيس فصيلة .

المدعى ـ مكونة ازاى الفصيلة ؟

الشاهد ـ ٤ مجموعات .

المدعى ـ والمجموعة مكونة ازاى ؟

الشاهد ـ المجموعة مكونة من ٧ أفراد .

المدعى ـ واجبهم ايه ؟

الشاهد ـ ما أعرفش .

المدعى ـ أفراد المجموعات يعرفوا بعض ؟

الشاهد ـ ما أعرفش .

المدعى ـ الاخوان يعرفوهم ؟

الشاهد ـ ما افتكرش .

المدعى ـ تعرف رؤساء المجموعات ؟

الشاهد ـ أيوه أعرفهم .

المدعى ـ مين هم ؟

الشاهد ـ صلاح أبو الخير وتوفيق شلبى وعبدالفتاح موسى .

المدعى ـ ايه نشاط الجماعات دى .. ماسمعتش أخبار عن نشاط حيقوم به الاخوان .

الشاهد ـ أيوه سمعت كان فيه أخ فى يوم قال ان فيه نشاط

والاخ ده كان حلقة اتصال .

الرئيس ــ انت بتقول انك فى المنطقة بس .

الشاهد ــ أيــوه .

الرئيس ــ اش عرفك برؤساء المجموعات ؟

الشاهد ــ من الاخ محمود الحواتكى عرفنى بيهم .

الرئيس ــ قال لك ايه ؟

الشاهد ــ محمــود الحواتــكى كان مشغول وقال لى تجتمع بيهـــم .

الرئيس ــ علشان ايه ؟

الشاهد ــ اجتماعات أسبوعيةعلشان ماتنقطعش الصلة بينهم.

الرئيس ــ كنت بتجتمع معاهم علشان ايه ؟

الشاهد ــ الدراسات .

الرئيس ــ وبعدين ؟

الشاهد ــ وبس .

الرئيس ــ اشمعنى رؤساء المجموعات ؟

الشاهد ــ ....

الرئيس ــ قول لنا ايه اللى فهمه لك ؟

الشاهد ــ عرفنى بيهم وقال لى دول رؤساء المجموعات فى الجيزة وهو كان اتخرج من معهد التربية ومشغول فى مســألة تعيينه واخذ اجازة علشان يخلص مسألة التعيين فقال لى خد بالك منهم وبعدين يبقى يستلمهم ثانى منى .

الرئيس ــ وبعدين ؟

الشاهد ــ وبس ... ده من حوالى شهر .

الرئيس ــ ومسكت محله ؟ وبعدين ؟

الشاهد ــ أيــوه .

الشاهد — كنت التقى بيهم اسبوعيا لحفظ القرآن والدراسة وده كل اللى حصل فى هذا الشهر .

الرئيس — ايه حكاية حلقة الاتصال ؟

الشاهد — كان فيه عضو معين مكلف بالاتصال .

الرئيس — اسمه ايه ؟

الشاهد — خليل .

الرئيس — خليل ايه ؟

الشاهد — ما اعرفش باقى اسمه وكان مكلف بالاتصال وتبليغ اوامر الجماعة لنا وفى يوم ..

الرئيس — امتى ؟

الشاهد — قبل الحادث بخمسة ايام قال انه سمع من بعض الاخوان ان المسئولين بيفكروا فى القيام بحركة اغتيالات لأعضاء مجلس قيادة الثورة ويقوموا بحركة شعبية ... بعد كده أنا قلت له ان دى مسألة خطيرة ونزلت رحت لمحمود الحوانكى وقلت له فقال ان دى مسألة خطيرة ولازم أروح اشوف ايه الحكاية فنزلت واتصلت ببعض الاخوان المسئولين ورجع ومعاه الأخ عبد الفتاح القرشى وقال انه قابل احد الاخوان المسئولين فقال له أن هذا الكلام ليس له نصيب من الصحة وان المرشد لايوافق عليه وبناء عليه أنا أغلقت المنطقة ونبهت على الاخوان أن كل واحد يقعد فى بيته وما يتلقاش تعليمات ودى آخر حاجه عملناها فى المنطقة .

وكيل النائب العام — خليل ده اللى كان يبلغك دائما التعليمات اللى تيجى من المركز العام عمله ايه أو وظيفته ايه ؟

الشاهد — كان خليل حلقة صلة بين منطقة الجيزة وبين المسئولين فى المركز العام .

وكيل النائب العام — الكلام اللى يبلغه او التعليمات التى تبلغ

لكم من المركز العام بواسطة خليل وقال لك ان فيه خطة وضعت لاغتيال اعضاء مجلس قيادة الثورة . هل هذا عبارة عن تبليغ من المركز العام أو تعليمات ؟

الشاهد — لم يقل أن هــــذا تبليغ انما هو قال انه ســمع أن الاخوان حيعملوا كذا وكذا وأنا لم أستوضح منه هل هذا مبلغ لنا رسميا أو لا .

وكيل النائب العام — هل كان هو دائما يتصل بك للتبليغ ؟

الشاهد — هو المسئول عن التبليغ

وكيل النائب العام — وهوه لما يقول ان فيه خطة أو تبـــليغ بيبلغها منين او كان بينقل رأى مين لك ؟

الشاهد — من المسئولين فى المركز العام .

وكيل النائب العام — وهو كان بينقله لك أو يبلغه لك بصفتك رئيس المنطقة أو رئيس الفصيلة ؟

الشاهد — أنا مش رئيس فصـــيلة ورئيس الفصـــيلة كان الحوانكى .

وكيل النائب العام — كنت رئيس فصيلة بالنيابة عن الحواتكى وكان يبلغك التعليمات بصفتك ايه وايه اللى قال لك أو ايه الخطة التى بلغها لك خليل ؟

الشاهد — قال لى باختصار ان الاخوان ناويين يغتالوا بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة وأن الاخوان حيقوموا بحركة شعبيــة بعـد هذا .

وكيل النائب العام — ماسألتوش ان الحركة الشعبيـــة دى حتقوم ازاى ؟

الشاهد — قال لى انا لسه معنديش تفصيلات أكثر من هذا .

وكيل النائب العام — قال لك انا ماعنــــديش تفاصيل وفى الوقت المناسب الاخوان حيبلغوك .

الشاهد ـ أيوه .

وكيل النائب العام ـ مين المسئولين اللى يتصل بهم خليل ؟

الشاهد ـ أنا لا أعرف المسئولين وانما أعرف انه يتصل بالمركز العام وأشخاصهم لا أعرفهم .

وكيل النائب العام ـ طيب مين المسئولين عن النظام السرى ؟

الشاهد ـ ما أعرفش .

وكيل النائب العام ـ ماتعرفش ابراهيم الطيب ؟

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ وجه الكلام ليه . انتم مش علموكم النظام فى الجهاز السرى ؟

الشاهد ـ أيوه .

الرئيس ـ وعلموكم انكم تسمعوا الاوامر بدون ان تناقشوها .

الشاهد ـ فيه مناقشة وابداء رأى .

الرئيس ـ وبعدين .

وكيل النائب العام ـ أين قابلت ابراهيم الطيب ومتى ؟

الشاهد ـ هوه دعا رؤساء المناطق فى اجتماع عشان تنظيم لجان لمساعدة أسر المعتقلين وهذه كانت آخر مرة فى منزل فى العباسية قبل الحادثة بعشرة أيام .

وكيل النائب العام ـ انت ماكلمتناش عن الخطة .

الشاهد ـ هو كلمنا عن تنظيم لجان لمساعدة أسر المعتقلين

وكيل النائب العام ـ بصفتك رئيس الفصيلة بالنيابة .

الشاهد ـ معرفش انما محمود الحواتكى كلفنى ان أقوم مقامه الى أن يعين فى الوظيفة .

وكيل النائب العام ـ هل من المفروض انه يخفى عليك الامر انت مش كنت قائم بعمل رئيس الفصيلة ؟

الشاهد ـ دى كانت حاجة خاصة بينى وبين محمود الحواتكى .

وكيل النائب العام ـ عملت رئيس فصيلة لمدة اد ايه ؟

الشاهد ـ شهر الى أن تم تعيين محمود فى وزارة المعارف .

وكيل النائب العام ـ ماتعرفش مين المسئول عن رؤساء المناطق ؟ أو رؤساء الفصائل يتصلون بمين ؟

الشاهد ـ معرفش غير خليل الذى يبلغنا التعليمات .

وكيل النائب العام ـ مين رؤساء المناطقاللى حضروا اجتماع العباسية معاك ؟

الشاهد ـ لا أعرفهم لان هذه كانت أول مرة وآخر مرة .

وكيل النائب العام ـ اشرح الخطة التى بلغت اليك من خليل بالبدء فى اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة .

الشاهد ـ هوه بلغنى باختصار أنه سمع بعض الاخوان يفكرون فى اغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة وبعدين الاخوان يقوموا بحركة شعبية فقلت له دى مسألة خطيرة وأنا سمعت هذا الكلام فجيت أبلغك فأنا اتصلت بمحمود الحواتكى فقال لى دى مسألة خطيرة ولازم أروح أشوف ايه الحكاية فنزل وكان معاه عبد الفتاح القرشى عشان يتصل بالمسئولين وبعدين رجع وقال لى ده كلام غير صحيح والمرشد لايوافق عليه وبناء عليه أغلقنا المنطقة .

وكيل النائب العام ـ الحركة الشعبية أساسها ايه أو ايه هدف الحركة الشعبية ؟ .

الشاهد ـ ما اعرفش لانه ما ادانيش تفاصيل خالص .

وكيل النائب العام ـ تقوم ازاى الحركة الشعبية افرض انه حصلت الاغتيالات والخطة اتنفذت يحصل ايه ؟

الشاهد — الحركة الشعبية تهتف بشخصية معينةعظيمة .
وكيل النائب العام — مين ؟
الشاهد — استنتجنا أن الشخصيــــة العظيمة دى هى اللواء محمد نجيب .
الرئيس — (لاحظ ان الشاهد ينظر الى الادعاء) أعوج رقبتك وبص لى .
وكيل النائب العام — استنتجت من ايه ؟
الشاهد — بيقول الهتاف حيكون لشخصية عظيمةفاستنتجنا ان الشخصية العظيمة ربما تكون اللواء محمد نجيب .
وكيل النائب العام — مقالش لك انه صـــدرت تعليمـــات لشخص معين للبدء فى تنفيذ الخطة .
الشاهد — لا .
وكيل النائب العام — تعرف هنداوى دوير ؟
وكيل النائب العام — ألم تقابله قبل سماع التعليمات ؟
الشاهد — لا ما قابلتوش .
الرئيس — ايه فائدة النظام الخاص ؟
الشاهد — الذى أعرفه انه تربية الشــباب تربية فيهــا شىء من الخشونة وتربيــة من الناحية العســكرية بجانب التربيــة الروحية كالنط والقفزوالجرى هذا كل الذى نفهمه عنالنظام .
الرئيس — النظام الخاص علنى أو سرى ؟
الشاهد — معظم الاخوان لايعرفوه .
الرئيس — يعنى يبقى سرى أو علنى ؟
الشاهد — سرى .
الرئيس — النط والقفز والتربيـــة البـــدنية ايه السرية اللى فيها .
الشاهد — مفيهاش سرية ؟

الرئيس — يبقى سرى ليه ؟

الشاهد — بقية الاخوان مايعرفوش هؤلاء الاعضاء .

الرئيس — ليه ؟ اذا كان الجهاز السرى يتنطط ويتربى تربية جسمانية سليمة فليه الاخوان الآخرين مايعرفوش .

الشاهد — اللى اعتقده انهم كانوا ينقوهم ولايقولون للآخرين حتى لايقول الباقى اشمعنى تنقوا دول وتدربوهم تدريب خاص ويقومون برحلات .

الرئيس — يعنى كان فيه خيار وفقوس فى الدعوة الاسلامية ؟

الشاهد — هذا ما استنتجته ليه عملوها سرية عشان الآخرين مايزعلوش .

الرئيس — يعنى كانوا يفضلوا أو يميزوا ناس على ناس ؟

الشاهد — طبعا ده اللى أعرفه .

الرئيس — ده الغرض من السرية .

الشاهد — اللى استنتجته .

الرئيس — وحضرتك مدرس ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — أهلا وسهلا .... وايه الغرض من الفصائل والمجموعات ؟

الشاهد — أنا مكنتش فيها واللى أعرفه انها زى الشعب بتاعة الاخوان .

الرئيس — طيب ليه تبقى سرية مش يبقى الغرض اللى فهموهولكم عنها غير حقيقى ؟

الشاهد — أنا قلت لحضراتكم ان الشهر اللى كنت فيه رئيس فصيلة مؤقت لم يحصل فيه الا أربع اجتماعات عادية .

الرئيس — ايه السرية فى هذا النظام من ناحية التربية البدنية فاستنتجت انها كانت سرية على الآخرين علشان مايقولوش

اشمعنى وبعدين اشتغلت شهر رئيس فصيلة ومكنش فيـــه تربية بدنية يبقى اذن مفيش ما يدعو للسرية .

الشاهد — أنا لم أقم بأى نشاط غير الاجتماعات العادية وعلى أساس أنها حاجة مؤقتة لغاية ماييجى محمود ويستلمها .

الرئيس — ايه معلوماتك عن النظام السرى ؟

الشاهد — فيه شباب معين يختار من أفراد الشعب . ويكون وصل الى مرحلة معينة من التربية الجسمانية فيدرب تدريب فيه شيء من الخشونة العسكرية وعلى الرحلات .

الرئيس — ايه الغرض من التربية العسكرية ؟

الشاهد — للجهاد

الرئيس — جهاد ايه ؟

الشاهد — فى القنال وفلسطين كما كنت أظن .

الرئيس — فى القنـــال وفلســــطين كما كنت تظن أمال كنت تفتكر ايه ؟

الشاهد — ده اللى كنا نفتكره لكن دلوقتى الانجليز .....

الرئيس — زعق

الشاهد — أعتقد ان الاخوان فى النظام بيستعدوا للقتـــال فى فلسطين أو القنال .

الرئيس — وهل الجهاد فى فلسطين أو القنال يكون بالتربيــة البدنية ؟

الشاهد — والتربية العسكرية فى حينها ولم يدربوا عسكريا

الرئيس — التربيـــة العســـكرية . ويســـتلزم ايه التدريب العسكرى ؟

الشاهد — التدريب على اطلاق النيران .

الرئيس — منين تعرف أنهم ما ادربوش على اطلاق النيران ؟

الشاهد — لانى ما ادربتش

الرئيس ــ اش عرفك
الشاهد ــ معنديش معلومات
الرئيس ــ احنا بنكلم عن الجهاز السرى
الشاهد ــ دى معلوماتى
وكيل النائب العام ــ كان فيه معسكر فى كرداسة
الشاهد ــ سمعت
وكيل النائب العام ــ مارحتش تدرب فيه
الشاهد ــ لا
وكيل النائب العام ــ هل كنت فى الحرس الوطنى ؟
الشاهد ــ لا ولم اطلق النار فى حياتى . ومعسكر كرداسة كان يقام فى الصيف باشتراك ...
وكيل النائب العام ــ انت كنت احد اعضاء الجماعة . والسلاح جالكم اخيرا وكنتم بتدربوا دوريا فى معسكر كرداسة .
الشاهد ــ قلت انى سمعت ان فيه معسكر فى كرداسة وكانوا بيدفعوا اشتراك خمسة قروش وهذا كل ما عرفناه عن كرداسة
وكيل النائب العام ــ مجموعتكم لم تدرب
الشاهد ــ لا .
الرئيس ــ لما كنت فى المجموعة كانت غرضها ايه ؟ المعروف ان المجموعة الذى كنت فيها جزء من الفصيلة والفصيلة جزء من المنطقة والمنطقة جزء من النظام العام للاخوان فهل الفصيلة وهى جزء من المنطقة كانت من الجزء العلنى ؟
الشاهد ــ طبعا مش علنية .
الرئيس ــ يعنى سرية نظام خاص فتبقى جزء من النظام الخاص وانت كنت أحد اعضاء النظام الخاص أمال ليه انت بتقول انك مادخلتش الا لما مسكت بدل محمود الحواتكى .
الشاهد ــ حضر اجتماع رؤساء المناطق فى العباسية .

الشاهد - انما ما كنتش مسئول عن الفصيلة الا لما كنت بدل الحواتكى .

الرئيس - هوه ده اللى علموكم عن الاسلام مش علموك أن تكون صريح وتبين كلامك ولا تغش ولا تدور .

الشاهد - أيوه .

الرئيس - طيب ماتقول انك انت أحد أعضاء النظام السرى الخاص .

الشاهد - أنا قلت هذا فى أقوالى فى التحقيق

الرئيس - نحب نسمعه فى المحكمة

الشاهد - أيوه .

الرئيس - ايه التدريب العسكرى اللى ادربت عليه ؟

الشاهد - ما ادربتش عسكريا ، انما كان تدريب بدنى نروح معسكرات بس كده .

الرئيس - وايه التدريب البدنى ده وفى أى معسكر ؟

الشاهد - رحت معسكر كرداسة .

الرئيس - انت لسه بتقول انك ما رحتش كرداسة وانك سمعت عنه بس .

الشاهد - كانوا بيعملوا اعلان فى الشعبة عن المعسكر وبعض الاخوان كانوا يقضوا بعض أيام هناك بعد دفع الاشتراك .

الرئيس - والله انكم وصمتم المسلمين وانكم وصمة فى جبين المسلمين واعتقادى الشخصى ان الاسلام لم يصل الى هوة كما وصل على يد جماعة الاخوان المسلمين لانكم كلكم كذابين

وكيل النائب العام - هل فهمت من خليل الذى بلغك الخطة الموضوعة أن التعليمات أبلغت لمناطق أخرى ؟

الشاهد - ماقالش .

وكيل النائب العام - اليس هو المكلف بتبليغ الخطة من الرياسة

الى المناطق ؟

الشاهد ــ ما أعرفش معنديش معلومات .

وكيل النائب العام ــ وايه اللى عملته بعد أن ابلغك خليل بالاغتيالات التى تدبر ؟

الشاهد ــ قلت للاخ محمود الحواتكى لانى شكيت فى الامر خاصة وان الخبر خطير فقال لى لما اروح استطلع الحقيقة ونزل هو وعبد الفتاح القرشى وقابل الاخ محمود والمسئولين .

وكيل النائب العام ــ هل سبق أن ابلغك خليل تعليمات أوكلام ظهر بعد ذلك إنه كذب ؟

الشاهد ــ طبعا لأ .

وكيل النائب العام ــ أمال ليه شكيت ؟

الشاهد ــ لخطورة التعليمات ولما بلغتها لمحمود نزل مع عبد الفتاح القرشى ولما رجع قال لى أنه اتصل بأخ موثوق بيه ونفى الخبر .

وكيل النائب العام ــ احنا فى خليل هل سبق ان ابلغك كلام كذب وايه الاجراء اللى اتخذته لتمنع هذه الكارثة ؟

الشاهد ــ امرنا الاخوان كل واحد يقعد فى بيته كل اخوان المنطقة .

وكيل النائب العام ــ هل بلغت رؤساء المجموعات ؟

الشاهد ــ لأ .

الرئيس ــ أمال بلغت مين ؟

الشاهد ــ لايجيب

وكيل النائب العام ــ اليس المفروض أن النظام الادارى هو الذى يقوم بالحركة الشعبية وانت مسئول عن هذا النظام ؟

الشاهد ــ الاخ محمود كان موجود وقررنا أنا وهو . هو يبلغ الناحية الخاصة به وانا أبلغ الناحية الخاصة بى .

الرئيس — انت مش قررت دلوقت ان محمود كان فى اجازة من الفصيلة فهل يصح أنه يرجع فى الاجازة ويترأس الفصيلة ؟

الشاهد — ماكنش فى أجازة ده كان مجرد أذن بالغياب

الرئيس — يعنى ألغى الاجازة ؟

الشاهد — كنت لسة متفاهم معاه .

الرئيس — لكن الى هذه اللحظة انت كنت مسئول عن الفصيلة فهل أبلغت رؤساء المجموعات ؟

الشاهد — لا .

الرئيس — اسمهم ايه ؟

الشاهد — سعد ربيع وعبد الفتاح القرشى .

الرئيس — ودول من النظام الخاص والا لا ؟

الشاهد — أيوه

الرئيس — تبقى أنت بلغت ناس فى النظام الخاص

الشاهد — المسئولين عن الناحية الادارية غير المسئولين عن النظام الخاص

الرئيس — مين الوكيل بتاعك فى الشعبة ؟

الشاهد — مليش وكيل لانى رئيس منطقة مؤقت .

الرئيس — مؤقت هنا ولا تعرف شيئا عن النظام الخاص رغم أنك عضو فى احدى المجموعات وقلت أنك سمعت عن معسكر كرداسة ومع ذلك ثبت أنك رحت معسكر كرداسة واتمرنت فيه

الشاهد — مفيش تمرينات ده كان برنامج رياضى .

الرئيس — وأنا ما قلتش انك اتمرنت على حاجة ثانية فليه شكيت فى التمرين اللى قلت عليه

الشاهد — مشكتش فى حاجة .

الرئيس — طيب بتنفى التمرين ليه ؟

الشاهد — كانت برامج رياضية بس

الرئيس — تدريب أو تمرين . كمل وبعدين

الشاهد — بس قررنا غلق المنطقـــة وأمرنا ان ما حدش من الاخوان يتصل بأحد .

وكيل النائب العام — هل يجتمع النظام السرى فى المنطقة ؟

الشاهد — لا

وكيل النائب العام — أمال بيجتمع فين ؟

الشاهد — فى البيوت

وكيل النائب العام — ايه علاقة قفل المنطقة والاخوان لا يتصلوا بأحد ويعدوا فى بيوتهم اذا كان المفروض أنهم يجتمعوا سرا .

الشاهد — كانوا يجتمعوا بمجرد ...

الرئيس — هل يمكن لاحد أعضاء النظام الخاص أن يتصـل بأحد أفراد المجموعات الاخرى عن غير طريق رئيس الفصيلة ؟

الشاهد — لا .

الرئيس — اذن يبقى الحـــاجة المعقولة انك تسيب المنطقـــة مفتوحة امال ليه انت قلت لهم اغلقوا المنطقة ؟

الشاهد — خوفا من أحد يعمل حاجة من نفسه .

الرئيس — ما انت تقدر لـــا يديلك تعليمات ماتبلغهاش

الشاهد — يصح ينفذ .

الرئيس — مش لـــا تقول له ماتتلقاش أوامر مش ينتظر ؟

الشاهد — واجب يقول .

الرئيس — المسألة تبقى تأدية واجب شكلية .

الشاهد — من الناحية العملية هو المسئول عن كل تصرفاته من ناحية الاتصال . لـكن احنا قررنا قفل المنطقـــة وما حدش يتصل بحد وكل واحد يقعد فى بيته .

الرئيس — لـــا يقعدوا فى بيوتهم ما يروحوش شغلهم ؟

الشاهد — لا . بعد الشغل ما يتصلوش بحد .

الرئيس — وما يقعدوش فى القهوة ؟

الشاهد — لا يقعدوا فى القهوة .

الرئيس — كان قبل الحادثة بأد ايه ؟

الشاهد — حوالى يومين .

وكيل النائب العام — هل تعرف على عبد المنعم .:

الشاهد — نعـم .

وكيل النائب العام — هل كان عضو فى النظام الخاص ؟

الشاهد — أسمع انه من النظام الخاص .

وكيل النائب العام — وتعرف ايه عن الاسـلحة التى ضبطت عنـده ؟

الشاهد — ما أعرفش .

وكيل النائب العام — مش انت رئيس فصيلة ؟

الشاهد — أنا كنت رئيس مؤقت بس ومعنديش معلومات . وكان نشاطى مؤقت الى أن يتعين محمود وكنت اجتمع بالاخوان اجتماعات عادية .

وكيل النائب العام — لمـا سلمك الرئاسـة معرفتش مكان الاسلحـة .

الشاهد — لا .

الرئيس — ايه نظام تسليح الجماعة ؟

الشاهد — ما عنديش معلومات واسعة فى الحكاية دى .

الرئيس — لما كنت عضو فى الجماعـة مش كنت تعـرف ان الفصيلة مكونة من أربع جماعات وكل جماعة لها رئيس ورديف

الشاهد — كل معلوماتى أن الفصـيلة مكونة من ٢٨ شخص ومقسمة الى اربع جماعات كل جماعة تتكون من سبعة اشخاص

الرئيس — والرئيس والرديف يبقوا ٣٠ والا الرئيس والرديف

من ضمن الجماعات .

الشـــاهد ـ ما عنديش معلومات واسعة فى الحتة دى

الرئيس ـ بتفرقوا ما بين الحتة والحتة ازاى ؟

الشاهد ـ حتة ازاى

الرئيس ـ كل حاجة عندكم حته

الشاهد ـ ما عنديش معلومات

الرئيس ـ قلت فى أقوالك فى التحقيق ان خليـــل أبلغك ان الخطة تبدأ باغتيال الرئيس جمال

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ ماقلتش ليه هنا دلوقتى

الشاهد ـ قلت ان فيه فكرة لاغتيال بعض أعضـــاء مجلس قيادة الثورة

الرئيس ـ أذكر لنا كل تفاصيل الخطة كما بلغت اليك

الشاهد ـ قال انه ســمع من بعض المسئولين هناك ان فيه خطة لاغتيال أعضاء مجلس قيادة الثورة ومنهم الرئيس جمال ثم قيام الاخوان بحركة شعبية وتهتف بأسم شخصية عظيمة معينة .

الرئيس ـ تبـــدأ خطة الاغتيال بالرئيس جمال أو يكون منهم

الشاهد ـ قال لى منهم الرئيس جمـــــال ثم يقوم الاخوان بحركة شعبية تهتف بأسم شـــخصية معروفة استنتجنا انها محمد نجيب .

الرئيس ـ مين استنتج ؟

الشاهد ـ احنا كلنا

الرئيس ـ مين ؟

الشـــاهد ـ أنا ومحمود .

الرئيس ـ هل كان خليل حلقة اتصال بينكم وبين **المركز العام ؟**

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ ما هى الأوامر التى أبلغها لكم قبل هذا ؟

الشاهد ـ أوامر ادارية

الرئيس ـ زى ايه ؟

الشاهد ـ زى الاجتماع بتاع رؤساء المناطق لرعاية أسر المعتقلين والاوامر دى كان القصد منها ان كل منطقة تكون لجنة من عدة أفراد لرعاية أسر **المعتقلين** ودرس حالتها وعما اذا كانت تحتاج لاى شيء وعلى المجموعات ان تحاول ان تساعد كل أسرة من هذا القبيل

الرئيس ـ وانتهيتم على ايه ؟

الشاهد ـ أخذنا هذه التعليمات وكنا بصدد تكوين هذه اللجان .

الرئيس ـ هل هذه هى المرة الوحيدة اللى اتصل بك فيها ؟

الشاهد ـ أيوه

الرئيس ـ بس المرة دى اللى اتصل بك فيها فى مدة الشهرين بتوع رياستك للمنطقة .

الشاهد ـ أيوه بس

الرئيس ـ مين قال لك عليه انه ضابط اتصال ؟

الشاهد ـ هو خليل قدم لى نفسه وقال لى أنا فلان من اخوان بين السرايات والصلة بين المنطقة والمسئولين فى المركز العام .

الرئيس ـ ازاى تثق فيه وانت لا تعرفه ؟

الشاهد ـ اتصلت بالحواتكى وقال لى انه فعلا من الاخوان .

الرئيس ـ هل تعرف محمود عبد اللطيف

الشاهد ـ لا

الرئيس ـ تعرف مين فى منطقة امبابة ؟

الشاهد ـ ما اعرفش حد

الرئيس ـ ما تعرفش هنداوى دوير ؟

الشاهد — قابلته مرة فى اجتماع رؤساء المناطق

الرئيس — تعرف ابراهيم الطيب ؟

الشاهد — عرفته فى اجتماع رؤساء المناطق ولم أكن أعرفه قبل ذلك .

الرئيس — مين اللى ضمك لجماعة الاخوان ؟

الشاهد — من حوالى سنة ١٩٤٩ أو ١٩٥٠ بدأت انضم لشعبة الجيزة وكنت قبل هذا التاريخ أسمع محاضرات فى المركز العام

الرئيس — ايه السبب فى أنك حبيت تتأكد من شخصية خليل وتروح تسأل الحواتكى ؟

الشاهد — لانه قدم لى نفسه وقال لى انه الصلة بينى وبين المركز العام ولم أكن أعرفه وكنت عايز أعرف ان كان أخ ولا لأ

الرئيس — أمال منتظر انه يقول لك ايه ؟

الشاهد — أنا حبيت انى أتأكد انه اخ صحيح وان كان حد يعرفه من المنطقة أو لا

الرئيس — أخ أو مش أخ مسلم أو غير مسلم

الشاهد — محمود قال لى أيوه أعرفه

وكيل النائب العام — متى تشكل النظام الخاص بالوضع الجديد ؟

الشاهد — معنديش معلومات ومحمود هو الذى يعرف المعلومات .

وكيل النائب العام — مش كنت رئيس منطقة بقى لك أد ايه ؟

الشاهد — انا عملت رئيس منطقة من شهرين ومعنديش معلومات

وكيل النائب العام — متى انضميت الى المجموعة ؟

الشاهد — من شهرين أو ثلاثة

وكيل النائب العام — لما تشكلت المجموعات قبل كده مش كنت عضو فيها وعاصرت تشكيل المجموعات فى الاول ؟

الشاهد — أيوه

وكيل النائب العام — ألم تقم بأعمال رئيس المنطقـــة فكيف لاتعرف متى شكل هذا النظام ؟

الشاهد — معرفش

وكيل النائب العام — اشمعنى اختاروك رئيس منطقة وليه ؟

الشاهد — شبه توحيد فى العمل لانى كنت ماسك أعمالها

وكيل النائب العام — ماعمل محمود الحواتكى فى المنطقة ؟

الشاهد — قائد فصيلة

وكيل النائب العام — وهل قائد الفصيلة مستقل عن رئيس المنطقة ؟

الشاهد — أيوه

وكيل النائب العــام — الحواتكى وصلاح توفيق قالوا انك شكلت الفصيلة مع الحواتكى وبعدين توليت رئاستها

الشاهد — لا أبدا الحواتكى هو المسئول واللى كان رئيس وانا كنت رئيس مؤقت الى ان ينتهى من مسألة التعيين

وكيل النائب العام — كان فيه منشورات تيجى لكم ؟

الشاهد — لا

وكيل النائب العام — اخوانك توفيق ثابت وصلاح أبو الخـير قالوا انه جالك منشورات

الشاهد — لا

الرئيس — المفهوم ان رؤساء الشعب يكونوا اعضاء فى الفصائل

الشاهد — يصح بس انا ماعنديش خبر مؤكد .

الرئيس — اما ان يكون فيه تناسق او ان لايكون هناك تناسق

الشاهد — يصح

الرئيس — يصح او مايصحش ؟

الشاهد — انا انكلم بالنسبة لما هو حاصل فى الجـيزة لان ده اللى اعرفه

الرئيس — الدليل ان رئيس الشعبة لازم يكون عضو فى المجموعة انك انت كنت عضو فى المجموعة .

الشاهد — دا كان مؤقت

الرئيس — لماذا لم يختاروا غيرك ؟

الشاهد — الاخ يوسف هارون قال لى اذا اعتقلت فقم باعمالى فى الشعبة وهو كان مسئول ولما اعتقل انا عملت رئيس الشعبة . ودى كانت حاجة مؤقتة مدة الاعتقال .

الرئيس — ولماذا لم يختاروا شخصا اخر بدلا منك ؟

الشاهد — هم بلغونى بان أقوم مقام الرئيس مدة الاعتقال

الرئيس — مين قال لك ؟

الشاهد — يوسف هارون

الرئيس — ايه يوسف هارون ده ؟

الشاهد — المسئول عن الشعبة

الرئيس — هل كان عضو فى النظام ؟

الشاهد — معنديش معلومات

وكيل النائب العام — قلت انك لما ذكرت للحواتكى مابلغه اليك خليل من التعليمات الخاصة بخطة الاغتيالات . الحواتكى ذهب ثم رجع وقال انه اتصل باخ مسئول واكد له ان الخبر ده غير صحيح فمن هو الاخ المسئول او من هم المسئولين الذين اتصل بهم الحواتكى ؟

الشاهد — مااعرفش وقبل مامسك بدله كان هو الذى يتصل بهم

وكيل النائب العام — المفروض انك تعرف من هو رئيس النظام السرى فمن تعتقد انه اتصل بهم ؟

الشاهد — محمود الحواتكى هو المسئول عن هذا النظام .

وكيل النائب العام — زى مين المسئولين دول ؟

الشاهد ـ المسئولين فى المركز العام

الشاهد ـ طبعا احد اعضاء مكتب الارشاد

وكيل النائب العام ـ أليس من المفروض أنه يتناقش معه

الشاهد ـ ودى كانت حاجة سريعة وهو نزل علشـــان يتأكد بسرعة .

وكيل النائب العام ـ تعرف ابراهيم الطيب رئيس الجهاز فى القاهرة .

الشاهد ـ ماعرفش ..

وكيل النائب العام ـ محمود الحوانكى قال الك كده ؟

الشاهد ـ لا ..

وكيل النائب العام ـ قلت ان محمود الحـــواتكى قال لك ان ابراهيم الطيب هو احد اعضاء الجهاز السرى المسئولين ..

الشاهد ـ قلت انه قال لى ان ابراهيم ده هو المسئـــول عـــن النظام .

وكيل النائب العام ـ كان المفروض انك تقول للحواتكى روح اسال ابراهيم الطيب

الرئيس ـ وابراهيم الطيب كان رئيس الاجتماع ؟

الشاهد ـ ايوه

الرئيس ـ على الاقل كان مفهوم انه رئيس رؤساء المناطق .. كان ضابط اتصال ..

الشاهد ـ ماعرفش ..

الرئيس ـ يعنى هو ضابط اتصال والا رئيس ؟

الشاهد ـ هو كان رئيس الاجتماع ..

الرئيس ـ هل يرأس اجتماع رؤساء المناطق ؟

الشاهد ـ طبيعى يرأسه ..

الرئيس ـ **يعنى على الاقل ابراهيم الطيب فهمولك عـــلى انه رئيس ؟**

الشاهد ــ فهمت انه راس الاجتماع
الرئيس ــ ابراهيم الطيب شغلتــه ايه فى جمــاعة الاخــوان المسلمين ؟
الشاهد ــ ماكنتش اعرف
الرئيس ــ الشعبة والفصيلة تتبع مين ؟
الشاهد ــ تتبع المركز العام طبعا .
الرئيس ــ مين رئيس المركز العام ؟
الشاهد ــ مكتب الارشاد والمرشد .
الرئيس ــ ومين المسئول عن ادارة هذا الجهاز ؟
الشاهد ــ مااعرفشى ..
الرئيس ــ ماتعرفشى مين المسئول عن ادارة هذا الجهاز ؟
الشاهد ــ النظام العام او النظام الخاص ؟
الرئيس ــ لا .. البلد ؟ .. مين المسئول عن الجهاز ؟
الشاهد ــ مكتب الارشاد والمرشد
الرئيس ــ مين المسئول عن ادارة هذا الجهاز ..مين الرياسة ؟
الشاهد ــ ماعنديش معلومات ..
الرئيس ــ ماتعرفش رياسة الاخوان مين ؟
الشاهد ــ مكتب الارشاد والمرشد .
الرئيس ــ مالك عمال تلف وتدور ..
الشاهد ــ لا والله ..
الرئيس ــ حدق اوى يعنى ؟
الشاهد ــ لاحدق ولا حاجه ..
الرئيس ــ طيب ماتقول .. مين رؤساء الاخوان ؟
الشاهد ــ مكتب الارشاد والمرشد .. ده اللى اعرفه .
الرئيس ــ لما تيجى لكم اوامر تصدر منين ؟
الشاهد ــ باسم المركز العام .

الرئيس — ايه المركز العام ده .. مين الرياسة بتاعته ؟

الشاهد — مكتب الارشاد والمرشد العام .

الرئيس — لما تيجى أوامر تيجى باسم مين ؟ ..

الشاهد — ...

الرئيس — هى الاوامر اللى نيجى لكم يصح ما يكونش المرشد العام صدق عليها ؟

الشاهد — ساعات تيجى الاوامر شفهية .

الرئيس — يعنى تيجى من غير مايصدق عليها المرشد ؟

الشاهد — ماقدرش أجزم .

الرئيس — يعنى شاكك ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — يعنى الاوامر الشفهية يحتمل أن تكون من عند المرشد أو من غيره ؟

الشاهد — أيوه ..

الرئيس — وتطعها ليه ؟

الشاهد — ما قلت لحضرتك اننا قفلنا المنطقة .

الرئيس — من الذى أعطاك الأمر بانشاء جهاز سرى ؟

الشاهد — ما أعرفش .

الرئيس — لماذا انضميت كأحد أعضاء الجماعة .. جماعة الاخوان أنشأوا جهاز سرى مالكش صوت علشان تقول ايه النظام السرى ده ؟

الشاهد — طبيعى سألت . .

الرئيس — بأمر مين أنشىء الجهاز ده ؟

الشاهد — ما أعرفش .

الرئيس — انت عضو فى الجماعة والجماعة صدر لها امر ..

.. هذا الامر كان كتابى والا شفهى ايه شكل هذا الامر ؟

الشاهد — طبعا شفهى ..

الرئيس — الاوامر الشفهية بتقول انت لازم تتحقق منها .. هل تحققت من أمر انشاء الجهاز السرى أو النظام السرى انه أمر شفهى صادر من المرشد ؟

الشاهد — لم أتحقق .

الرئيس — لماذا انضممت الى هذا الجهاز ؟

الشاهد — على اعتبار انه بيقوم ببرنامج ..

الرئيس — مخالفا فى ذلك النظام بتاع الجماعة .. مش كده ؟

الشاهد — يصح ..

الرئيس — ... ما تقولش يصح . . قل : آه أو لأ . . يصح .. ده ايه ؟

الشاهد — ...

الرئيس — ايه حكاية المنشورات ؟

الشاهد — ما اعرفش حاجة .

الرئيس — ماقرأتش منشورات طول وجودك فى جماعة الاخوان المسلمين ؟

الشاهد — أيوه .

الرئيس — كذاب .. اختار عشرة من الافندية المحترمين الموجودين فى الجلسة واسألهم تجدهم يقولوا لك انهم قرأوا هذه المنشورات .

الشاهد — عملى فى المدرسة لم يكن يسمح لى بقراءة المنشورات .

الرئيس — انت كنت مسئول عن المنطقة ؟ .

الشاهد — كنت باسمع عنها ..

الرئيس ـ ألم تعط لك منشورات لتوزيعها ؟
الشاهد ـ والله ماحصل وأنا مسئول عن هذا القسم .

الرئيس ـ انت مسئول عن كل شيء .. مسئول عن الفصيلة ومسئول عن الجماعة ومسئول عن السرية ومسئول عن الانضمام من غير ماتعرف ومسئول عن مخالفتك الاخوان المسلمين ومسئول عن الكذب بتاعك .. **مدرس وكذاب ومنافق ... مدرس بتدرس لاولاد صغيرين وأطفال تعلمهم من نشأتهم الكذب والنفاق باسم الاسلام .**

وكيل النائب العام ـ كلمة واحدة أخيرة .. لما بلغت اليك الخطة او التعاون مع خليل ، انت قلت انك ما اتصلتش برؤساء المناطق فى حين أن ماهو ثابت فى التحقيق انك أبلغته قبيل ارتكاب الحادث بأن يستوثق من أفراد جماعته وأن يكونوا مستعدين .

الشاهد ـ لم يحدث هذا .
الرئيس ـ نص الاخوان المسلمين على الاقل اللى وقفوا امامنا الآن كذابين .. على الاقل فيه نص صادق ونص كذاب .. يعنى على الاقل فيه ٥٠ ٪ منكم كذابين و ٥٠ ٪ صادقين دى نسبة الدعوة الاسلامية ونشرها بين طبقة مخصوصة يعنى نشر الدعوة بتقوم بها جماعة نصفها كذابين .

الدفاع ـ ما هى الدراسات التى كنتم تباشرونها فى النظام الخاص ؟
الشاهد ـ دراسات اسلامية صرفة .
الدفاع ـ هل من ضمن هذه الدراسات دراسة القانون الجنائى ؟

الشاهد ـ لا يافندم .

الدفاع ـ ثبت فى قضية معروفة اسمها قضية (السيارة

الجيب) ان النظام الخاص بيدرس بعض الاسس القانونيـــة وأهمها كيفية الدفاع عن النفس .

الشاهد — ماحصلش وما أدوناش حاجة من دى .

الدفاع — هل من ضمن هـــذه الدراسات أن الـكذب حلال أمام المحقـق ؟

الشاهد — لايافندم .. مادرسناش حاجه زى كده .

الدفاع — فيه وثائق ضبطت فى سيارة ومن بينها هذه التعليمات

الشاهد — ماحصلش .

الدفاع — من المصلحة أن تقرر هذا اذا كان الامر صحيحا .

الشاهد — لم ندرس هـذا .

الدفاع — انت قررت بأنه بلغتكم خطة حاصلها الاعتداء على بعض حضرات الضباط ومنهم الرئيس جمال عبد الناصر فمن هم الذين كانوا سيقومون بتنفيذ هذه الخطة ؟

الشاهد — ما بلغنيش حاجه .

الدفاع — ألم تفكر ؟

الشاهد — ماكانش فيـه وقت للتفكير .

الدفاع — هـل لدى جمعيـة الاخوان المسلمين جهاز سرى خاص بالتنفيذ غير الجهاز اللى انت فيـه ؟

الشاهد — لا أعـرف .

الدفاع — هل الاعتصام بالسلبيـة فى التحقيـق من ضـمن التعاليم اللى كنتم بتتلقونها ؟

الشـاهد — لا

الدفاع — ثابت ده فى القضية التى أشرت اليها .. الاعتصام بالسلبية والاجابة : لا أعرف ما اعرفش ..

الدفاع — ماهو مرتبك الذى تتقاضاه من الدولة ؟

الشاهد — ١٩ جنيـــه ..
الدفاع — بخلاف العلاوات ؟
الرئيس — موجها كلامه للشاهد — الى الخلف در
(وهنا أدار الشاهد وجهه ناحية النظارة وظهره الى هيئـــة المحكمة)

الرئيس — موجها كلامه لجمهور المتفرجين — مدرس بيـــاخد ١٩ جنيه وبيعلم أولاد حضراتكم والاطفال بتوع حضراتكم اللى بتجبوهم وبتودوهم المدارس ..

ثم قال السيد الرئيس للشـــاهد : الى الخلف در ، فعـــاد كما كان (ضـــحك)

الدفاع — دى مأســـاة .. مايمكنش تضـــحك .. بعد ان عرفت الخطة اللى حينفذوها الاخوان المسلمين ، هل اســـتمر اعتقادك بان هذا الجهاز معمول للنط والقفز ؟

الشاهد — لا طبيعى .
الدفاع — اذن اعتقدت ان هذا الجهاز للقتل والتدمير .. ؟
الشاهد — أيوه

الرئيس — الخطة اللى وصلتك على اعتبار انها خطـــة .. جاية من رياسة الاخوان ... أى رياسة دى ؟

الشاهد — ما اعرفشى .. أنا كنت رئيس منطقة مؤقت .
الرئيس — كعضو .. بلاش رئيس .. كعضـــو لمـــا يجيلك أى أمر أو أى بلاغ عن نية موجودة فى جماعـــة الاخوان بخطـــة موضوعة .. مين اللى يضع هذه الخطة ؟
الشاهد — المسئولين .
الرئيس — مين هم المسئولين ؟
الشاهد — كتير .. المركز العام مسئول ..